صباحى فى الدائرة الحمراء

«محاكمة السيسى» تفتح النار.. ومزاعم عن صفقة مع الإسلاميين

وهم الجيش الحر
06

اليونان تحتل منطقة سانت كاترين!
07

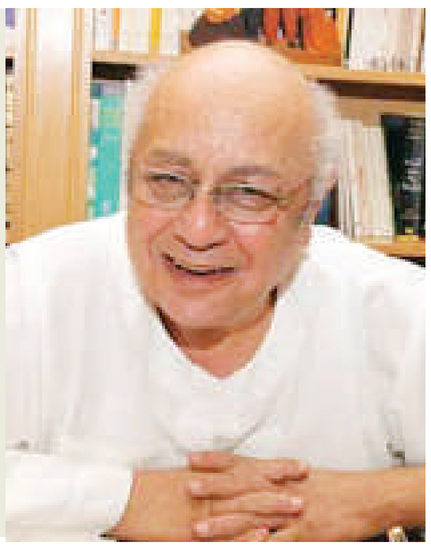

سيد حجاب: خياراتنا بين الطاعون والكوليرا
12

مؤلف حلاوة روح يتحدى: لن يمنعوا الفيلم
11

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 107 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 29 إبريل - 6 مايو 2014 م -
من 29 جمادى الآخر - 5 رجب 1435هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

الأهلى يدخل المدرسة الفرنسية للمرة الأول 14

المراغى: الحد الأدنى للأجور مطلبنا الأول 10

سلمولى على القطاع الخاص جدا قوى خالص 8-9

وليد الشيخ يكتب:
الاتحاد الافريقى.. ولكنه عسكرى 16

نادية النشار تكتب:
قبل أن تغمس يديك فى ماء النار 07

خالد حمزة يكتب:
من زفتى وبنحبوه! 09

جدل بين خبراء الاقتصاد حول القرار

منع الطعن على تعاقدات الحكومة باب خلفى للفساد

أثار رئيس الجمهورية الصادر مؤخرا بتحصين تعاقدات الحكومة من الطعن عليها، أمام القضاء من جانب أى طرف ثالث موجة من الجدل، ما بين مؤيد ومعارض للقرار الذى وصفه البعض بأنه يمثل بابا خلفيا للفساد، خاصة أن معظم الطعون التى استطاعت استصدار أحكام قضائية ببطلانها جائت من جانب أطراف خارج العلاقة التعاقدية للطرفين الرئيسيين، وهما الحكومة والرجال الأعمال، بينما وصف آخرون القرار بأنه سيؤدى إلى حالة من الاستقرار الاقتصادى التى تجنب التعاقدات من الطعون عليها من جانب الغير.

ورصدت المشهد تباين آراء الخبراء الاقتصاديين حول تقييم أثر تلك القرارات على المجتمع من ناحية وعلى الاقتصاد المصرى من ناحية أخرى، لما تمسه تلك القرارات من واقع حياة الشعب المصرى واحتياجاته اليومية.

من جانبه هاجم أسامة غيث الخبير الاقتصادى قانون منع الطعن من طرف ثالث بالعقود المبرمة بين الحكومة والمستثمرين، واصفًا القانون «بالفاسد» والراعى للفساد بما يمثله من غطاء شرعى لإبرام العقود غير العادلة، وإعادة تمكين رجال الأعمال أصحاب النفوس المريضة من نهب ثروات الوطن وتمكين فكرة الرشوة وضمان حمايتها.

وأشار غيث إلى أن القرار يحول بين الشعب المصرى وإماكنية إعادة ممتلكاته التى خصخصتها حكومات نظام الرئيس الأسبق مبارك بابرام عقود بيعية غير عادلة، لا تعبر عن قيمة الصروح الإقتصادية التى أدركها الإهمال وسوء الإدارة التى انتهت بها إلى الخصخصة.

وذكر الخبير الاقتصادى خلال تصريحاته للمشهد قضية «عمر أفندى»، موضحًا أنه لولا إتاحة القانون حق طعن طرف ثالث فى عقد البيع لما استطاعت الدولة استرداد مؤسسة عمر أفندى، مضيفا أن قانون منع الطرف الثالث من الطعن على العقود المبرمة بين الحكومة والمستثمرين، ستوقف مساع الشرفاء لاستعادة ما تم خصخصته فى ظل الأنظمة الفاسدة، وستسمح بالمزيد من الفساد خلال المستقبل.

تابع غيث «لقد عانى الاقتصاد المصرى من طول أمد نظر القضاء فى قضايا الفساد، ومن ثم يجب علينا إصدار تشريعات وآليات ناجزة تمكن القضاء من إقامة دوره فى تحقيق العدالة لا إصدار قوانين تعوقه عن تحقيقها».

اتفقت معه الدكتورة عالية المهدى، عميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية السابقة، مشيرة إلى أن القانون الخاص بمنع الطرف الثالث من الطعن فى العقود المبرمة بين الحكومة والمستثمرين قد جانبه الصواب لما يتيح الفرص أمام النفس البشرية، وهى بطبيعتها تميل إلى السوء نحو التلاعب أو تمكين ضعاف النفوس فى محل المسئولية من تمرير عقود غير نزيهة.

واستنكرت عالية المهدى إصدار ذلك القانون بعد ثورتين، طالبتا بالشفافية والعدالة الاجتماعية وتساءلت، هل نتحرك نحو مستقبل أفضل ؟ أم أننا نتحرك من سيئ إلى أسوأ ؟.

ووصف محسن عادل الخبير المالى القرار بالجيد إلا أنه غير مكتمل الأركان لتعم فائدته، مضيفًا أنه حل مشكلة كبيرة وهى كثرة الطعون المقدمة من أطراف ليسوا ذوى صلة فى العديد من العقود المبرمة بين الحكومة والمستثمرين بعد ثورة ٢٥ يناير.

محمد صبيح

هل يكون مراد موافى رئيس وزراء مصر المقبل؟

تأسيس حزب بديل لـ «الوطنى»

فى خطوة اعتبرها البعض تمهيدا لعودة نظام مبارك ولكن بشكل جديد، أعلنت مصادر مقربة من اللواء مراد موافي رئيس جهاز المخابرات العامة السابق، نيته تأسيس حزب جديد يضم خمسة ملايين مصري يكون ظهيرا سياسيا للمشير السيسي ويدخل الانتخابات البرلمانية المقبلة. واعتبر البعض أن قرار تأسيس الحزب ربما يكون خلفه عدة جهات سيادية

وعلمت المشهد من مصادر مقربة من اللواء موافي أن الحزب الجديد، سيخرج للنور، عقب الانتخابات الرئاسية مباشرة، ويضم عددا من العسكريين القدامي، ممن لهم تاريخ وطني حافل، بجانب عدد من الشخصيات العامة والرموز الوطنية، التي تلقى قبولا واحتراما من غالبية المصريين، علاوة على الداعمين للمشير السيسي.

من جانبه أعلن صموئيل العشاى، المتحدث الإعلامى لحملة «رئيسنا» الداعمة لموافى، فى بيان له الخميس الماضي، أنهم اجتمعوا الأربعاء مع عدد من النشطاء والقوى السياسية والحزبية والثورية، لتدشين تحالف سياسى يخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة بقائمة موحدة.

وقال «العشاى» إن «الحملة» وحركة عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق، اجتمعت مع النشطاء للاتفاق على دعم خارطة الطريق ومساندتها حتى إتمام المرحلة الثانية بانتخاب الرئيس، والإعداد للمرحلة الثالثة (الانتخابات البرلمانية)، وتشكيل التحالف الانتخابى بقيادة موافى.

فمن من هو اللواء مراد موافي؟

يوصف مراد موافى بأنه شخصية بالغة الخطورة، وكان الذراع اليمنى لسلفه اللواء عمر سليمان الذى أعلمه الكثير من الأسرار الخاصة بجماعة الأخوان وصندوقها الأسود ، وجهاز المخابرات من أهم وأخطر الأجهزة السيادية فى أى بلد، وهو خزانة الأسرار لكل ما يجرى فى البلاد، ومن ثم فإن الاحتكاك مع هذا الجهاز ورئيسه يتطلب قدرًا كبيرًا من المهارة والذكاء.

وبعد حادث الهجوم على الحدود المصرية الإسرائيلية فى أغسطس ٢٠١٢، قرر الرئيس محمد مرسى إحالة اللواء موافى للمعاش بدءا من ٨ أغسطس وتعيين اللواء محمد رأفت عبد الواحد قائما بأعمال رئيس المخابرات بدلا منه. بعد الإطاحة به بدأ موافى فى رواية الكثير من التفاصيل فيما يخص إقالته وأخرى مرتبطة بالمجلس العسكري.

كان اللواء مراد موافى قد قال فى أعقاب الهجوم إن جهاز المخابرات العامة كان لديه معلومات حول الهجوم الدامى الذى شنه مسلحون تابعون لجماعة تكفيرية على نقطة أمنية تابعة للجيش فى شبه جزيرة سيناء قرب الحدود مع إسرائيل. وقال موافى إن جهاز المخابرات ليس جهة قتالية أو تنفيذية، وأنه أبلغ المعلومات التى حصل عليها للجهات المعنية لاتخاذ الموقف اللازم مما أحرج مرسى وجماعته .

عصام عبدالعزيز

المدينة المنورة
للتعمير والاستثمار العقارى
بالقاهرة الجديدة

Al-Madena Al-Monawara Co.
CONSTRUCTIAN AND REAL ESTATE INVESTEMANT
NEW CAIRO

خبراء فى التسويق العقارى

متميزون: أراضى باللوتس ـ عمارات ـ القرنفل ـ العائلى «الأندلس ـ أبو الهول»
خبرتنا: فى الاستثمار العقارى ـ وحدات بداخل «فيلات ـ عمارات ـ كمبوند»
مطلوب ولدينا: شقق مساحات: ٧٠م ـ ١٣٥م ـ ١٠٠م بإسكان الشباب بالتجمع الثالث

للاستعلام والاستفسار
عمارة ٦ ـ الحى الخامس ـ التجمع الخامس ـ القاهرة الجديدة
ت/ ٢٦١٧٧٧٩١/٢/٣/٤ ـ ٠١١١٠٦٠٥٠٥٠

ذراع إعلامية جديدة للجماعة

«الشرق» تبث من تركيا بتمويل قطرى

انطلق بداية الأسبوع الحالى البث الحى لقناة "الشرق" من تركيا بتمويل قطرى ورعاية إخوانية، لمساندة قناة الجزيرة القطرية بعد الهجمات التى شنتها دول الخليج على الدوحة، ويتولي ادارة القناة الجديدة باسم خفاجى رئيس حزب "التغيير والتنمية" تحت التأسيس، وعدد من الإعلاميين المصريين والعرب الموالين للإخوان منهم الصحفى والمذيع معتز مطر، والإعلامى محمد ناصر.

استضافت القناة فى أول أيام انطلاقها معظم ضيوف قناة الجزيرة المدافعين عن جماعة الإخوان، ليثير تساؤلا: حول كيفية تواجدهم فى مقر قناة الجزيرة القطرية، ومقر قناة الشرق التركية فى وقت واحد !!. وذكر الموقع الإلكترونى لـ"الشرق"، أنها قناة مصرية إخبارية عربية تمثل الوجة الحضارى لمصر لدى العالم، وأنها تبحث عن الخبر الصادق والتحليل الموضوعى، وتجمع أهل مصر حول هدف النهوض نحو الأفضل لكل الشعب. وأضاف الموقع أنه من المنتظر إطلاقا قريبا لقناة إنجليزية وقناة فرنسية وغيرها، على نفس الأهداف لتخاطب العالم من مصر.

وقال الدكتور باسم خفاجى رئيس مجلس ادارة القناة إنه يركز علي البرامج الأخبارية التى تهتم بالمواطن من حيث الخبر والمعلومة وتنفيذها بشكل جديد بعيدا عن الشكل المعتاد للبرامج الموجودة فى القنوات الاخرى.

وكشفت مصادر أن القناة تسعى حاليا للتعاقد مع معدين من مصر مقابل أموال طائلة لتواصل الترويج لأهداف القائمين على القناة، وأن العاملين بها من داخل مصر سيتواصلون عبر أجهزة "اللاب توب والموبايلات الحديثة" والمواقع ذات البث المباشر المتصلة على القمر الصناعى. وأضافت المصادر أن خالد بركات الصحفى بالأهرام سيتولى مدير عام البرامج ويقدم الإعلامى معتز مطر برنامجا يوميا سياسيا بعنوان وجها لوجه وأن القناة استدعت عددا من الصحفيين الموالين لفكر جماعة الإخوان للعمل بالقناة من تركيا.

محمد الغرباوى

الميراج
للتسويق والتنمية العقارية
بالقاهرة الجديدة

El-Mirage
CONSTRMCTIAN AND REAL ESTATE INVESTEMANT
NEW CAIRO

ثقتنا فى إرضاء عملائنا

تميزنا: أراضى بالقرنفل ـ التمر حنه ـ اللوتس ـ الإسكان العائلى ـ المنطقة الصناعية
خبرتنا: فى انتقاء أراضى الشركات الإدارية والمولات التجارية
تخصصنا: بإسكان كمبوند الفيلات ـ العمارات الفاخرة
عروضنا: بيع شقق بتسهيلات فيلات ـ عمارات ـ إسكان فاخر
نطلب: شقق مساحات تبدأ من ٦٣م ـ ١٣٥م بالقاهرة الجديدة

للاستعلام والاستفسار
القاهرة الجديدة ـ التجمع الثالث ـ أمام الجامعة الألمانية وكمبوند اربيلا
ت/ ٠١٠٦٤١٥٨٨٧٧ ـ ٠١١٤١٨٢١٨٢٩ ـ ٢٧٥٦١٧٤٠

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

إذا جاريت في خلقٍ دنيئًا .. فأنت ومن تجاريه سواء

أبو تمام

المشهد
العدد 107 - السنة الثالثة - من 29 أبريل - 5 مايو 2014 - من 29 جمادى الآخرة - 5 رجب 1435هـ

تواضروس يفتح جسرًا جديدًا للعلاقات مع روسيا

الرئاسة تطلب من البابا التحدث باسم مصر خلال الزيارة وليس الكنيسة

زيارة البابا لروسيا سياسية وروحية وتناقش إنهاء أزمة سد النهضة

العلاقات الدينية الجيدة تحقق التوازن السياسى

مع موعد اقتراب زيارة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكيرازة المرقسية إلى روسيا فى زيارته الأولى بعد توليه الكرسى المرقسى، وانقطاع دام ١٥ عامًا بين الكنيسة المصرية والروسية، والتى من المقرر لها ان تستغرق ١٠ أيام هناك حالة ترقب للزيارة التى سوف تأتى فى منتصف مايو المقبل، وتدور تساؤلات حول ما إذا كانت الزيارة لها بعدًا سياسيًا بناء على تعليمات من قبل مؤسسة الرئاسة، لتوطيد العلاقة بين روسيا ومصر واستخدام الكنيسة المصرية فى التواصل مع نظيرتها الروسية، لبحث العلاقات المتبادلة بين البلدين بعد حالة الفتور المصرية الأمريكية مقارنة بحالة التواصل المصرية الروسية بعد ثورة ٣٠ يونيو.

البابا كبريل

من المقرر أن تشمل زيارة البابا كل من البابا كبريل بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية فى روسيا وعدد من القيادات السياسية، فضلًا عن زيارته للكنائس التابعة للكنسية الأرثوذكسية المصرية.

وأكد مفكرون أقباط أن العلاقة بين الكنيستين المصرية والروسية انقطعت بعد تولى البابا شنودة الكرسى المرقسى ولا توجد وسيلة اتصال بينهما، موضحين أن العلاقة الآن بدأت فى العودة مرة أخرى، بعد تولى البابا تواضروس الكرسى المرقسى مع بداية الإصلاحات الكنسية وتوحيد الصف القبطى بكل طوائفه من خلال مجلس كنائس مصر وطرح الأفكار وبحث سبل التعاون المشترك بين الطوائف المسيحية.

«المشهد» فتحت الملف لتستعرض العلاقة بين الكنيسة المصرية ونظيرتها الروسيه فضلا عن التساؤلات حول ما اذا كانت الزيارة تحمل الصفة السياسية أم الصفة الكنسية والدينية.

كشفت مصادر كنسية أن زيارة البابا تواضروس إلى روسيا لدعم العلاقات «المصرية – الروسية»، ضمن ما يراه مراقبون توجها رسميا مصريا صوب المعسكر الشرقى، الأمر الذى يعزز من علاقات البلدين على المستوى الرسمى وغير الرسمى.

وأكدت مصادر كنسية مطلعة أن البابا تواضروس أراد إصلاحًا كنسيًا وتوحيد كل الطوائف من خلال لقاءات مع جميع رؤساء الكنائس المختلفة بدأت بزيارة للبابا فرانسيس الأول بابا الكاثوليك.

وأوضحت المصادر أن مؤسسة الرئاسة أبلغت البابا تواضروس بأن يتحدث باسم مصر خلال زيارته للأراضى الروسية وليس فقط باسم الكنيسة وتوطيد العلاقة بين البلدين.

وبحسب المصادر فإن الزيارة تهدف إلى تنشيط العلاقة بين البلدين وزيادة أعداد السائحين وفتح حوار مشترك على المستوى الدينى والسياسى والتأثير على الكنيسة الروسية لفتح تعاون مشترك بين البلدين.

من جانبه أكد الأنبا بسنتى أسقف حلوان والمعصرة أن زيارة البابا لكنيسة روسيا ولقاء البابا كبريل، بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، محددة، منذ فبراير الماضى، حين وجهت روسيا دعوة رسمية إلى البابا تواضروس الثانى لزيارتها.

وأضاف: «زيارة البابا للكنيسة الروسية تعد أول زيارة لبطريرك الكنيسة القبطية المصرية منذ حوالى ٨ سنوات، حيث كانت آخر زيارة لبطريرك الكنيسة الروسية للبابا شنودة كانت منذ ٤ سنوات والتقى خلالها البابا شنودة فى مقر كاتدرائية الإسكندرية».

وأشار إلى أن الأوضاع الأمنية خلال الفترة الماضية لم تكن على ما يرام حتى يقوم البابا بهذه الزيارة، لكن مع تحسن الأوضاع حاليًا تبقى الزيارة قائمة، لافتًا إلى أن زيارة الأنبا رافائيل، سكرتير المجمع المقدس للكنيسة الأرثوذكسية وأسقف عام كنائس وسط القاهرة، لموسكو، والتى استغرقت ٣ أيام تعد، تمهيدًا لزيارة البابا إلى روسيا، وتأتى فى إطار الزيارات الرعوية المتبادلة بين الكنائس.

ولفت بسنتى إلى أهمية العلاقات الوطيدة بين الكنيستين القبطية والروسية، وهم أعضاء فى الأسرة الأرثوذكسية، مؤكدًا عمق العلاقات العريقة والتاريخية بين الكنيستين القبطية والروسية، مشددًا على ضرورة أن تكون العلاقات الدينية الجيدة متوازية مع العلاقات السياسية الجيدة للبلاد.

وعلق كمال زاخر المفكر والمؤرخ على أن زيارة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريريك الكنيسة الأرثوذكسية إلى روسيا تساهم فى عودة العلاقات بين الكنيسة الأرثوذكسية والكنائس الروسية.

وتابع: إن الزيارة تأتى فى إطار اهتمام البابا تواضروس بإعادة النظر فى علاقة الكنيسة القبطية مع الكنائس الأخرى على مستوى العالم.

وأشار إلى أن الكنيسة الروسية تمتلك تراثا يقترب إلى تراث الكنيسة المصرية، مؤكدًا أن هذه الزيارة تدعم دور الكنيسة فى الوقوف بجانب الصف الوطنى ودعمها لخارطة الطريق، مؤكدًا على أن العلاقات بين الكنيسة الأرثوذكسية المصرية والروسية تاريخية، وأن الزيارة سوف تساهم فى عودة العلاقات بين الكنيستين.

من جانبه قال ميشيل فهمى المحلل السياسى القبطى إن الفارق بين الكنيستين عقائدى، إلا أن طريق الوحدة والانفتاح بدأه البابا تواضروس الثانى وبات مشغولا به منذ جلوسه على الكرسى المرقسى، وكانت زيارته للفاتيكان مثالا لفتح الحوار الأرثوذكسى الكاثوليكى، كما ألقى بخيوط التقارب مع الكنائس البروتستانتية، وأخيرًا فتح الباب للحوار الأرثوذكسى الأرثوذكسى.

وأضاف فهمى أن الزيارة لها بعد سياسى بجانب الروحى وقال: طالبت بتلك الزيارة منذ أكثر من ستة أشهر، وأرى أنها توطد العلاقة بين الكنيسة المصرية الأرثوذكسية، والأرثوذكسية الروسية، مما سيؤدى إلى تقوية العلاقات المصرية الروسية بصفة عامة، موضحًا أن هناك فرقًا بين "أوباما" الذى يدعم الإرهاب فى صورة الإخوان وتيارات الإسلام السياسى التى قامت بحرق وتدمير كنائس وأديرة مصر وبين الرئيس "فلاديمير بوتن" الذى يجرم الجماعة الإخوانية وتبعاتها على مستوى العالم.

وأكد فهمى أن البابا تواضروس يسير فى خطوات مهمة فى هذا الطريق، فلأول مرة يتم انتهاز عدة مناسبات لتقام صلوات مشتركة بين المذاهب المختلفة، وهذا يدعم ما احتضنه "تواضروس" بقوة فى فكرة تأييد "الوحدة المسيحية" وزيارته لروسيا، خطوة مهمة فى الطريق لاسيما أن الكنيستين أرثوذكسيتين، وهذا سيؤدى إلى دعم موقف المسيحيين فى الشرق الأوسط بمجابهة مؤامرات تحيكها عدة دول أجنبية

وكشف فهمى أن العلاقة بين الكنيسة المصرية ونظيرتها الروسية نقطة تحول نحو إنهاء أزمة سد النهضة، لافتًا إلى أن الكنيسة الأرثوذكسية أحد أهم الأبعاد التى رسخت العلاقات بين الجانبين، حيث تعود مرجعية الدولتين إلى نفس الكنيسة، و يتحكم البعد الدينى بقوة فى العلاقة بينهما، ولفت إلى أن لروسيا قواعد قوية فى إثيوبيا للتعاون المستقبلى على كل المستويات فيما يتعلق بالقضايا الشائكة.

وأوضح سعيد فايز الناشط الحقوقى أن زيارة البابا تواضروس للكنيسة الروسية أمر جيد للغاية، لأن الكنيسة الأرثوذكسية المصرية تسعى للانفتاح على كنائس العالم.

وأشار إلى أن زيارة بابا الكنيسة المصرية لكنيسة روسيا يدعم العلاقة بين الكنيستين وهو ما يحدث على مر التاريخ، موضحًا أن كنيسة روسيا قدمت الكثير من الشهداء أثناء انتشار موجة الإلحاد والشيوعية فى روسيا.

وتابع فايز إن زيارة البابا لروسيا خلال هذه الفترة بمثابة مزيد من الدعم الروسى المصرى وتوثيق العلاقات بين البلدين.

وطالب بتشكيل وفد من الشباب القبطى المصرى لزيارة الكنيسة القبطية الروسية، للتعرف عليها والتواصل الفكرى والشبابى بين الكنيستين.

فى حين نفت سوزى عدلى ناشد، ممثلة الكنيسة فى مجلس الشورى السابق والمقربة من المقر البابوى، الطابع السياسى للزيارة وقالت إنّ «زيارات البابا تواضروس ليست مفاجئة، ولا تحمل أبعادًا سياسية».

وأضافت «زيارة روسيا تأتى فى إطار التقارب بين الكنيستين على الصعيد الكنسى، لكنها ستكون ذات مردود سياسى فى مضمونها».

وأشارت إلى أنّ التحالفات السياسية التى تقيمها الدولة على الصعيد الدولى، لاتلزم الكنيسة بتوجهات موازية، مستشهدة بموقف البابا شنودة من تحالف مصر وإسرائيل بعد كامب ديفيد ورفضه لزيارة القدس.

من جانبه قال القمص بولس عويضة، أحد أعضاء الوفد الشعبى الذى زار روسيا لمدة يومين قبل عدة أشهر، إنّ «وفد الدبلوماسية الشعبية التقى البابا تواضروس وشرح له تفاصيل الزيارة وما حققته من أهداف».

وأضاف نقلت للبابا تواضروس دعوة بطريرك موسكو لزيارتهم، والتقارب بين الكنيستين، مشيرا إلى أنه سيكون ضمن الوفد الكنسى المشارك فى زيارة البابا لـ«موسكو»، لكنه لم يبلغ رسميًا بتفاصيل الزيارة حتى الآن.

واستطرد: «هناك وجهات نظر مشتركة بين الدولة المصرية وروسيا، وهى التى ستمهد للتقارب مع الكنيسة الروسية فى إطار خطة البطريرك لزيارة عدد من الدول الخارجية بعد إلغائه الزيارات أعقاب ٣٠ يونيو».

وأكد القس بولس حليم، المتحدث الرسمى باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى تصريح خاص لـ«المشهد» أن البابا بدأ أنشطته الرعوية عن طريق زيارته لكنائس الدول الأوروبية التى تتمثل فى «سويسرا والنمسا وألمانيا».

وأضاف حليم أن أنشطة البابا تواضروس الرعوية خلال زيارته لورسيا ستتفقد الكنائس والأديرة هناك، وأيضا الأنشطة الطقوسية مثل إقامة القداسات وتدشين حامل الأيقونات والمعمودية، وكذا افتتاح المعارض الكنسية وإلقاء بعض المحاضرات فى الكلية الأكليركية والاجتماعات الكنسية، لافتًا إلى أن القس أنجيلوس إسحق عضو لجنة السكرتارية سوف يرافق البابا خلال الزيارة.

وأكد القس سرجيوس سرجيوس وكيل الكاتدرئية أن زيارة البابا إلى روسيا بناء على دعوة البابا كبريل بطريرك روسيا لبحث التعاون المشترك بين الكنيستين.

وأضاف سرجيوس أن الزيارة روحية فقط، وليس لها بعد سياسى مشيرا إلى أن البابا تواضروس يهتم بالجانب الروحى، وأعلن أن الكنيسة مؤسسة روحية ولا تتدخل فى الأمور السياسية، مشيرًا إلى أن الزيارة تأتى ضمن برنامج البابا بعد توليه الكرسى المرقسى فى زيارة رؤساء الكنائس المختلفة لتوحيد الصف المسيحى.

وأشار إلى أن البابا ثيؤدورس الثانى بطريرك الروم هو من قام بوضع لمسات تلك الزيارة، وحث البابا كبريل على دعوة البابا تواضروس لزيارة الكنيسة الروسية.

وعن مقابلات البابا فى روسيا مع كبار رجال الدولة أو مقابلة الرئيس بوتن قال لا يوجد فى برنامج الزيارة مقابلة الرئيس بوتن أو أى من القيادات الروسية، وإن حدث وتم مقابلته فسوف يتحدث البابا باسم مصر ويطرح رؤية مصر تجاه روسيا وموقفها العظيم مع المصريين فى ثورة ٣٠ يونيو، كما سوف يدعوه إلى زيارة مصر، لافتًا إلى أن السفير محمد البدرى سفير مصر فى روسيا سوف يتولى برنامج البابا تواضروس، خلال زيارته لروسيا.

طانيوس تمرى

خواطر داعية

متى ندور حول الوطن والسلطة؟

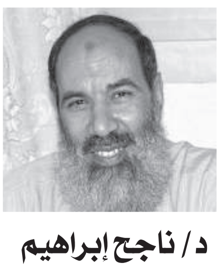

د/ ناجح إبراهيم

د/ علاء رزق من القلائل في مصر الذين جمعوا بين دكتوراة مدنية وعسكرية في الوقت نفسه .. فقد حصل على الدكتوراة في المحاسبة المالية والحوكمة كما حصل على الدكتوراة في الاستراتيجية القومية والأمن القومي من أكاديمية ناصر العسكرية.. وهو أصغر مدني حصل على زمالة أكاديمية ناصر العسكرية.. وهو يدرس مادة الاستراتيجية بأكاديميتي الشرطة وناصر العسكرية وله العديد من الكتب والدراسات أهمها "تحديث مصر من منظور استراتيجي"

وقد ترشح د/ علاء لرئاسة الجمهورية في السباق الرئاسي ٢٠١٢ وكتب عن تجربته هذه كتاب "يوميات مرشح رئاسي شاب".

والخلاصة أن د/ علاء رزق شاب عصامي واعد أراد أن يخوض السباق الرئاسي ثانية.. رغم علمه اليقيني بعدم النجاح.. ولكنه أراد تأهيل نفسه ولو بعد حين لمثل هذه المراكز المتقدمة ويثبت لنفسه أنه قادر على منافسة الكبار دون خوف أو وجل.. تشجع والده الذي جاوز السبعين من عمره لرغبته وانحنى لها .. وذهب ليستخرج توكيلا له من الشهر العقاري بدمياط..

سأله الموظف عن اسم المرشح الذي يريد توكيله أجابه باسم ابنه.. بعد وقت قصير تسلم التوكيل دون أن ينظر إليه.. في البيت فتحوا التوكيل فوجدوه باسم مرشح آخر لا يحتاج لهذا التوكيل أو لغيره.

عاد إلي الموظف وهدده بإبلاغ النيابة .. فرضخ واستخرج له التوكيل باسم ابنه .

هذا الموقف البسيط أحبط د/ علاء وبث في قلبه يأساً وقنوطاً لم يعرفه من قبل.

سأل نفسه أسئلة كثيرة:

لماذا يصر الوطن على تحطيم أبناءه المتفوقين المخلصين؟

ولماذا نعيش دوماً في هذه الوسائل الاحتيالية؟

لماذا نصر على تحطيم الإنسان بوأد أمله حتى وإن كان هذا الأمل لن يضر الآخرين شيئاً فالآدمي بنيان الله .. ومن يهدمه مادياً أو معنويا فكأنما هدم بنيان الله في أرضه.

لماذا لا تتواجد صفوف ثانية وثالثة ورابعة في ظروف طبيعية لا صراعية وبلا أحقاد أو كراهية؟

ولماذا نهدم قدرات شاب صاعد من الممكن ألا يكون رجل هذه المرحلة أو التي تليها ولكنه يمكن أن يدخر لمراحل قادمة.

إن الأمم الحية تقاس بقدرتها على إحياء الأمل في نفوس شبابها وقياداتها من كل الصفوف.

لقد فوجئ الرجل بقصص معاناة دامية مع الشهر العقاري ليس في دمياط فحسب ولكن في أماكن كثيرة.. وكأن عقلية الموظف المصري البيروقراطي الكسول الذي لا يملك ترمومتر للعمل الجيد والبذل العظيم.. ولكنه يملك ترمومتراً دقيقاً جداً نحو من يحكم وتوجهات رؤسائه بالإشارة وبطرف الأعين ودون كلام أو تعليمات.. وهذا ما عبر عنه المصري البسيط في وصف مثل هذا الموظف المصري بـ"ملكي أكثر من الملك"

وقد رأينا ذلك جميعا في مسيرة حياتنا حيث تجد الموظف الصغير أو الرتب الصغيرة في منتهى التعقيد والتشدد والبيروقراطية في كل ما هو تافه ولا يخدم العمل.. وتراه في الوقت نفسه متساهلا متغافلاً مهملاً في كل ما يتعلق بالعمل الجاد المثمر.. ويريد كل الميزات والحقوق ولا يسأل في المقابل عن واجباته.

وهذا الموظف صاحب قصتنا إما أنه يحب هذا المرشح الرئاسي الشهير داخلياً وهذا حقه.. ولكنه يكسر القانون من أجل من يحبه وهذا ليس من حقه.

وإما أنه لا يحب أحداً على الإطلاق.. ولكنه تأكد أن الرجل هو الرئيس القادم فأحب أن ينافقه بينه وبين نفسه.. حتى دون أن يعلم بذلك.. ودون أن يجني هذا الموظف من وراء ذلك شيئاً.

فهناك داء مصري قديم وهو حب الاقتراب من السلطة حتى لو كان هذا الاقتراب بغير هدف أو مغنم.. فقد رأيت أناسا يعشقون القرب من السلطة وأهلها رغم أن ذلك القرب قد لا يفيدهم شيئاً بل يكلفهم الكثير.

وصدق غاندي حينما قال "كثيرون حول السلطة قليلون حول الوطن".. وأنا أضيف إليه "وكثيرون حول السلطة قليلون حول الدين"

والسؤال الذي يطرح نفسه مجدداً "متى سيؤدي الموظف المصري الخدمة التي وكل بها وظيفياً لطالبيها بحيادية وشفافية وصدق.. دون واسطة أو رشوة أو محسوبية ومتى يكون كفؤاً أميناً مخلصاً لعمله؟

فرنسيس

أعلن البابا فرنسيس رفع البابا يوحنا بولس الثالث والعشرون والبابا يوحنا بولس الثاني إلى مرتبة القديسين متخليا، بذلك عن العمل بالقواعد التي تستلزم الإعلان عن معجزة ثانية بعد التطويب.
وقال الكاردينال إن البابا فرنسيس لم يتخل عن الحاجة إلى معجزة تنسب إلى البابا الراحل لكنه اعترف بأن ما حدث خلال توليه البابوية "يحمل كل صفات المعجزات.

المشهد
العدد 107 - السنة الثالثة - من 29 أبريل - 5 مايو 2014 - من 29 جمادى الآخرة - 5 رجب 1435هـ

قالت العرب

"ان تكن تبحث عن مسكن الروح فأنت روح ... وان تكن تفتش عن قطعة خبز فأنت الخبز ... وان تستطع ادراك هذه الفكرة الدقيقة فسوف تفهم .. ان كل ما تبحث عنه هو أنت

جلال الدين الرومي

«محاكمة السيسى» تفتح النار على صباحى

مراقبون: انتخابات الرئاسة من جولة واحدة والفائز معلوم

على الرغم من عدم ظهوره إلا بعد الإطاحة بطنطاوى وعنان، وبالرغم من أن نجمه لم يبدأ فى اللمعان إلا أنه يوم ٣٠ يونيو الماضى عندما ألقى بيان عزل الرئيس مرسى وإنهاء حكم جماعة الإخوان المسلمين فى هذه اللحظة تحول المشير عبد الفتاح السيسى، من مجرد وزير دفاع إلى البطل الحقيقى الخفى، الذى دافع عن حقوق المصريين وأنقذهم من براثن حكم الإخوان، كما تروج لذلك وسائل الإعلام بعد بيان ٣ يوليو، ودفعت شعبيته الجارفة حينئذ مؤيدية إلى إطلاق حملات تطالبه بـ«إكمال جميله» وإعلان ترشحه لانتخابات الرئاسة المقبلة.

وفى الجانب الآخر وبعد استقالة السيسى من منصب وزير الدفاع وإعلان ترشحه للرئاسة، ظهر حمدين صباحى، كمنافس وحيد للسيسى، بعد محاولته السابقة فى عام ٢٠١٢، عندما خاض تجربة الانتخابات الرئاسية أمام مرسى وأحد عشر مرشحًا آخرين، ولكن لم يحالفه الحظ آنذاك، ولقد حاول عبثًا منذ تلك الفترة تكوين تشكيلات وتحالفات للإطاحة بمرسى وتنظيم انتخابات رئاسية جديدة حتى تم العزل بقوة الجيش.

الغريب فى الأمر أن السيسى الذى لم يقم بجولة واحدة لشراء أصوات أو الحصول على تأييد جماهيرى، عبر جمع التوكيلات استطاع أن يتقدم للجنة العليا للانتخابات بـ ٢٠٠ ألف توكيل فى أيام معدودة، ويقال أنه استطاع أن يجمع ما يزيد عن ٥٠٠ ألف توكيل، فى حين أن صباحى المعروف الذى بدأ جولاته مبكرًا وتصريحاته التى استعطف بها المصريين، واستمر حتى آخر أيام غلق باب الترشح ليتقدم بـ ٣٠ ألف توكيل فقط من جميع المحافظات، ليتضح بعد ذلك الفرق الشاسع بين المرشحين فى عدد التوكيلات، وهو ما دفاع الآلة الإعلامية إلى تصوير صباحى بأنه «ورقة محروقة» لم يقدم شيئًا للوطن، بينما تم تدعيم صورة السيسى بأنه البطل الحقيقى.

«صباحى» يجتمع ويلتقى بكل الأحزاب والقوى السياسية، ويسعى جاهدًا لنشر برنامجه وإقناع المصريين بأنه الرئيس القادم، بينما المشير السيسى لم يقم بجولة واحدة حتى الآن، ولم يلق خطبة بأحد الشوادر الانتخابية بعد، لا زال بعيدًا عن الإعلام، لم يجُر حديثا صحفيًا، أو مقابلة تيلفزيونية حتى الآن.

يقول حمدين صباحى: أدخل الانتخابات بنفس الروح التى دخلت بها ميدان التحرير فى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو لخوض نضال ديمقراطى لأنه واجب على كل الثوريين فى الوطن، موضحًا أنه حال عدم فوزه برئاسة الجمهورية سيكوّن معارضة تكون رقمًا كبيرًا يصعب على أى حاكم أن يتجاهلها.

ودشن صباحى سلسلة مشاورات مع عدد كبرى من الأحزاب والشخصيات السياسية والحزبية، والتى تضمنت حزب التحالف الشعبى الاشتراكى برئاسة عبدالغفار شكر، والذى أعلن تأييده لصباحى بالفعل، وعقد جلسة تشاورية مع خالد على، المحامى والحقوقى والذى لم يرض المشاركة فيما أسماه بمهزلة الانتخابات الرئاسية، للتشاور بشأن التنسيق فيما بينهما ومناقشة تطورات الأوضاع على الساحة السياسية، كما التقى أيضا الحزب المصرى الديمقراطى برئاسة الدكتور محمد أبو الغار، والدكتورة هالة شكر الله رئيسة حزب الدستور، وعدد من قيادات الحزب وقيادات الحزب الاشتراكى المصرى لعرض برنامجه الانتخابى ورؤية الطرفين للمرحلة القادمة.

كما عقد لقاء مع حزب النور لمناقشة رؤية البرنامج الانتخابى لصباحى، وحضر اللقاء من جانب حزب النور الدكتور يونس مخيون، رئيس الحزب، والدكتور باسم الزرقا والدكتور أشرف ثابت أعضاء الهيئة العليا للحزب، ومن المقرر أن يبدأ صباحى جولة بمحافظات الصعيد ١٤ مايو المقبل، تضم محافظات «أسوان، والأقصر، وقنا، وسوهاج، والمنيا.

ومن المعسكر الآخر يقول عبد الله المغازى المتحدث الرسمى باسم حملة المشير عبدالفتاح السيسى، «إن السيسى ليس مرشحا، إنما مكلف من الشعب بمهمة رسمية، لذا كان حرصنا على الشكل المنضبط، هناك من ينتظر لو غلطة بسيطة، فمن باب الحرص كان هذا الانضباط.

وأضاف المتحدث الرسمى لحملة السيسى، مع إعلان القائمة النهائية للمرشحين من قبل اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية سيبدأ ظهور المشير وأعضاء الحملة إعلاميا.

ويعتبر السيسى هو الأكثر حظا للفوز فى الانتخابات المقبلة، والمقرر عقدها فى ٢٦ ، و٢٧ مايو المقبل، خلال الجولة الأولى حسب تقديرات العديد من المراقبين، حيث إنه يتمتع بدعم داخلى أكثر من أى مرشح آخر، فضلا عن التفويض الذى تمنحه إليه المؤسسة العسكرية، والتغطية الإعلامية التى يحظى بها.

وفى الوقت الذى يرى فيه مؤيدون لخريطة الطريق أن الانتخابات ستكون نزيهة ومحايدة، وأن استقرار المنافسة فيها على مرشحين اثنين طبيعى بسبب شعبية السيسى الجارفة، وأنه سيسهل عملية إجراء الاقتراع والفرز ومن ثم سرعة إعلان النتيجة، يؤكد معارضو الانقلاب أن ذلك لا يعدو أن يكون مسرحية بطلها السيسى ويكمل ديكورها منافسه حمدين صباحى.

وأكد المستشار طارق شبل، المتحدث باسم الأمانة العامة للجنة العليا للانتخابات الرئاسية، أن القائمة النهائية لأسماء المرشحين المتقدمين بالإضافة إلى أعداد التوكيلات التى تم توثيقها ستعلن هذا الأسبوع.

وكان أيمن نور -رئيس حزب غد الثورة، والمرشح الأسبق لرئاسة الجمهورية، قد أكد عقب إعلان السيسى ترشحه للانتخابات الرئاسية إشفاقه على حمدين صباحي، المرشح الرئاسى، لأنه سيخوض انتخابات أشبه بـ"مسرحية هزلية"، مشيرا إلى أنها محسومة ومعروفة النتائج.

وبحسب مراقبين فإن استقرار المنافسة على السيسى وصباحى يعنى أن الانتخابات أصبحت محسومة النتيجة، حيث إنه لن تكون هناك جولة إعادة لأن من سيحصل على صوت واحد أكثر من الآخر سيصبح فائزا بها.

ناجح محمد، الموظف بإحدى شركات القطاع الخاص، يرى أن الانتخابات القادمة ستكون أشبه بالمسرحية معلومة النهاية، مؤكدا تخطيط الانقلابيين لتنصيب السيسى عبر إجراءات ديكورية انتخابية لإضفاء شىء من الديمقراطية المزيفة عليها، بحسب قوله.

ويضيف محمد أن استقرار الانتخابات على السيسى وصباحى مقصود من قادة الانقلاب حتى تكون عملية تخطيط النتيجة أكثر سهولة ويسر، لإمكان التحكم فى الأصوات ونسبة كل مرشح وإعلان النتيجة بشكل سريع، دونما الحاجة لجولة إعادة كما كان الحال فى انتخابات ٢٠١٢.

حملة حمدين: إعلام دولة مبارك يسعى لتشتيت شباب الثورة

بداية الأزمة بين السيسى وصباحى

حاله من الترقب تعيشها الحملة الرسمية لحمدين صباحى، بعد الأزمة التى فجرتها إحدى الصحف، بعد نشرها لتسريب من داخل اللقاء الذى جمع صباحى بعدد من شباب الثورة وتيار الشراكة المصرية، حيث أثارت عبارة «أنا مبعاملش السيسى باعتباره مجرم أنا بستهدف محاكمته»، فكانت هذه إجابة لسؤال شريف دياب، منسق حركة «امسك فلول»: «إن العدالة الانتقالية بدون محاكمة السيسى وطنطاوى هى عدالة منقوصة».

فخرجت الحملة الرسمية لصباحى لتنفى هذا الخبر فى بيان رسمى، وأكدت الحملة أن ما نشرته الصحيفة حول حديث صباحى عن السيد عبد الفتاح السيسى هو كلام عار تمامًا من الصحة وملفق من الألف إلى الياء.

كما أكدت أن الموضوع الذى نشر يحمل الكثير من المعلومات المتضاربة، وهو ما يؤكد أن المعلومات التى يحتويها مختلقة تمامًا.

ومن جانبه، أكد عمرو بدر، المسئول الإعلامى بالحملة الرسمية لحمدين صباحى، أن إعلام دولة مبارك يحاول الإيقاع بحمدين صباحى، مرة مع شباب الثورة الداعين للمقاطعة ومرة مع المصريين البسطاء.

وأضاف، «أن المحاولات التى يقومون بها ستؤدى إلى الفشل التام بكل تأكيد والثورة ستنتصر وقادرين على هزيمة نظام مبارك»، فى الوقت الذى أكد شريف دياب على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، فعلا النفى صحيح وأنا بأكد نفيهم لأن حمدين رد على وقال: «لن أفتح صراعات مع الجيش ولا أعتبر السيسى مجرمًا»، كما خرج القيادى بتيار الشراكة المصرية شادى الغزالى حرب، فى تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر»، مؤكدًا أن ما ينشر على إحدى الصحف من خلال موقعها الإلكترونى من تصريحات لحمدين صباحى، المرشح الرئاسى، فى الانتخابات المقبلة، حول محاكمة المشير عبد الفتاح السيسى لا يمت للحقيقة بصلة، ولم يحدث مطلقًا فى اجتماع أمس، نرجو منهم مراعاة المهنية.

ويرد صباحى قائلا: لا ينبغى أن أقول «إن أحدًا بعينه سوف يقوم بمحاكمته أمام القضاء».

وأضاف أنه ليست قضيتى أن أذكر أسماءً بعينها لكى أقدمها لمحاكمة حال فوزى بالانتخابات الرئاسية المقبلة.

أميرة الشريف

حملة المشير: مرشحنا يبدأ جولاته قريبًا

الصفقة المزعومة بين «صباحى» و«أنصار مرسى»

ظهرت بعض التخمينات فى الآونة الأخيرة التى تتحدث عن حدوث صفقة خفية بين الإخوان والمرشح الرئاسة المحتمل حمدين صباحى، كنوع من التصويت العقابى من جماعة الإخوان المسلمين وأنصار الرئيس المعزول محمد مرسى، إلا أن تقديرات عدد من المحللين والقيادات السياسية، تؤكد صعوبة حدوث ذلك.

يقول محمد سيد أحمد، استاذ علم الاجتماع السياسى، "إن صباحى لايمكنه عمل صفقة مع أنصار مرسى لأسباب عديدة، من أهمها أنه كان من أهم أعضاء جبهة الإنقاذ الوطنى التى كانت ضد جماعة الإخوان والنظام السابق، ومن هنا فهو بمثابة عدو لهم ولا يمكن حدوث أى صفقات بينهم".

ومن جنبه قال الدكتور علاء أبو النصر القيادى بحزب البناء والتنمية فى تصريح خاص لـ "المشهد": إن الحزب سيقوم بمقاطعة الانتخابات الرئاسية المقبلة قائلا "لن نعطى أصواتنا لحمدين صباحى أو غيره ولن نقبل صفقات سياسية، لأننا لن نشارك فى هذه الانتخابات، وندعو الشعب لمقاطعة الانتخابات، لأنها ليست انتخابات شرعية، على حد قوله. وأضاف أبو النصر أن مشاركتنا فى هذه التنتخابات تعنى الاعتراف بالانقلاب وعدم شرعية الرئيس مرسى، على حد قوله، مضيفًا أن النتيجة محسومة ومعروفة للجميع .

المرشحون السابقون.. أسباب الانسحاب

قال أحمد إمام، المتحدث الإعلامى لحزب مصر القوية، التابع للدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، المرشح الرئاسى السابق، فى تصريح خاص لـ"المشهد": إن الحزب لن يشارك فى عملية الانتخابات الرئاسية المقبلة ووصفها بمسرحية سخيفة وهزلية تشارك فيها الدولة وسلطاتها .

وأضاف إمام أن مشاركتنا فى هذه العملية يساعد على إكمالها، خاصة وأنها عملية تنصيب قائد الانقلاب على كرسى الرئاسة، على حد وصفه .

وأشار إمام إلى أنه لا توجد هناك عملية انتخابية جدية، حيث إن كل المؤشرات توضح فوز السيسى، مضيفا أنه لو جاز تقديم نصيحة للسيد حمدين صباحى المرشح الرئاسى بأن ينسحب لكى لا يشارك فى إكمال هذه العملية السخيفة، على حد وصفه .

وفى المحتوى ذاته قال خالد على، المحامى الحقوقى والمنافس فى الانتخابات الرئاسية السابقة، فى تصريحات سابقة: إنه لن يدعم أى مرشح فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولن يدعو أحدا للمشاركة، لأن البيئة السياسية والتشريعية التى ستجرى فيها الانتخابات، تعصف بمقومات العملية الديمقراطية.

وأوضح خالد على، أنه سيركز خلال المرحلة المقبلة على تقديم الدعم للحركات الاجتماعية، وتفعيل نصوص الدستور التى تدعم العدالة الاجتماعية

وحول فشل مفاوضات التوافق بين القوى المدنية والديمقراطية على مرشح واحد للانتخابات الرئاسية، قال على "أجريت اجتماعين مع حمدين صباحى وأبلغته بأسباب عدم مشاركتى فى الانتخابات الرئاسية ودعوته -فى حال اقتناعه- بعقد مؤتمر ثنائى لإعلان موقف موحد، غير أنه أعلن ترشحه للرئاسة .

وفى سياق مختلف قال عمرو موسى، رئيس الهيئة الاستشارية للمشير عبد الفتاح السيسى المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية: إن المشير سيعلن برنامجه الانتخابى مع بداية حملته للدعاية، واستطرد قائلا: "لابد أن يكون الانحياز للمواطن ومواجهة العدو الأكبر للمصريين، وهو الفقر الذى يتطلب تنمية وعدالة اجتماعية، يجب أن نستمر قلقين على مستقبل مصر حتى تستقر الأمور ولابد من الديمقراطية، وأعتقد أن مصر تحتاج إلى المشير السيسى رئيسا جاء بإرادة الأغلبية.

وفى نفس السياق، أكد أحمد شفيق المرشح الرئاسى السابق، بعد تسريبات له أثارت جدلا، إنه يؤيد ترشيح السيسى رئيسا، مما زاد من التكهنات بأن الرجل الذى قاد عزل محمد مرسى، يمكن أن يصبح رئيسا للدولة.

آية رأفت

صباحى

قال حمدين صباحي، المرشح لمنصب رئاسة الجمهورية، إنه يعتز بتأييد حزب التحالف الشعبي الاشتراكي له بالانتخابات المقبلة، مضيفًا أن ذلك الموقف ليس مستغربًا، باعتباره يتسق مع ذات الحزب وتاريخه النضالى. وأكد أنه لن يسمح باستهداف أي مواطن سلمى مهما كان انتماءه ومن يحمل سلاحا فى وجه الشعب المصرى لن نتركه بالقانون، مضيفًا: "لن افرق فى هذا الوطن ما بين المواطنين على اساس رأيهم ما دام سلميًا، فلا إفلات من العقاب لمن أجرم ولا عقاب جماعي لأحد.

قالت العرب

لكبش الوغى في اليوم والأمس ناطحًا... ذَرى عنك أقوالَ الضَّلال، كَفى بنا
غداةَ علا نهجًا من الحقِّ واضحًا... فخالدُ أَوْلى بالتعذُّر منكُمُ

الخنساء

المشهد

العدد 107 - السنة الثالثة - من 29 أبريل - 5 مايو 2014 - من 29 جمادى الآخرة - 5 رجب 1435هـ

الدولار يقترب من الـ 8 جنيهات

خبراء: تحسن الجنيه ينتظر الاستقرار السياسى وتنشيط السياحة

شعبة الصرافة: الانتخابات الرئاسية ستقضى على السوق السوداء

ساهم زيادة الطلب على الدولار فى الفترة الأخيرة، على انتعاش السوق الموازية – السوق السوداء – من جديد، بعد أن شهد السوق فترة من الاستقرار والسكون عقب الخطوات التى قام بها البنك المركزى المصرى، لردع بعض شركات الصرافة المخالفة، والتى تقوم بالتلاعب بأسعار الدولار، حيث أغلق – حينها – ما يقرب من ١٣ شركة صرافة تلاعبت فى أسعار العملات.

وبحسب أحدث التقارير الرسمية، سجل سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصرى فى نحو ٦,٩٨٤٩ جنيه للشراء و٧,٠٢٠٢ جنيه للبيع، لكنه شهد طفرة فى السوق السوداء، حيث قفز سعر صرف الدولار مقابل الجنيه نحو ٧,٤٨ جنيه للبيع و٧,٦٠ جنيه للشراء.

وكان البنك المركزى المصرى، قد أعلن تدخله بمجموعة من الإجراءات للسيطرة على الارتفاعات المتواصلة للدولار، خلال ما يقرب من عام مضى، كما بدأ عملية طرح العطاءات الدولارية والتى وصلت الأيام الماضية إلى العطاء رقم ١٨٩ بقيمة ٤٠ مليون دولار، وفق آلية بيع وشراء الدولار للبنوك المحلية، إلا أن ذلك لم يوقف تراجع العملة المحلية.

من ناحية أخرى، فقد بلغ إجمالى العطاءات التى طرحها البنك المركزى منذ إقرار آلية العطاءات فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٢ أكثر من ٨ مليارات دولار، بالإضافة إلى ٤,٢ مليار دولار كعطاءات استثنائية فى أوقات الأزمات.

فى البداية، أكد الدكتور بلال خليل حسن، نائب رئيس الشعبة العامة للصرافة، أن سعر الدولار مقابل الجنيه فى السوق الرسمى وشركات الصرافة يقدر بنحو ٧,٠٢ جنيه، بينما وصل إلى ٧,٤٥ جنيه فى السوق الموازية وأضاف أنه بعد الانتهاء من الانتخابات الرئاسية سيتم القضاء على تلك السوق الموازية، الأمر الذى أرجعه إلى تحقيق نوع من الاستقرار السياسى والأمنى والاقتصادى، وبالتالى فإن قطاع السياحة سوف يشهد حالة من الرواج، فكل هذه العوامل ستدفع بالجنيه أمام الدولار فضلا عن القضاء على السوق السوداء.

من جهة أخرى، قال الدكتور حمدى عبد العظيم، أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات سابقًا، إن الطلب على الدولار شهد تزايد ملحوظ فى سعره مقابل الجنيه خلال الفترة الأخيرة، نتيجة الاقتراب من سداد المديونيات وتحويلات الخارج، بالإضافة إلى تحويلات الأجانب بالبورصة، وكذلك حالة الانفلات الأمنى وعدم الاستقرار السياسى والاقتصادى، فضلا عن تراجع السياحة.

وتابع: إن تلك العوامل ساهمت فى تقليل إيراداتنا من العملة الأجنبية، هذا بالإضافة إلى تراجع إيردات قناة السويس نتيجة العنف والإرهاب، فضلا عن اقتراب شهرى شعبان ورمضان وهو ما يعنى موسم العمرة والحج الأمر، الذى يحتاج إلى المزيد من الدولار، وبالتالى فإن الطلب على الدولار فى تزايد مستمر خلال المرحلة المقبلة.

وتوقع عبد العظيم، استمرار ظاهرة ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه، وبخاصة فى السوق السوداء حتى فترة ما بعد العيد ورمضان، موضحًا أن البنك المركزى المصرى لا يمكنه فى الوقت الراهن ضخ سيولة دولارية كما كان يفعل فى السابق للسيطرة على هذا الارتفاع فى قيمته.

وأضاف أنه لطالما لا تستطيع البنوك الوفاء باحتياجات المتعالين، فإنهم سيلجأون بطبيعة الحال إلى شركات الصرافة، والتى تشهد نقص فى العملة أيضًا، وإن كان الكثير منها ينفى وجود العملة لديه بحجة التلاعب فى سعر العملة، وبيعها فى السوق الموازية بأسعار أعلى من الأسعار الرسمية وطالب البنك المركزى بضبط العملية الرقابية خلال الفترة الراهنة، كالرقابة التى شهدتها شركات الصرافة قبل وقت سابق، عندما قام بإغلاق نحو ١٣ شركة صرافة تبين أنها تقوم بالتلاعب فى سعر العملة، مشيرًا إلى أنه لابد من الاستمرار فى تلك الرقابة والإغلاق إذا تطلب الأمر، حيث إن هناك حالة من الانفلات فى سعر الدولار.

وأكد أن سعر الدولار يقترب من ٧,٧٥ قرشًا فى السوق السوداء خلال الفترة الراهنة، لافتًا إلى أنه لن يزيد عن هذا الحد، موضحًا أن قيمة الجنيه فى تراجع مستمر، الأمر الذى سيعمل على رفع أسعار السلع الأساسية من الغذاء والأدوية، وبالتالى زيادة التضخم.

وأضاف: أن انخفاض قيمة الجنيه المصرى يجعل المرتب لا يفى بمتطلبات الحياة الآن، خاصة لدى محدودى الدخل والموظفين، حيث إن الارتفاع الطفيف فى المرتبات لا يضاهى غلاء الأسعار، فضلا عن أن أصحاب الشركات والمصانع حين يحضرون المواد الخام فإنهم يحتاجون إلى العملة الأجنبية.

بينما قال الدكتور صلاح الجندى، خبير اقتصادى، إن الدولار والجنيه أو أى عملة، يتحكم فيها الطلب والعرض عليها، وكذلك الإنتاج فضلا عن حجم الصادرات والواردات، وكذلك عجز الميزانية، موضحًا أننا نعانى من كل هذه العوامل معًا، وبالتالى فإن عملتنا المحلية تشهد تراجعًا كبيرًا أمام الدولار.

وأضاف أننا نشهد تراجعًا ملحوظًا فى معدلات الإنتاج والتى أصبحت لا تتجاوز نسبة الـ٢٪ بعد أن كانت ٧٪، فضلا عن انخفاض الصادرات وزيادة الواردات وبناءً عليه الطلب على منتجاتنا يتراجع، وبالتالى فإن الطلب على العملة المحلية يتراجع.

وأكد أن الدولار لن يتراجع أمام الجنيه إلا إذا شهدت الأوضاع السياسية والأمنية حالة من الاستقرار، وعودة السياحة والتى تراجعت مؤخرًا، وكذلك عودة الاستثمارات الأجنبية التى انخفضت أيضًا نتيجة الانفلات الأمنى والسياسى.

وأوضح أن سعر الدولار فى التعاملات الرسمية يبلغ نحو ٧ جنيهات، بينما يصل سعره فى السوق السوداء إلى ٧٥٠ قرشًا، موضحًا أن تلك الأسعار تعد طبيعية، معربًا عن تفاؤله بتراجع تلك القيم السعرية، ولكن شريطة استقرار الأمور السياسية والأمنية، فضلا عن أهمية وجود رئيس مستقر وبالتالى يستقر الشارع، حتى تنتعش السياحة والاستثمار الأجنبى يتزايد وكذلك الصادرات، كما نأمل أن تنخفض الواردات وأن يكون العجز فى الميزان التجارى أقل ما يمكن، فالمهم أن تعود عجلة الإنتاج للعمل مرة ثانية، فتلك العوامل ستجعل قيمة الجنيه أمام العملة الأجنبية يرتفع.

وأكد الجندى أن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستؤثر بالإيجاب على سعر العملة، فما أن تنتهى تلك الانتخابات ويتم حسمها سيكون هناك نوعًا من الاستقرار، وبالتالى سينخفض سعر الدولار أمام الجنيه بالسوق السوداء أو بالتعاملات الرسمية.

سالى إسماعيل

انتعاشة بالسوق العقارى خلال الربع الأول مع بدء الاستقرار

شهد السوق العقارى خلال الفترة الماضية حالة من التذبذب ما بين الصعود تارة والهبوط تارة أخرى، إلا أنه يسير بخطى ثابتة نحو الصعود خلال المرحلة الراهنة، وخاصة خلال الربع الأول من العام الجارى، وهو الأمر الذى أرجعه خبراء العقارات إلى بداية الاستقرار السياسى والأمنى فضلا عن تزايد الطلب على الوحدات السكنية.

وسجل مؤشر عقار ماب مصر خلال شهر يناير ٢٠١٤، تراجعًا، بنسبة ١٠٪ لتصبح قيمته عند نهاية الشهر ١٨١٨ نقطة، ويأتى هذا التراجع بعد نمو متواصل وسريع خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٣، وهو ما عزاه المؤشر إلى أن الأحداث السياسية والأمنية التى شهدتها البلد خلال هذا الشهر قد أثرت بشكل سلبى على الطلب على العقارات، وأيضًا يمكننا أن نعتبر جزءًا من هذا التراجع، بمثابة تصحيح للنمو المتسارع الذى شهده السوق خلال الثلاثة الأشهر الماضية، نتوقع أن يستقر الطلب على القطاع العقارى خلال شهر فبراير مع تذبذب خفيف.

بينما حقق المؤشر، نموًا نوعيًا بنسبة ١٧٪ لتصل قيمته آخر شهر فبراير إلى ٢١٢٦ نقطة، ويعد هذا النمو تأكيدًا على تحسن وضع السوق العقارى المصرى فى الأونة الأخيرة، خصوصًا أنه يأتى بعد نمو إيجابى للمؤشر لمدة ٥ أشهر على التوالى، إذا ما استثنينا من ذلك شهر يناير الذى شهد تراجعًا فى قيمة المؤشر.

ويبدو أن ذلك التراجع كان نتيجة لترقب الوضع السياسى والأمنى، ومع بداية شهر فبراير عاد الطلب على العقارات ليواصل نموه.

وكان المؤشر قد واصل نموه خلال شهر مارس لتصل قيمته آخر الشهر إلى ٢١٨٦ نقطة محققًا بذلك نمو بنسبة ٢.٨٪، ويأتى هذا النمو بعد عدة أشهر من التحسن الواضح على الطلب العقارى فى السوق المصرى.

وكشف خبراء عقاريون، أنه لاتزال هناك تخوفات بسيطة من اضطراب الأوضاع السياسية بسبب الانتخابات الرئاسية، حيث إن هناك علاقة واضحة بين الوضع السياسى فى البلد وبين الطلب على العقارات.

ويقول المهندس عبد المجيد جادو خبير عقارى لـ"المشهد"، إن العقار شأنه شأن أى استثمار يتأثر بالأوضاع السياسية والأمنية، لافتًا إلى أن السوق العقارى يشهد حالة من النمو خلال الفترة الأخيرة نتيجة استقرار الأوضاع السياسية بشكل نسبى.

وتابع: أنه من المتوقع أن تشهد أسعار العقارات تغييرًا ملحوظًا خلال المرحلة المقبلة نتيجة زيادة الطلب على العقارات، مشيرًا إلى أن رأس المال بطبيعته جبان ولا يقبل المخاطر فى أوضاع غير مستقرة، وبخاصة فى ظل غياب الأمان، موضحًا أن الاستثمار العقارى فى مصر بحاجة إلى عوامل جاذبة لتطوير هذا السوق وتفعيل طرق جديدة لمنح وتخصيص الأراضى من الدولة إلى الشركات.

وعبر جادو عن تفاؤله بالمرحلة المقبلة، متوقعًا أن تشهد زيادة فى حركة الاستثمار العقارى، فضلا عن تضاعف الطلب على العقار، مؤكدًا أنه يجب أن يتم ضبط سوق مواد صناعة العقار وأن يتم القضاء على الاحتكار بسوق مواد البناء، حتى لا تكون هناك مبالغة فى أسعار الوحدات العقارية، بما يزيد من أعباء راغبى السكن، خاصة ونحن مقبلين على مرحلة من تزايد الطلب على العقار.

سالى إسماعيل

خبراء يضعون روشتة تجنب الخسارة فى البورصة للمستثمر المبتدئ

كيف يتجنب المستثمر المبتدئ الخسارة فى البورصة ؟ سؤال يدور فى ذهن كل من يرغب الاستثمار فى البورصة، لذا اتجهت "المشهد" إلى خبراء البورصة وسوق المال، لتوضيح ماهية ذلك السوق الذى يحقق منه البعض أرباحًا طائلة ويخسر فيه البعض كل رأس ماله ويوضح الخبراء الشروط الواجب توافرها لدى المستثمر المبتدئ والذى يرغب فى تدوير رأس ماله فى أسواق المال من جانبه، طالب سمير رؤوف خبير سوق المال، الشخص الذى يريد دخول عالم الاستثمار فى البورصة المصرية بمعرفة المزيد عن سوق الأوراق المالية، وأن يحدد أهدافه من الاستثمار فى البورصة ونوعية هذا الاستثمار وأوضح رؤوف، أن الاستثمار فى البورصة المصرية نوعان استثمار زمنى طويل الأجل، متوسط الأجل، وآخر قصير الأجل أو المضاربات، مضيفًا أنه على المستثمر المبتدئ أيًا كانت حجم أمواله أن يحدد أهدافه من الدخول إلى عالم أسواق المال من خلال معرفة الفروق بين أنواع الاستثمار والمنتجات المختلفة التى تعرضها البورصة عليه كالأسهم والسندات وآليات التداول والانتقال والتنوع بين الأسهم بمعاونة شركة سمسرة جيدة فبعض شركات السمسرة الآن تتجه إلى الإرشاد والتثقيف لعملائها مع تنفيذ أوامر الشراء والبيع وأضاف رؤوف أن هناك أنواع من الأسهم مشهورة بتوزيع أرباح دورية على العملاء من خلال "كوبون"، مثل شركات الأسمنت والاتصالات وهناك أسهم أخرى تمثل الاستثمار متوسط وطويل الأجل

وهو ما يحققه السهم من زيادة فى سعره داخل البورصة على المدى المتوسط وطويل الأجل وحذر رؤوف المستثمر المبتدئ من الاتجاه نحو "الكريديت" فى بداية تعاملاته، وهو الاقتراض لزيادة رأس مالٍ محفظته من الأسهم لمضاعفة الربحية، مضيفًا أن هذا الاقتراض هو ما يودى بمحفظة المستثمرين الجدد إلى الهلاك فإنه بمجرد حدوث هبوط فى أسهم المقترض تتجه شركة السمسرة للضغط عليه للبيع لضمان أموالها واتفقت معه فى الرأى، آمال سليمان، خبيرة سوق المال، حيث أكدت على ضرورة أن يدرس المستثمر المبتدئ فى أسواق المال المصرية عن البورصة وتداول الأوراق، وأن يتعلم كيفية اختيار الأسهم التى يرغب الاستثمار بها ونصحت خبيرة سوق المال المستثمر المبتدئ بضرورة الاحتفاظ بنسبة ٣٠٪ من محفظته الاستثمارية "كاش" سيولة لإمكانية استعاضة أى هبوط فى أوراقه التى اشترها، من خلال الدخول فيها بأسعار أقل من دخوله الأول أو التداول فى أوراق مالية أخرى كما شددت على ضرورة أن يعى المتعامل فى البورصة المصرية الاستراتيجية أو الخطة التى سيعمل بها على سبيل المثال بأن يقسم محفظته إلى نسب استثمار طويل الأجل، ونسبة متوسط الأجل وأخرى قصيرة الأجل وألا يكتفى فقط بما يروج للبورصة أو عنها من أخبار عن صعود وهبوط وتحقيق أرباح وخسائر وأن يعرف المزيد عن أساليب التحليل الفنى الخاص بأداء الأسهم والتحليلى الأساسى الخاص بميزانيات الشركة صاحبة السهم، لسهولة اتخاذ القرار فى انتقاء أسهم محفظته الاستثمارية وتقليل نسبة المخاطرة والخسارة فيها.

محمد صبيح

الوزير السنيور عبدالفحم!

صلاح العربى

يبدو ان الوزير الوسيم منير فخري عبدالنور وزير التجارة والصناعة والاستثمار يحب الفحم أكثر من حبي شخصيا للفحم إذا وضع على المعسل، فقد انطلق الوزير الحبوب يروج لمنظومة استخدام الفحم كمصدر للطاقة خاصة في مصانع الاسمنت على انه اكتشاف جديد تم على يديه المباركتين، فقد اكتشف لنا الفحم فى القرن الحادي والعشرين بعد أن هجرته الدول التي استخدمته في إنتاج الطاقة منذ قرن على الأقل إلى مصادر طاقة نظيفة ومتجددة.

الوزير السنيور قال بملء فمه أننا مجبرون على اللجوء للفحم، لأنه يجب أن تتعدد مصادر الطاقة في أي بلد، فلا يمكن الاعتماد على مصدر واحد فقط، وأشار "عبدالفحم" اقصد عبد النور، إلي أن استخدام الفحم في صناعة الأسمنت "غير مضر"، و أنه ذهب إلى إيطاليا ووجد عددا من المصانع بداخل مدن مشهورة تستخدم الفحم في توليد الكهرباء.

الوزير السنيور يبدو انه يفهم في كل شيء حتى انه تم اختياره ليكون وزيرا لثلاث وزارات هي التجارة والصناعة والاستثمار دفعة واحدة بعد ان حقق انجازات ضخمة في الوزارة التي تولاها سابقا وهي السياحة حيث وصل بمصر الى مصاف الدول السياحية عالميا، وجاء اليوم الذي يكتشف لنا فيه سيادته الفحم كمصدر مهم للطاقة، تخيلوا حجم الكارثة التي يدافع عنها الوزير السنيور عبدالفحم، وكم ستلحق بالمناطق المحيطة بها من تلوث، فلو كان سيادته مثلا طلب منا استخدام الفحم في شرب المعسل لاعتبرناه يعبر عن جموع الشعب المصري، أما أن يطلب منا استخدام الفحم في توليد الكهرباء في زمن الطاقة النووية والطاقة المتجددة فهذه كارثة.

طبعا حكومتنا الرشيدة اكتشفت الفحم بعد أن ترك الآخرون استعماله بقرن من الزمن، فالشكر موصول لهذه الحكومة الرشيدة والشكر موصول أيضا لدول الخليج التي قطعت عنا إمدادات البترول التي وعدتنا بها في السابق مما دعا الوزير السنيور لاكتشاف ان الفحم مصدر مختلف للطاقة ويمكن أن ننتج به الكهرباء التي تنقطع عنا بصفة يومية، وهذه هي قمة الإبداع في تفكير بعض الوزراء عندما يعصرون ادمغتهم للبحث عن حلول للمشاكل المستعصية التي يسببها المجتمع المصري لهم وينغص عليهم حياتهم بها، فشكرا معالي الوزير "عبدالفحم" على هذا التفكير العبقري.

وانا ادعوا وزيرة البيئة د. ليلي إسكندر إلى أن تمسك في تلابيب "عبدالفحم" وتحاول أن تفهمه أن مصر من أغني دول العالم في مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية وتوجد أعلي نسب رياح في منطقة البحر الأحمر، وأن استخدام الفحم فى صناعة الاسمنت بديل غير مناسب لمصر، ويسبب أمراض سرطانية نتيجة الرصاص المنبعث منه، ويصيب الأطفال بمرض السرطان بالتخلف العقلى، كما أنه يقلل فرص السياحة الغربية بعد تصنيف مصر كدولة كربونية، فضلا عن خسارة الملايين من الجنيهات لعدم التزام مصر بالطاقة النظيفة، وأن أصحاب مصانع الاسمنت لا ينظرون إلا لمصالحهم في استيراد الفحم كمصدر رخيص للطاقة بغض النظر عن اثره البيئى المدمر، وإذا فشلت في ذلك فلتجمع له كمية من الفحم سريع الاشتعال وتلقيه ثم تصرخ طالبة النجدة.

8 مشاريع

قال أحمد الوكيل، رئيس الغرف التجارية المصرية: إن الغرفة التجارية بدأت في تنفيذ 8 مشاريع تنموية بالإسكندرية في إطار برنامج حوض البحر المتوسط من خلال 14 شريكًا من دول الاتحاد الأوربي ودول حوض البحر المتوسط، وأضاف، خلال المؤتمر التعريفى لأجهزة الحكم المحلى ونشر الوعي الصحي في إطار مشروع "ميد دايت" في إطار برنامج التعاون عبر الحدود في البحر المتوسط، والممول من الاتحاد الأوربي، أن المبادرة تلقت أكثر من 3 آلآلاف دراسة، وتم بعد التقييم النهائي أختيار 19 مشروعًا منهم 8 مشاريع للإسكندرية بإجمالي بتكلفة 250 مليون جنيه

قالت العرب

ولو كن النساء كمن فقدنا... لفضلت النساء على الرجال
فما التأنيث لاسم الشمس عيب ... ولا التذكير فخر لله لال

أبو الطيب المتنبى

المشهد
العدد 107 - السنة الثالثة - من 29 أبريل- 5 مايو 2014 - من 29 جمادى الآخرة - 5 رجب 1435هـ

2.5 مليون صوت شرط الفوز بالرئاسة ولا مجال للتزكية

«أبوبكر» على «صباحى» الانسحاب والترشح لمجلس النواب

مؤنس: رهاننا على الشعب.. ومستمرون فى المعركة لأجل الوطن والثورة

بعد إعلان اللجنة العليا لانتخابات الرئاسة فى ٢٠ إبريل الماضى إغلاق باب الترشح لانتخابات الرئاسة، معلنة أن المشير عبد الفتاح السيسى ومؤسس التيار الشعبى حمدين صباحى، هما المرشحان الوحيدان فى الانتخابات، أصبح الجمود السياسى فى مصر سيد الموقف، وعلى الرغم من تردد بعض الأقاويل فى انسحاب المرشح صباحى من السباق الرئاسى، حتى بعد إغلاق باب الترشح للرئاسة، استبعد المراقبون انسحاب أيًا من المرشحين.

وطبقا للقانون، يجب أن يحصل من يرغب فى الترشح للرئاسة على تأييد ٢٥ ألف ناخب من ١٥ محافظة على الأقل، من بين ٢٧ محافظة فى مصر، وألا يقل عدد المؤيدين فى المحافظة الواحدة عن ألف ناخب، وهو ما نجح كل من صباحى والسيسى فى تحقيقه كشرط أساسى فى الترشح للرئاسة حتى، وإن كانت بنسب متفاوتة.

ووفقا لقانون تنظيم انتخابات الرئاسة، فإن الانتخابات تجرى بمرشح واحد فى حالة انسحاب أى من المرشحين الاثنين أو استبعاده من السباق، ويشترط أن يحصل المرشح حينئذ على تأييد ٥٪ من إجمالى عدد الناخبين البالغ نحو ٥٤ مليونًا، للفوز فى انتخابات الرئاسة التى ستجرى يومى ٢٦ و٢٧ مايو المقبل.

من جانبه، يرى خالد أبو بكر المحامى والناشط السياسى، أن صباحى، من الأفضل له الترشح لعضوية البرلمان، أورئاسته، مؤكدًا – حسب وصفه – أنها الأنسب له كمؤسس للتيار الشعبى، وليس لرئاسة الجمهورية.

ونصح أبو بكر، «صباحى» فى تصريحات لـ«المشهد»، بالانسحاب من السباق الرئاسى، والترشح لعضوية البرلمان المقبل، والسعى للفوز برئاسته، فقد يكون عطاؤه أكثر فى هذا المنصب، لأن المنافسة ستكون مستحيلة مع شخصية بحجم شعبية المشير عبد الفتاح السيسى، وزير الدفاع السابق، الذى انتزع تأييد جماهير عريضة من الشعب المصرى، بعد عزله الرئيس السابق محمد مرسى من سدة الحكم بعد احتجاجات ضخمة عمت البلاد.

وعن الوضع الطبيعى فى حالة استمرار كلا المرشحان فى السباق، قال المستشار طارق شبل، عضو الأمانة العامة للجنة الانتخابات الرئاسية، «إن المرشح يجب أن يحصل على ٥٠٪ زائد واحد من إجمالى عدد الناخبين، الذين أدلوا بأصواتهم ليحقق الفوز من الجولة الأولى، ولو فشل أى من المرشحين فى تحقيق هذه النسبة، ستجرى جولة إعادة.

وأضاف شبل، خلال مؤتمر صحفى للجنة العليا للانتخابات الرئاسة بعد إغلاق باب الترشح، أن ارتفاع عدد الأصوات الملغاة يمكن أن يحرم المرشحين من تحقيق النسبة المطلوبة، وفى هذه الحالة ستجرى جولة إعادة يومى ١٦ و١٧ يونيو.

وعن احتمالية انسحاب صباحى من السباق الرئاسى، وصف حسام مؤنس، مدير حملة المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية حمدين صباحى، أنها أقاويل لتضعف الجبهة الثورية وإخمادها فى مقابل دعم مرشح آخر، مطالبًا الداعمين لحملة مرشحهم بعدم الإنجراف وراء التشتت.

وأكد «مؤنس» لـ«المشهد» أن الفصيل الذى يدعم صباحى «ثورى خالص»، مضيفًا أن قيادات وشباب التيار الشعبى والكرامة والدستور، وقادة وشباب قوى سياسية وثورية مختلفة توحدوا لدعم صباحى، وأنهم من أصحاب المشروع الواحد والهدف الواحد وشركاء فى الثورة لتحقيق أهدافها، فى معركة من أجل الوطن والثورة.

ونفى «مؤنس» أن تكون هناك أى نية لدى الحملة أو زعيم التيار الشعبى صباحى فى الانسحاب من السباق الرئاسى، مؤكدًا أنهم الأقوى والأنبل والأقدر على النصر بوحدة هدفهم وإيمانهم ويقينهم ورهانهم على الشعب.

ويقول الفقيه الدستورى ثروت بدوى «إنه وفقا لقانون الانتخابات لا مجال لفوز أحد المرشحين بالتزكية»، مشيرًا إلى أن القانون أوضح أنه فى حال انسحاب أحد المرشحين، قبل إغلاق موعد الانسحاب أو التنازل المقرر له فى ٩ مايو المقبل، فستجرى الانتخابات بشرط حصول المرشح الباقى فى السباق على ٥٪ من أصوات الناخبين الذين يحق لهم التصويت، الذين يصل عددهم إلى حوالى ٥١ مليون ناخب.

وأكد «بدوى»، لـ«المشهد» أنه فى هذه الحالة أن المرشح الباقى يحتاج ٢,٥ مليون صوت للفوز برئاسة الجمهورية.

وأضاف «بدوى» أنه فى حال عدم حصول المرشح الباقى فى السباق على نسبة الـ٥٪ تعلن اللجنة عن فتح باب الترشح من جديد خلال ١٥ يوما، وعن حالة انسحاب أحد المرشحين بعد موعد إغلاق باب الانسحاب أو التنازل، أكد «بدوى» أنه يجرى الاقتراع فى هذه الحالة على المرشح الباقى، ويفوز بالسباق ولو بفارق صوت واحد.

ومن جانبه، قال الخبير القانونى المحامى ممدوح نخلة، «إنه فى حال انسحاب أحد المرشحين من السباق الانتخابى، فهذا لا يعنى فوز المرشح الآخر بالتزكية سواء كان السيسى أو صباحى»، موضحًا أنه سوف تجرى انتخابات على السيسى حال انسحاب صباحى، بحيث يحصل على ٥٪ كحد أدنى من مجموعة المسجلين فى قاعدة بيانات الناخبِين، وذلك بحسب المادة ٣٦ من القرار بقانون ٢٢ لسنة ٢٠١٤ بشأن الانتخابات الرئاسية.

ورحب «نخلة»، خلال تصريحات لـ«المشهد» بالمنافسة الانتخابية القائمة بين المرشحين المحتملين لرئاسة مصر، وهما وزير الدفاع السابق المشير عبد الفتاح السيسى ومؤسس التيار الشعبى حمدين صباحى، مستبعدًا فى الوقت نفسه انسحاب صباحى من السباق الرئاسى، لأمله الكبير فى اقتناص كرسى الحكم فى مصر أو خسارته فى السباق الانتخابى بكرامة.

وأشار «نخلة» إلى أنه لا يوجد بالقانون فكرة الفوز بالتزكية، مؤكدًا أن آخر موعد للتنازل ٩ مايو المقبل.

ومن جانبه، قال حامد جبر، المتحدث باسم حملة حمدين صباحى المرشح للرئاسة، «إنه لا صحة لما يتردد حول إمكانية أن ينسحب حمدين صباحى من الانتخابات الرئاسية».

وأوضح «جبر»، لـ«المشهد» أن الحملة مستمرة فى المعركة، وسيتأكد الجميع أن الحملة الشعواء التى يشنها رموز النظام القديم، على كل من ما هو محسوب على الثورة ستفشل، وأننا لن نقف مكتوفى الأيدى.

أحمد ناجي

بعضهم قرر دعم الأوفر حظاً..

اتجاهات الكتلة التصويتية للإسلاميين فى ماراثون الانتخابات

حالة من الترقب تسود حاليًا داخل الأوساط السياسية، بشأن الكتلة التصويتية للتيار الإسلامى بشكل عام إلى من ستتجه، فى الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها فى ٢٦ و٢٧ مايو المقبل.

الكتلة التصويتية للتيار الإسلامى تباينت بحسب مواقف معلنة من قبل قيادات تلك التيارات، ففى حين أعلن عدد منهم، دعمهم للمرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها فى ٢٦ و ٢٧ مايو المقبل، الأوفر حظا المشير عبدالفتاح السيسى، فيما لم يحسم البعض الآخر موقفه، بينما يتجه آخرون إلى المقاطعة.

قيادات «تحالف دعم الشرعية» الموالى لتنظيم «الإخوان» أكدوا لـ«المشهد» أن الاتجاه العام لدى التحالف هو المقاطعة، وأنه لم يخرج موقف رسمى من التحالف إلى الآن بشأن الانتخابات.

القيادى البارز فى تحالف دعم الشرعية مجدى قرقر قال لـ«المشهد»: إن التحالف يتجه إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، مؤكدًا أن التحالف لن يجلس مع المشير عبد الفتاح السيسى، مضيفًا: «نتجه لمقاطعة الانتخابات لأن مشاركتنا تعنى الاعتراف بـ«خارطة الطريق»، والاتحاد الأوروبى ضغط لإجبارنا على المشاركة لكننا رفضنا، وفى العموم منتظرين سقوط نظام السيسى لنعلن بعدها إما عودة نظام الرئيس مرسى، أو دخول منافسة جديدة على انتخابات رئاسية بمرشحين مدنيين، وسيتم حينئذ تفكيك التحالف»، مؤكدًا أن مصر حاليًا ليست فى أفضل أحوالها، حيث تعانى انقسامًا حادًا، والقيادة الحالية غير قادرة على التعامل مع الأزمات.

وأوضح قرقر أنهم سيعملون على إزعاج السلطة من خلال دعم التظاهرات الطلابية ومباركتها، والاعتماد على الكتل المؤيدة فى الخارج، والتى تسبب إحراجًا شديدًا للسلطات المصرية ورموزها حاليًا، فضلًا عن أن مصر محاصرة بالمشكلات الداخلية والخارجية، ونظام المرشح الأقرب للفوز السيسى مهدٌ بشكل واضح، وإن لم تكسره التظاهرات فسيسقط عند بوابة الاقتصاد، وسنظل معارضين له، وسنرفض أى دعوات للجلوس معه للحوار.

وفيما يخص وريث الإخوان المسلمين حزب النور السلفى، وبينما ترددت أنباء عن قرار صادر من الدعوة السلفية بعدم تأييد مرشح رئاسى بعينه فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، معلنة أنها تركت الحرية لأعضائها فى اختيار المرشحين، بعد رفض حملتى السيسى صباحى، مقابلة قيادات الدعوة وحزب النور، للتعرف على موقفيهما من الشريعة الإسلامية، حسبما أفادت مصادر قيادية داخل الدعوة، بعدما ظهر تيار داخل الدعوة يطالب بدعم السيسى باعتباره مطلبًا شعبيًا لمؤيدى (٣٠ يونيو)، فى حين رأى آخرون أن هناك كثيرا من أبناء التيار الإسلامى تضرروا منه، ولن يستجيبوا لقرار الدعوة فى حال دعمه، ما دفعهم إلى اتخاذ قرار بترك الحرية للجميع فى اختيار من يرونه الأفضل.

بينما أوضح شعبان عبدالعليم مساعد رئيس حزب النور السلفى، أن الحزب حدد المعاير التى يتم على أساساها اختيار المرشح وعند غلق الباب المقرر له ٢ مايو المقبل سوف يعلن الحزب مرشحه للانتخابات.

فى السياق ذاته قال نائب رئيس الدعوة السلفية ياسر برهامى، «إن الدعوة وحزبها النور سيجريان تصويتا داخليا بداية الأسبوع المقبل، بعد انتهاء المدة المحددة للفصل فى طعون مرشحى الرئاسة».

وأضاف برهامى: «سنعلن نتيجة التصويت بشكل موضوعى دون مجاملة لأحد المرشحين»، مؤكدا أن «النور» بالتعاون مع الدعوة سيعقدان عدة مؤتمرات لدعم المرشح الذى سيتم اختياره فى معظم محافظات الجمهورية، منوها بوجود اتصالات مستمرة مع السيسى وصباحى للتعرف على أفكارهما وبرنامجهما الانتخابى، وعرضها على أعضاء الحزب قبل التصويت الداخلى.

وأوضح برهامى أن حزب النور طلب من المرشحين للرئاسة تبنى مشروع قانون الانتخابات البرلمانية بنظام المختلط، بدعوى أن تطبيق النظام الفردى سيؤدى لعودة رجال نظام مبارك أصحاب النفوذ ورؤوس الأموال.

من جانبه قال سمير غطاس الخبير فى الحركات الإسلامية، «إن حزب النور سوف يكون له تأثير قوى بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، خاصة مع التنظيم الذى ظهر عليه حزب النور من توحيد المواقف، متوقعًا أن يترك حزب النور لأنصاره حرية الاختيار فى الانتخابات الرئاسية المقبلة لاستشعاره الحرج فى أن يعلن بصراحة دعمه للمشير عبدالفتاح السيسى».

وعن موقف قيادات تنظيم الجهاد الذين قدموا مراجعات فكرية لأعمال العنف التى قاموا بها فى تسعينات القرن الماضى، أعلنت الجبهة الوسطية إحدى أكبر الحركات التى تضم بين أعضائها عدد من قيادات تنظيم الجهاد، من بينهم صبرة القاسمى منسق الحملة وياسر سعد أمين لجنة الفتوى فى التنظيم، دعم المشير السيسى فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، بنسبة تصويت بلغت ٩٠٪.

قال بيان الجبهة الإسلامية، «إن معظم الحضور أثنى فى بداية الاجتماع على صفات السيسى، وإنه يمتلك من الذكاء والدهاء والفراسة لإدارة المرحلة الحرجة المقبلة، وإن ترشحه ضمانة لأمن واستقرار مصر والمنطقة وإعادة وضع مصر كقوة حقيقية فى المنطقة، مؤكدين أن قرر دعم المشير عبدالفتاح السيسى فى الانتخابات الرئاسية القادمة بنسبة تصويت بلغت ٩٠٪ لتأييد المشير».

وطالبت الجبهة السيسى بالتعامل بحسم مع ملفات الفساد المستشرى فى الجهاز الإدارى للدولة باستحداث آلية فعالة للقضاء عليه، موجها أعضاءه فى جميع أنحاء الجمهورية بسرعة جمع التوكيلات المؤيدة للمشير، وتنظيم مؤتمرات داعمة له وقوافل دعوية للتوعية بمخاطر المرحلة وحتمية دعم السيسى لبناء مستقبل مصر، والتحذير من التحريض والتكفير على مستقبل الأولاد والوطن.

من جانبه، أكد الأمين العام للجبهة الوسطية صبرة القاسمى، أن المشير السيسى قادر على حسم الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى بفضل ما يتمتع به من شعبية جارفة ومصداقية فى أوساط المصريين، موضحًا لـ«المشهد» أنه واثق من عدم الحاجة لجولة الإعادة بين المشير السيسى، ومؤسس التيار الشعبى صباحى، فى ظل الفروق الهائلة فى شعبية المرشحين وقدرة المشير على تأمين أغلبية ساحقة من الجولة الأولى.

وعن الكتلة التصويتية الخاصة بالتيار الصوفى، أكدت مصادر من داخل مكتب شيخ مشايخ الطرق الصوفية، أن الكتلة التصويتة لهم تتجه إلى دعم السيسى فى الانتخابات، خاصة وأن لقاء جمع رئيس الطرق الصوفية عبد الهادى القصبى ونقيب الأشراف محمود الشريف والمشير السيسى بمقر حملة المسير الانتخابية فى التجمع الخامس، موضحًا أن ١٥ مليون مصرى من المؤكد أنهم سيدعمون السيسى فى الانتخابات.

من جانبه، أعلن الدكتور علاء الدين ماضى أبو العزايم، شيخ الطريقة الصوفية العزمية، رئيس الاتحاد العالمى للطريقة الصوفية، دعم الاتحاد للمشير السيسى المرشح للانتخابات الرئاسية.

قال «أبو العزايم» – فى تصريحات صحفية له: إن الاتحاد يقوم حاليا بحملة لدعم المشير السيسة، حيث سيعقد خلال الفترة المقبلة عدة مؤتمرات لتوعية أبناء الشعب بأهمية اختيار «السيسى» فى الاستحقاق الرئاسى المقبل، من أجل حماية مصر، واستعاده دورها إقليميا ودوليا.

أشار رئيس الاتحاد الذى يزور باريس حاليا إلى الدور الكبير الذى قام به «السيسى» فى حماية مصر من الإخوان والفكر الصهيونى- الإسلامى.

من ناحية أخرى، أوضح رئيس الاتحاد العالمى للصوفية، أنه سيشارك غدًا فى مؤتمر حول التعايش السلمى بين الأمم، بغض النظر عن اللون أو العرق أو الدين بفرنسا، وأنه سيلقى كلمة أمام المشاركين يتطرق من خلالها إلى تأسيس الاتحاد العالمى وأهدافه.

باهر عبدالعظيم

مؤشرات

غبي ونصاب ومستغل وإسقاط سياسى

محمود الحضرى

الغباء صفقة في بعض البشر ليس هناك فرق في ذلك بين جنس أو لون، أو غني أو فقير، ويتساوى في ذلك النصب بينهم، فالنصَاب يبحث عن ضحاياه في أي مجتمع، وحتما سيجدها، وفي الحالة الثالثة يأتي المُستغل الذي ينتهز الفرص لتحقيق أهدافه بغض النظرَ عن مخاطر فعلته.

ولايمكن الدفاع عن الأغبياء فهم يتحلمون مسؤلية غبائهم والذي كثيرا ما يوقعهم في شرك النصابين، ثم يصبح الأمر مثيرا للسخرية إذا ما وقع شخص غبي في شرك عملية نصب مستحيلة، وخيالية الحدوث، بل يصبح مجرد التعاطف مع مثل هذا الغبي ذنب كبير لأنه لا يستحق أي إحترام، بل إن فتح تحقيق حول وقوع غبي في شرك غريب الحدوث أمر مرفوض.

ونسرد في هذا الشأن واقعة شراء مواطن أمريكي، "من وجهة نظر لا يمكن وصفه سوى بأنه غبي" حيوان من نوع "الضب" بمبلغ سبعة ملايين دوٍلار، على أنه نوع نادر من فصائل الديناصورات المنٍقرضة، وظهرت هذا العملية عندما تقدم مواطن امريكي بشكوى في هذا الخصوص ، حيث تبين فيما بعد له أنه تعرض لعملية نصب من قبل طالب سعودي، كان في بعثة دراسية بالولايات المتحدة، بأن الضب ليس من فصيلة الديناصورات ومتوفر بكثره في جزيرة العرب.

ووصل الأمر الى أن أصدرت محكمة أمريكية أمراً للإنتربول وسفارة السعوديه 'بالقبض على الطالب المُبتعَث في أمريكا، بعدما تبين لها أن "الأمريكي" تعرض لعملية نصب من الطالب السعودي، وصحيح أن الواقعة قديمة وتتجدد أمام المحاكم، وفيها إسقاط على الواقع السياسي.

ويبقى أن الغبي الأمريكي وقع في شرك النصاب السعودي، وكلاهما، لا يستحق الإحترام، سوى في أنهما صنعا نكتة يتندر بها الناس والاعلام بشكل دائم، فالأمريكي أعماه طمعه في شراء حيوان صحراوي على أنه ديناصور نادر ، ولم يلتفت أو ينتبه في كل الأحوال الى أن الديناصورات حيوانات إنقرضت من ملايين السنين، والزمن لن يعود الى الوراء مرة أخرى، ويصبح أمراً مستحيلا في عودة الديناصورات، التي لا تظهر سوى في الأفلام والمتاحف.

هذا الواقعة رأيت فيها إسقاطا على صورة «تخيُلِيَه» شاهدتها عبر موقع التواصل الإجتماعي «فيس بوك» حول مظاهرات ما يسمى بـ «تحالف دعم الشرعية» ومنهم «الإخوان»، في العام ٢٠٤٠، تشير الى إستمرارها في تأييد المرحوم محمد مرسي «فرضيا وبعد ٤٠ عاما» هو رئيسهم، وإتهام السيسي بالقتلَ، ويرددون «لا لا للسيسي ... والمرحوم مرسي رئيسي».!!

أما الطالب الشاب السعودي فهو نموذجا واضحا للنصب، فقد إستفاد من غباء الأمريكي وأعد له شركا سحبه إليه خطوة خطوة، حتى وقع في الشباك، وإقتنص الفرصة، معتمدا على طول فترة التقاضي أمام المحاكم، في إكتمال فعلته حتى النهاية، متيقنا أن طول البال سيحقق المنَال.

والتصب سمة حالية في الحياة السياسية، ولو تفحصت كلام ضيوف الفضائيات والمتحدثين في أمور السياسية حتما ستجد من يَستغل قضايا الناس والصراع والدماء في النصب، وأحاديث الهاربين خير دليل.

وفي واقعة تُجسد الإستغلال في إحدى صوره، نقلت الصحف أن صاحب أحد محلات بيع الحيوانات، بعرض سحلفاة من نوع «الترسة» النادر والمهددة بالانقراض، للبيع، وعندما شاهدها احد المواطنين أبلغ عنها، وفتحت نيابة أول مدينة نصر تحقيقا في الواقعة.

القضية قد تكون طريفة، وعادية في ظل الحالة السياسية الساخنة، لكنها دليل على نوع من الإستغلال، فتلك الفكرة مازالت تسيطر على البعض الأن، فقد سمعت أحد ضيوف الفضائيات من أعضاء ما يسمى بـ «تحالف دعم الشرعية»، يطالب الطلاب وأعضاء التحالف ومؤيديه في مصر بالإستمرار في التظاهر ليل ونهار، بلغة فيها حالة من الإستغلال ليضمن، بقاءه في الضيافة «الفضائية» بفندق شيراتون، ويخشى ان ينتهي التظاهر فلا يجد مكانا له، فهل هناك إستغلال أكثر من هذا ؟!

برهامى

أكد محمد عياد، مسئول أمانة التدريب والتثقيف بحزب النور، الذراع السياسية للدعوة السلفية، أن تصريح الدكتور ياسر برهامى، نائب رئيس مجلس إدارة الدعوة السلفية، بتأييد المشير عبد الفتاح السيسى فى الانتخابات المقبلة هو رأى شخصى.

وهم الجيش الحر

قائد الجيش الثانى الميدانى: لدينا معلومات دقيقة عن تحرك العناصر الإرهابية على الحدود

فى خطوة قد تفتح جبهة جديدة للصراع مع الدولة المصرية، لتحدث شكلًا من القلاقل على حدود مصر الغربية والجنوبية، بعد استقرار الأوضاع نسبيًا على الجبهة الشرقية، المحازية للكيان الإسرائيلى، حيث رصدت جهاد سيادية تجمعات لمجموعات إرهابية على حدود مصر الثلاثة.

تقارير استخباراتية أفادت وجود عناصر إرهابية على الحدود المصرية الليبية، تسعى لاختراق الحدود والقيام بأعمال عدائية ضد مصر، وأفادت تلك التقارير أن تلك العناصر تتمركز فى ٣ معسكرات داخل ليبيا، هى «حص قابتزوا - سيدى عبد الرازق - شمال جغبوب»، بالإضافة إلى العناصر الموجودة «بدارفور» فى الجانب السودانى، وأخرى فى «قطاع غزة»، بهدف القيام بأعمال تخريبية وإرهابية فى مصر، لإشاعة الفوضى.

وفى هذا الشأن أكد المسئولون العسكريون والخبراء الاستراتيجيون أنه لاخوف على الإطلاق من تواجد هذه العناصر الإرهابية، لأنه تم رصد جميع تحركاتهم وأعدادهم وحجم تسليحهم وكيفية التعامل معهم، كما أن حجم المبالغة فى أعدادهم وإمكانياتهم ترويج إخوانى بهدف ترويع الأمنين وتخويفهم.

بداية عن تحركات التجمعات الإرهابية داخل قطاع غزة على مقربة من الحدود المصرية تحت ما يسمى «بالجيش الحر، أو جيش الإسلام»، كما يروج التنظيم الدولى للإخوان، أكد اللواء أركان حرب محمد الشحات قائد الجيش الثانى الميدانى، أن السلطات المصرية، وبصفة خاصة القوات المسلحة، لديها كل المعلومات بدقة عالية، عن مايدبر أو ما تحاول فعله هذه الجماعات الإرهابية والتنظيمات والدول التى تساندها وتدعمها، وكيفية تحركاتها ومدى قوتها وإعدادها وحجم التسليح الخاص بها.

أضاف قائد الجيش الثانى الميدانى لـ«المشهد» أنه توجد خطة واضحة فى التعامل مع الإرهابيين أو الخارجين على القانون، ممن يحاولون زعزعة استقرار البلاد سواء من داخل مصر أو من خارجها، قائلًا: نحن نتعامل مع الشعب الفلسطينى كإخوة وأنهم أهلنا وجزء منا، ولكن بالنسبة للعناصر المندسة بينهم والتى تحاول اختراق الحدود المصرية، فلن يجدوا نفعًا من محاولاتهم سوى الجحيم، ونحن على استعداد تام على مدار الـ ٢٤ ساعة، للتصدى لأى محاولات إرهابية، ومن يحاول لن نرأف به.

وتابع اللواء محمد الشحات، أن المعلومات المتوفرة لدينا يتم تقييمها بصفة مستمرة حتى تكون دقيقة إلى أقصى درجة، ونحن ننتظر اللحظة المناسبة للقضاء على الإرهاب، مضيفًا أن خطة التحركات فى شمال سيناء، يتم إعادة تقييمها شهريا بناء على النتائج والأهداف، التى يتم تحقيقها، كما أن الجيش يدرك مهمته الحقيقية فى التصدى لأى شخص يحاول الاقتراب من الحدود المصرية.

كما تم رصد قيام التنظيم الدولى للإخوان وتنظيم القاعدة، لتشكيل كتائب ومجموعات مسلحة فى السودان، والقاعدة الرئيسية لهم فى «دارفور» على أن يتحركوا بالقرب من الحدود مع مصر، وأن نفس الأمر يتم فى قطاع غزة، وذلك لتكون بديلا عن الجيش الحر، الذى يتم إعداده فى الأراضى الليبية، وذلك بعد نجاح المخابرات المصرية فى رصد تفاصيل تشكيله ورموز اتصالاته.

وفى هذا الشأن أكد اللواء أركان حرب أحمد إبراهيم، قائد قوات حرس الحدود، أن قوات حرس الحدود تعى تمامًا حجم المسئولية، التى عليها وحجم المخاطر التى تتعرض لها مصر على جميع الحدود، وخاصة «الغربية - والجنوبية - والشرقية»، مشيرًا إلى أن القوات على أهبة الاستعداد للدخول فى أى عمليات قتالية موسعة وبكل الأسلحة، خاصة وأننا نتحمل عبء تأمين بعض الحدود المشتركة وحدنا، لأن بعض الدول تركت حدودها دون تأمين، وعلينا أن نتحمل العبء كله حتى نؤمن أنفسنا.

وأضاف قائد قوات حرس الحدود أن القوات تتحمل تأمين الحدود الجنوبية وحدها، حيث إن التأمين من الجانب السودانى «صفر»، حيث لا تتواجد قوات سودانية إلا على بعد ٤٠٠ كيلو متر من الحدود، مما يجعلنا نتحمل عبء التأمين كله من الجانبين، مؤكدًا أنه لا خوف مطلقا على حدودنا من جميع الاتجاهات الاستراتيجية.

وأكد إبراهيم أنه لا يمكن لأحد الاقتراب من حدودنا الغربية على الإطلاق، قائلا: «من سيحاول الاقتراب من الحدود الغربية تحت أى مسمى سوف ندفنه فى بحر الرمال»، داعيا أبناء الشعب المصرى إلى الاطمئنان وعدم الفزع من الرسائل التى يروجها البعض لأهداف مشبوهة.

ووفقا لتحريات المخابرات، فإن التنظيم الدولى للإخوان بالتعاون مع تنظيم القاعدة خلال الفترة المقبلة، وبالتزامن مع الانتخابات الرئاسية، وضرورة تشكيل ما اسمه التنظيم بالجيش الحر ٢ فى السودان، والجيش الحر ٣ فى غزة، للاعتماد عليهما فى إشاعة الفوضى فى مصر، وذلك حال استهداف ما يسمى

محمد الشحات

أحمد ابراهيم

سامح أبو هشيمة

الشحات: سكان غزة أهلنا.. ولكن لن نرحم من يُعادى مصر

قائد حرس الحدود: تأمين الحدود الجنوبية من ناحية السودان «صفر» ومن يقترب سندفنه فى الرمال

أبو هشيمة يكشف لـ «المشهد» هوية العناصر الإرهابية.. مرتزقة يتكسبون المال

بالجيش الحر الذى تم تكوينه فى ليبيا بأى شكل من الأشكال.

وفى نفس السياق قال اللواء الدكتور سامح أبوهشيمة، الخبير العسكرى والاستراتيجى والمحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية، أن التجمعات الإرهابية التى يتم رصدها على الحدود، والتى يحاول التنظيم الدولى للإخوان بدعم من «تركيا، وقطر»، جميعهم «مرتزقة» من دول مختلفة، القتال والإرهاب هو مصدر رزقهم وهذه المجموعات تتنقل فى الدول التى بها صراعات أو نزاع مسلح، بعد توقيع اتفاق مع بعض الجهات صاحبة المصلحة من دخولهم فى هذه المنطقة، لافتًا أن نسبة المصريين فيهم لا تتجاوز الـ ٥٪ أن وجد.

وكشف أبو هشيمة أن الأنباء التى ترددت كثيرة عن وجود تجمعات لمجموعات من الجماعات الإرهابية على حدود مصر الثلاثة، بعضها حقيقى والأخر مبالغ فيه بهدف ترويع المواطنين، وخلق حالة من الخوف لدى عامة الناس، وهذا جزء من الحرب «النفسية»، مضيفًا أن بعض الجماعات الإرهابية الذى تقوم بأعمال تخريبية فى ليبيا أو يزعم البعض أنها ستقوم بنفس العمليات فى مصر فإن هذه التشكيلات تتمركز فى «حص قابتزوا - سيدى عبد الرازق - شمال جغبوب»، ومجموعات أخرى فى «دارفور».

وعن استخدام طائرات بدون طيار لاستهداف العناصر المسلحة فى ليبيا لاستهداف قال الخبير العسكرى والاستراتيجى، أن هذا الأمر متروك للجهات السيادية هناك لتحديد هوية الطائرة المجهولة التى قامت باستهداف، العناصر الإرهابية، مؤكدًا أن هذا النوع من الطائرات بالفعل يستخدم لاستهداف متشددين خاصة فى باكستان مع أفغانستان.

وفى نفس السياق قال اللواء طلعت مسلم الخبير العسكرى والاستراتيج: إن ماتم الإعلان عنه سواء ما سمى «بجيش حر»، أو تجمعات إرهابية على الحدود، لاتمثل الخطورة التى يروج لها البعض، خاصة وأن فرص نجاحهم فى أى عمليات ستكون محدودة جدًا إن لم تكن منعدمة لأن الجهات السيادية المصرية لديها كل المعلومات الدقيقة من، حيث الأعداد وحجم التسليح، وبالتالى تعرف كيف تواجههم وتقضى عليهم سواء على الحدود أو خارج الحدون بالتنسيق مع الدولة صاحبة، المتمركزين بها.

وعن دور القمر الصناعى المصرى الجديد «سات٢»، والذى تم إطلاقه مؤخرًا قال الخبير العسكرى والاستراتيجى: إن القمر المصرى يوفر جميع المعلومات فى مختلف المجالات، كما يخدم هذا القمر الصناعى كل مجالات التنمية فى مصر والرصد المبكر للمخاطر الطبيعية، وأيضًا لرصد ودعم مشروعات التنمية فى المنطقة العربية والقارة الإفريقية، ومن ضمنها تأمين الحدود المصرية، ورصد أى تحركات عليها.

وبالنسبة لدور وحدات التدخل السريع فى مواجهة الإرهاب أوضح مسلم أن هذه الوحدات تمتلك أسلحة ثقيلة، ودورها فى المواجهة لم يأت بعد، حيث أنها حتى الآن لم يتواجد الحدث الجلل الذى يستدعى تدخلها.

رامى ابراهيم

«السيسى" و"حمدين" فى الصحافة القومية

نجوى طنطاوي

الى ان يصدر قانون جديد للصحافة فان التعريف القانونى للصحف القومية طبقا للمادة ٥٥من قانون ٩٦لسنة ١٩٩٦"الصحف التى تصدر حاليا او مستقبلاعن المؤسسات الصحفية ووكالات الانباء وشركات التوزيع التى تملكها الدولة ويمارس حقوق الملكية مجلس الشورى. وتكون الصحف القومية مستقلة عن السلطة التنفيذية وعن جميع الاحزاب ، وتعتبر منبرا حرا للحوار الوطنى الحر بين كل الاراء والاتجاهات السياسية والقوى الفاعلة فى المجتمع.

التعريف القانونى شئ والممارسة المهنية شئ اخر فالصحف القومية صوت واحد ورأى واحد تفتقد للتنوع وهو ماانعكس على ارقام توزيعها.

وسأرصد نموذجا صارخا لغياب التنوع فى "صفحة"فلسفتها التنوع وعرض وجهتى النظر ،وهى صفحة وجها لوجه بجريدة اخبار اليوم التى تشرف عليها وتجرى حواراتها الكاتبة الصحفية سعاد ابو النصر -عضو سابق بالمجلس الاعلى للصحافة- فى العدد الصادر ٥ابريل وتحت عنوان "التحليل النفسى للسيسى وحمدين"مقدمة المناظرة طرحت تساؤلات عن الصورة الذهنية لدى الناخب عن السيسى وحمدين ؟والسمات المميزة لكل منهما وايهما اكثر قدرة على الاقناع؟ وكيف تقرأ شخصية كل منهما عبر بوابة التاريخ والجغرافيااى نشأة كل منهما؟ الاسئلة السابقة تم توجيهها الى دسعيد عبد العظيم-استاذ الطب النفسى بطب القصر العينى ،ودهاشم بحيرى-استاذ ورئيس قسم الطب النفسى بطب الازهر. وسأكتفى برصد العناويين.

جاءت العناويين كالتالى:

دسعيد عبد العظيم: السيسى دخل قلوب الناس وحمدين يعتمد على الشباب. المشير يحمل خبرة طويلة وحمدين لم يختبر فى موقع المسئولية.

د. هاشم البحيرى: السيسى يهدف لخدمة الوطن وحمدين يظهر فقط فى الانتخابات. المشير اكثر اقناعا من حمدين.

هذه عناوين "وجها لوجهه" لتكتشف انك اما وجه واحد ورأى واحد ماسبق مجرد نموذج يعطى مؤشرا على تغطية اعلامية غير متوازنة ومنحازة للانتخابات الرئاسية.

الإنقاذ

علق عمر الجندى أمين سر جبهة الإنقاذ، على حديث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الأسبق، الذى قال فيه «إن الإرادة السياسية لم تكن ترغب لأحد أن يعيش فى سيناء»، قائلا: «إن هذا دليل آخر قوى على فساد نظام مبارك». وطالب «الجندى»، بإدراج هذه الشهادة فى محاكمات مبارك، واتهامه بمساعدة الكيان الصهيونى وحفاظه على أمن ورغبات الدولة العدو فى إضعاف الدولة المصرية، من أجل أن يبقى على رئيس، يرضى الغرب.

الحكومة والأمن والإخوان.. من يعبث بمستقبل التعليم؟

حينما أعلنت وزارة التعليم العالى تقديم موعد الامتحانات بالجامعات شهرا كاملا، كانت الحجة الرئيسية، هى تزايد التظاهرات المناوئة للحكومة الحالية، والتى تقودها جماعة الإخوان، التى ترى أن هذه المظاهرات هى الورقة الأخيرة التى تمتلكها الجماعة للضغط على النظام الحالى وإثبات وجودها فى الشارع السياسى من ناحية، والحفاظ على الدعم الأمريكى القطرى من ناحية أخرى. ففى الأيام القليلة الماضية بدأت حكومة الولايات المتحدة فى إبداء استعدادها للتخلى عن الجماعة، فى سبيل مصالحها مع النظام المصرى الحالى، وظهر ذلك فى تخفيف حدة الانتقادات الأمريكية الموجهة إلى مصر، والزيارات الرسمية وغير الرسمية من قيادات ورموز أمريكية للقاهرة، انتهاء بموافقة واشنطن على تسليم عشر طائرات أباتشى للقاهرة فى الأيام القليلة المقبلة، وينطبق نفس الكلام على الحكومة القطرية التى أبدت تعاونا مع مجلس التعاون الخليجى، ووافقت على طرد قيادات إخوانية من الدوحة بجانب الضغط على قناة الجزيرة، لتخفيف لغة النقد والهجوم الدائم على القاهرة.

مظاهرات الإخوان فى الجامعات ورقة الضغط الأخيرة للحفاظ على الدعم الأمريكى القطرى

كل ذلك جعل جماعة الإخوان تصر على إشعال الجامعات بالمظاهرات، والاحتجاجات لإثبات فشل النظام المصرى فى السيطرة على الجامعات من ناحية، وإظهار قوة الجماعة أمام المجتمع الدولى، وتواجدها وقدرتها على السيطرة على قطاعات كبيرة من الشباب المصرى من ناحية أخرى.

بين كل هذا نسى أو تناسى الجميع مصلحة الطالب، وسقط الطلبة فى وسط هذه الصراعات السياسية الداخلية والخارجية، ليجدوا أنفسهم أمام امتحانات تيرم لم يتجاوز عمره ٤٥ يوما بدلا من ٦ أسابيع، هذا فضلا عن أن أغلب أيام التيرم تعرضت لمظاهرات من جانب طلبة جماعة الإخوان، والتى أدت إلى اشتباكات بينها وبين الأمن تساقط فيها مئات الطلبة بين قتيل وجريح، مما أدى لزيادة اشتعال الوضع داخل الجامعات المصرية، فقد تظاهر طلاب كلية الحقوق بجامعة القاهرة، بساحة الكلية، احتجاجا على تقديم موعد الامتحانات إلى ٢٨ إبريل الجارى، وشهد الحرم الجامعى، وقفة مجمعة لمجموعة من الاتحادات والحركات الطلابية أمام مبنى رئاسة الجامعة، للاحتجاج على تقديم موعد الامتحانات فى ٦ كليات نظرية إلى ٣ مايو المقبل.

فيما قال الدكتور محمود كبيش، عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة، أن القرار ليس سياسيًا ولكنه جاء من باب المصلحة العامة، مشيرًا إلى أن الجامعة تريد انتهاء الفصل الدراسى الثانى دون عنف، وأضاف كبيش، أن مصلحة الوطن تأتى فوق كل شىء، وأن الجامعة تسعى إلى إنجاز الامتحانات قبل انتخابات الرئاسة، مؤكدًا أن الطلاب سيُمتحنون فى ما درسوه فقط، وسيتم مراعاة ذلك فى التصحيح،

بينما أكد الدكتور محمد صالح، عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة، أن قرار تقديم الامتحانات قرار سياسى لوقف العنف، قبل بداية الانتخابات الرئاسية فى السادس والعشرين من مايو المقبل، مضيفًا أن هذا القرار أصدره وزير التعليم العالى، الدكتور وائل الدجوى، لوقف ما يحدث داخل الجامعات، ولابد لجميع الجامعات أن تفعل ذلك لمصلحة الوطن أولا.

ومن جانب آخر أبدى العديد من طلبة عين شمس استياءهم من تقديم موعد الامتحانات، فتقول أنغام المصرى الطالبة بكلية علوم، "إحنا عارفين إن الوضع صعب وكل يوم مظاهرات وناس بتموت، بس إحنا كمان مش عارفين نعمل إيه الكلية بتاعتنا عملية والدراسة صعبة، وفى الظروف العادية بنتعب جدا من كثافة المحاضرات والسكاشن، وبنحس إن الوقت مش كفاية أمال السنة دى هنعمل إيه ؟".

وأكد الدكتور على عبد العزيز، نائب رئيس جامعة عين شمس أن امتحانات نهاية العام للكليات النظرية ستبدأ ٣ مايو وتنتهى ٢٨ مايو، وأن قرار تقديم الامتحانات جاء حرصًا على سلامة الطلاب.

وأضاف الدكتور محمد الطوخى، نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب، أن موعد الامتحانات تقدم أسبوعين فقط عن موعده الأساسى، بسبب الظروف الاستثنائية التى تمر بها الجامعات، فضلا عن الانتخابات الرئاسية، ولا نية لتقديم الامتحانات أكثر من ذلك، فالجداول قد تم أصدارها لجميع الكليات، أشار الدكتور الطوخى، إلى أن موعد الامتحانات لن يؤثر على الطلاب؛ لأن الطلاب سيمتحنون فيما تم تدريسه لهم داخل المحاضرات فقط. وفى جامعة الأزهر حيث التكتل الأكبر لجماعة الإخوان والتيارات التى تساندها، فقد أكد الدكتور أحمد حسنى، نائب رئيس الجامعة الأزهر، أن امتحانات نهاية العام ستشهد إجراءات أمنية مشددة، وستتصدى قوات الشرطة لأى محاولة لتعطيل الامتحانات، وأن قوات الشرطة ستتولى تأمين الامتحانات بموجب البروتوكول الذى تم توقيعه بين الجامعة ووزارة الداخلية.

وحول قرار مجلس الجامعة بتقديم موعد الامتحانات لـ١٠ مايو المقبل، أوضح نائب رئيس جامعة الأزهر، أنه سيتم الاكتفاء بما تم شرحه فقط خلال الفصل الدراسى الثانى. أما الأهالى فقد أعلنوا استسلامهم للأمر الواقع بعد وقوعهم فى حيرة بين تعرض أبنائهم للإصابة أو الوفاة داخل الجامعات، أو التعرض لضياع مستقبلهم التعليمى نتيجة عدم انتظام العملية التعليمية، فيقول عادل المصرى "بنتى اضطرت تعتمد على الدروس والمحاضرات الخارجية وأقل حصة بـ ١٠٠ جنيه، عشان تعوض اللى مش بتاخده فى الجامعة"، بينما اكتفت سناء عادل "أم لأحد الطلبة"، بالقول "هنعمل إيه ما باليد حيلة وربنا يستر على ولادنا"، فيما تساءل نبيل بشاى قائلا "كل المسئولين بيقولوا القرار ده عشان مصلحة البلد، طب فين مصلحة ولادنا مش هم دول مستقبل البلد؟ إزاى ابنى هيدخل تانية حقوق وهو مخدتش حاجة فى أولى، هو التعليم مش تراكمى برضه وكل سنة بتمهد للسنة اللى بعدها ؟ ولا كل الحكاية إن العيال تتخرج وخلاص ويطلعوا مش فاهمين حاجة".

عصام عبد العزيز

سيناء لم تعد كاملة لنا

سانت كاترين.. منطقة محتلة من اليونان

دخل الدير 600 مليون دولار سنويا.. والحكومة المصرية لا تجنى منه مليما

دير سانت كاترين يقع فى جنوب سيناء، أسفل جبل كاترين أعلى الجبال فى مصر، بالقرب من جبل موسى، ويقال عنه أنه أقدم دير فى العالم، يعد مزارا سياحيا كبيرا، وتقصده أفواج سياحية من جميع بقاع العالم، و يديره رئيس الدير وهو أسقف سيناء، والذى لا يخضع لسلطة أية بطريرك أو مجمع مقدس ولكن تربطه علاقات وطيدة مع بطريرك القدس لذلك فإن اسم بطريرك القدس يذكر فى القداسات، على الرغم من أن الوصاية على الدير كانت لفترات طويلة للكنيسة الأرثوذكسية الروسية، ورهبان وكهنة الدير من اليونانيين وليسوا عربًا أو مصريين، شأنهم شأن أساقفة كنيسة الروم الأرثوذكس فى القدس التى يسيطر عليها اليونانيين من عهود طويلة، وأسقف سيناء يدير إلى جانب الدير الكنائس والمزارات المقدسة الموجودة فى جنوب سيناء فى منطقة الطور وواحة فيران وطرفة.

قامت "المشهد" بعمل زيارة للدير لتجد أن الأعلام اليونانية ترفرف فوق الدير والجبال والأراضى المحيطة بسانت كاترين فى سيناء كما أن السيادة المصرية على الدير والمنطقة المحيطة به غائبة، وعند سؤال الأساقفة اليونان عن ذلك قالوا فعلنا ذلك لكى نستدر عطف اليونان (المفلسة) كى تتبرع لنبنى منازل لبدو سيناء.

أضاف الأساقفة، إن الأراضى المحيطة بالدير من حقهم لمسافة سير لمدة ٣ أيام، موضحين أنهم أقاموا أسوارًا حول المنطقة، وقاموا ببناء منازل لهم واستمرت التعديات، حيث إنهم وفقا للواء أحمد رجائى عطية مؤسس الفرقة ٧٧٧ قاموا بتغيير اسم الوادى المقدس طوى الواقع فى الجانب الأيمن من الطور، والذى نادى فيه الله تعالى نبيه موسى، إلى اسم وادى الأربعين، وقاموا بمحو الصخرة التى أنبجست منها ١٢ عينا.

ووفقا للواء رجائى فإن المنطقة ترفع فيها الأعلام اليونانية، ويدخل المصرى إلى الدير كسائح، يدفع رسم دخول بينما يدخل اليونانى مجانا.

وحول تقنين وضع اليد على الأراضى التى استولى عليها الأساقفة، قال رجائى إنه رفع قضية لمطالبة المسئولين فى مصر بسرعة التدخل، موضحا أن الدير دخله حوالى ٦٠٠ مليون دولار سنويا من السياحة لا تحصل الحكومة المصرية على مليم واحد منها، رغم أن قوات الشرطة والجيش توفر للدير كل الخدمات من مياه وكهرباء وغاز وصرف وحراسة.

من جانبه قال اللواء عبد العال صقر رئيس مدينة سانت كاترين الأسبق، إنه قدم للمحكمة كل الوثائق والأدلة على تجاوزات الأساقفة وفيديو وصور ثابتة.

موضحا أنه قدم لهم مذكرة بكل التعديات من بناء سور ومنازل على امتداد مئات الأفدنة، وبتغيير هوية المنطقة كلها وطمس الهوية الإسلامية والتاريخية، وأن المذكرة رفعت لأعلى مستوى، وكانت النتيجة إقالته من منصبه.

وبسؤاله عن ذلك قال إن الأساقفة قاموا بتصوير القضية على أنها اضطهاد دينى، كما أنهم أوضحوا أن الدير تابع لكنيسة الروم الأرثوذكس وهى نفس الكنيسة التى باعت أملاكها لصالح إسرائيل فى القدس.

كما أكد اللواء رجائى، أن تملك الأساقفة اليونانيين لهذه الأراضى يعنى حرية تصرفهم فيها للغير، ويمكن أن نستيقظ على كابوسٍ لنجد أن الأراضى المحيطة بالدير قد أصبحت ملكا لإسرائيل، بعد أن صرف الاتحاد الأوروبى ملايين الدولارات ونجح فى توصيل مياه النيل للمنطقة، مؤكدا أنه من الممكن أن يتم تدويل المنطقة ووضعها تحت إشراف الأمم المتحدة، ويكون هذا مسمارا للتدخل الأجنبى فى مصر لبداية مخطط التقسيم، بعد أن باعت الكنيسة أملاكها فى القدس لإسرائيل، موضحا أن المنطقة يقع بها جبل حرايب وجبال أخرى يبلغ ارتفاعها أكثر من ٣ آلاف متر، وخروج هذه الجبال عن السيادة الوطنية لمصر ودخولها تحت سيادة طرف آخر يعنى فقدان نقطة ارتكاز عسكرية استراتيجية يمكن أن يطالك منها العدو، وامتلاكك لها يعنى تحكمك فى المنطقة الاستراتيجية المحيطة، وتأمين نقطة دفاع عن أمنك الوطنى فى منطقة بالغة الأهمية، خاصة وأنك ستكون أعلى من نقطة التمركز الأمريكية الموجودة فى ذات المنطقة والموضوعة وفقا لاتفاقية كامب ديفيد، كنقطة مراقبة لمنع الاعتداءات بين مصر وإسرائيل.

وأكد صقر أن الخرائط الخاصة بهذه المنطقة تم تغييرها من قبل الأساقفة، موضحا أن (البورشورات) التى توزع ليس لها علاقة بالخرائط الأصلية، التى توجد لدى القوات المسلحة فقط، ولايوجد ذكر لمكان الجبل الذى تجلى الله فيه لكليمه النبى موسى عليه السلام، هكذا كما تفعل إسرائيل فى فلسطين بمحو تاريخ وهوية المناطق وإكسابها أسماء جديدة مزورة، متسائلا "هل تضمن جدول أعمال الرئيس الانتقالى عدلى منصور لليونان أى نقاش حول هذه القضية".

استنكر صقر، صمت المسئولين، مؤكدا أن الأدلة موجودة، والقصص والشائعات كثيرة عن تجارة البانجو، لافتا إلى أن سيادتنا على بقعة مقدسة ومباركة وغالية من ترابنا الوطنى غائبة وضائعة وأن (سيناء لم تعد كاملة لنا)، وأن هناك أمورا كثيرة فى مصر أصبحت مهينة وغامضة ومريبة، وتحتاج إلى من يفك طلاسمها، ثروات سيناء بالكامل ضائعة، من حجر جيرى إلى رمال ناعمة يباع الطن فيها بـ١٥ مليما، وذهب وفوسفات وثروات أخرى تضيع وتذهب فى دروب سرية، موضحا أن ما يحدث فيها ليس هو الإرهاب فقط، ولكنه النهب المنظم.

طارق عبد الفتاح

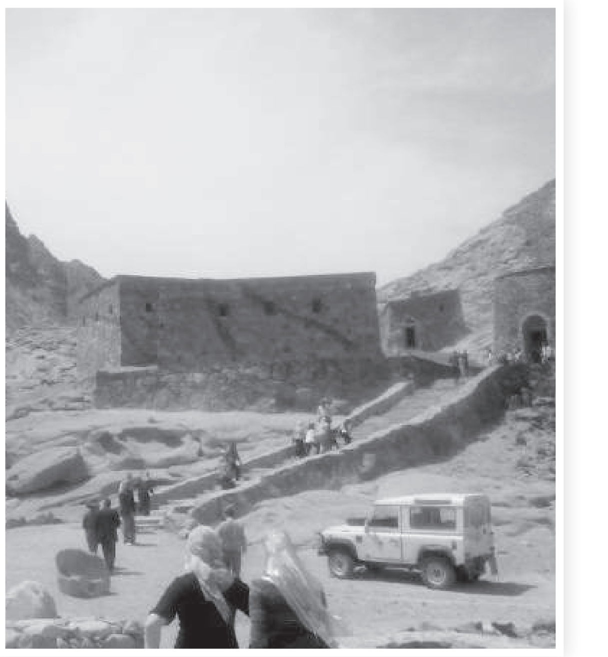

حتى أراك

نادية النشار

قبل أن تغمس يديك فى ماء النار

تعلم .. قبل ان تضطر لدفع ثمن لا تستطيع دفعه لتتعلم .. قطار التعلم لا يفوتك ابدا لكنك دائما تدفع المزيد كلما تأخرت ..

لا يخلو حديث يومي مع الشباب الذين التقيهم عن الإرادة ،، احاول ان احفز نفسي واحفزهم .. وهذا دور مهم للاعلام يزداد ايماني به مع الوقت ...، وحين جلست مع عباس توفيق احد الشباب من ذوي الإرادة والبصائر ،، حدثني هو عن تجربته في العمل (كاشير) نعم مسئول استلام النقود وعدها ووضعها في الخزينة قبل انتهاء رمضان وفي قلب موسم مشتريات عيد الفطر ،، وكيف نجحت تجربته و استطاع ان يتعلم ملامس النقود ،، وعلمني كيف ان لكل فئة ملمسا خاصا ،،

حين انبهر بتجارب الإرادة في التعلم خصوصا افرح جدا واتيقن اننا نستطيع ،، ويبدو انني أكاد اصدق ما أكده اليابانيون ان الانسان لا يستخدم الا ١٥٪ من قدراته ،،

حكى لي عباس عن تجربة (عشاء في الظلام) الفكرة التي نظمها مجموعة من شباب المكفوفين مع شباب من عشاق العمل التطوعي والخدمة العامة ،، لعلكم سمعتم عن هذه التجربة كانت تحت مسمى ،،، (Dinner in the dark) ..وكيف نجح شباب المكفوفين في تقديم العشاء ومشاركة باقة من الإعلاميين والفنانين العشاء في الظلام ،، وكيف ان المكفوف ساعد المبصر على الرؤية والتعامل في سواد دامس ،، وعن الجملة التي قالها عباس وهو يصطحب الفنانة يسرا خارج المطعم ،، بعد ان تناولت عشاءها في الظلام ،، انا ساعدتك الان للخروج من الظلام الى النور ،، فمن يساعدنا للخروج غدا ،؟؟!!، مؤكدا ان المكفوف لديه الكثير ليقدمه لمجتمعه اذا آمن به وبقدراته هذا المجتمع .

لم اقاوم فرحتي ودموعي وهو يحكي التجربة ،،لكنه حين حدثني عن طفل مكفوف أراد ان يتعلم القراءة بلغة برايل ،، كانت يداه الخشنتان من كثرة العمل تحولان دون ان يشعر بملامس الحروف ،، وحين اخبره بذلك ،، قام الطفل حزينا ،، ليغمس كفيه في ماء النار حتى يزيل الطبقة الخشنة التي تحول دون ان يتعلم ،، لم اجد وصفا لما مررت به من أحاسيس ،، الا انني لم أكن اعلم شيئا كافيا عن الإرادة ،،

مشاركة

قال الدكتور عمرو هاشم، ربيع الخبير السياسى، إنه يتوقع انخفاض نسبة المشاركة والتصويت فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٤، بسبب انحصار المنافسة بين السيسى وصباحى، وعدم وجود مرشحين آخرين يمثلون تيارات إسلامية أو ليبرالية أخرى، مضيفا أن إعلان جماعة الإخوان المقاطعة والعزوف عن المشاركة ومحاولاتهم تحريض باقى المواطنين عن المشاركة قد تؤدى بالنهاية إلى انخفاض ملحوظ ونقص فى نسبة التصويت.

فزورة

محلب التقى الدكتور أحمد درويش وزير الدولة للتنمية الإدارية الأسبق، قبل قليل، وسط توقعات بعودته لمنصبه بعد فصل المحلية عن الإدارية مجددا، أو ربما تحدث المفاجأة ويحضر رئيسا للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة.. مين عالم الأرض كروية

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

بعد ٤٨ ساعة من كليب سما المصرى.. مرتضى يعلن انسحابه من انتخابات الرئاسة ودعمه للسيس، شكلها هاتحلو قوى والراقصات هايكتبوا من جديد تاريخ مصر المعاصر.. وهاتقفل كليات الآداب ونقضيها شخللة.

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

مرة واحد اتخانق مع أبوة فساب له البيت ومشى أبوه قاله رايح فين مردش عليه وقام موقف تاكسى وركب السواق قاله على فين قاله اذا كان مقلتش لابويا هقولك انت.

مرة واحد مسطول ماشى فى الشارع لقى مذيعة بتقوله لو سمحت فين القمر قالها أهوه

قالت له مبروك كسبت عشرين جنيه قالها فى واحد تانى هناك أهوه – واحد صعيدى اتخنق من مراته ولع فى نفسه وحضنها.

– واحدة ست راحت للدكتور قالته يادكتور إبنى مبياكلش كويس قالها طيب بيفطر إيه

قالتله ياعين أمه ياعين أمه بيفطر٢٠ بيضة بس قالها طيب روحى لواحد بيطرى يفتح نفسه

– مرة واحد غبى مش عايز يروح المدرسة أبوه قاله ليه مش عايز تروح المدرسة

رد الولد أصل يا بابا المدرس بيقولى إن أنا غبى ومبفهمش قالوا طيب أنا هروح معاك المدرسة وهشوف

المدرس المهم إن أبو الواد راح المدرسة قال للمدرس انت ليه بتقول على ابنى غبى ومبيفهمش.

المدرس قال أنا هثبتلك إن ابنك غبى راح المدرس قال للواد روح شوفنى فى مكتب الناظر وتعالى راح الواد وجيه قال مش موجود فى مكتب الناظر راح أبو الواد

قال ملقتهوش فى مكتب الناظر طيب انزل شوفو فى الحوش.

بلدياتنا سافر أمريكا وأصحابه نصحوه ياخد معاه ٣ زلع مش علشان الأكل الأمريكانى

مش حلال بس نبهوه يسمى قبل ما ياكل أحسن الشيطان ياكل معاه

أول شهر أكل أول

زلعة بس نسى يسمى، تانى شهر برضه نسى يسمى، ثالث شهر طلع له الشيطان قال له:»أبوس ايدك سمى، صدرى اتحرق!»

مرة خمس صعايده داخلين امتحان فجالهم سؤال ما هى عدد أرجل المعزه؟ كلهم قعدوا بقى

يسألوا الدحيح بتاعهم مكنش بيرد عليهم بعد الامتحان بيسالوا انت مكنتش بترد ليه قالهم أصل المراقب كان جنبى معرفتش اطلع المعزة

. مرة واحد سعودى لقى مصباح علاء الدين دعكه طلعله الجنى قاله شبيك لبيك تطلب

ايه: قاله: طلعلى كل المصريين من السعودية فالجنى قاله: ليه بس يا عم احنا عملنالك حاجة

. واحد صعيدى عينوه مدير ملجأ أيتام أول قرار اخده اجتماع لأولياء الأمور

عاوز أموت على فرشتى

محمد حسين الشيخ

كعادتى اليومية،عائد إلى بيتى فى مدينة ٦ أكتوبر بمنتصف إحدى الليالى بعد يوم عمل شاق، وكالعادة موقف السيارات بالجيزة يكتظ بالركاب وخاو من الحافلات، وبين حين وآخر تأتى سيارة ويتسارع إليها الركاب متصارعين للفوز بمقعد، وغالبا ما تأتى محاولات أغلبهم هباء.....هيــــــــه مرت ساعة وفى النهاية كتب الله لى التوفيق واستطعت الركوب، وقبل أن ينطلق «الميكروباص» كانت الجملة المعتادة من أغلب السائقين لركاب هذا التوقيت: «ياجماعة الأجرة ٥ جنيه مش ٣ واللى مش عاجبه ينزل».

لتفتح هذه الجملة جدلا سياسيا اعتاد المصريون عليه بعد ثورتهم، عن دور الحكومة الغائب وتركهم فريسة «لكل عيل صايع يبلطج عليهم»، بجوارى رجل خمسينى يبدو إنه من موظفى الحكومة أو القطاع العام الذين اعتادوا العمل الإضافى فى الفترة المسائية، ينفخ فى سخرية ممن يتكلمون عن الرئيس المنتظر الذى سيخلص مصر من هؤلاء «الصيع»..فسألته ألا تعتقد أن الرئيس المقبل سيضبط الأوضاع؟

فرد: يابنى أوضاع إيه بس اللى هتتظبط، البلد بقت مبهوقة وكبيرة على أى حد جاى، ربنا يفرجها من عنده.

× لكن حضرتك أكيد تتفق معايا إن إحساس الناس بوجود رئيس وسلطة قوية هيخلى فيه برده هيبة للدولة ومش هيسمح لأشكال مفترية تتحكم فينا!!

× يابنى كلهم بيقولوا كدا وفى الآخر بيطلعوا زى بعض، وبعدين البلد كلها دلوقتى بقت دكانة وكله بيبيع ويشترى فى بعضه، وماحدش بيدفع التمن غير اللى بيقبض مهيه زى حالاتى، ما هو أنا لو ببيع أو باشترى هغلّى على الناس لما ألاقيهم رفعوا الأسعار عليا، إنماً هغلّى على صاحب الشغل إزاى، ولا هغلى على الحكومةً إزاى.

× يا عمنا ماهو برده لما يكون فيه أكتر من منافس فى السوق دا هيساعد إنهم يضربوا فى بعض وفى النهاية هيضطروا يرخصوا الحاجة على شان كل واحد بيدور إنه يبيع.

× هو مين...الكلام دا لما يكون كل اللى فى السوق زى بعض ومافيش كبير وصغير، إنما البلد دى كل كار فيها وليه شاهبندر هو اللى بيحدد بضاعته تتباع بكام والصغيرين لازم يبيعوا زيه وإلا هيتحرقوا حرق هما وبضاعتهم واللى يتشددلهم.

× حتى لو كانت الحكومة هى اللى بتتشددلهم؟؟

× الحكومة..هههههه..يابنى دا حاميها حراميها ماكل اللى فى الحكومة أصحاب شركات وإن ماكنشى بياخدوا رشاوى على شان يسكتوا.

× طيب افرض جت ناس نضيفة تحكم البلد وكان الرجل اللى فوق شديد ومابيسمحش بالحاجات دى؟؟

مش هيحصل ولا هصدقه إلا فى حالة واحدة !

× إيه بقى؟

× إنه يعمل تسعيرة جبرية على كل السلع والخدمات، يعنى أصحى من النوم ألاقى أسعار الخضار والفاكهة واللحمة والجاز والبنزين وخلافه متحددة من الحكومة ومنشورة فى الجرايد، والتاجر اللى يخالف يتقبض عليه.

× طيب ماهو الدستور قالك إن هيتعمل ضرايب تصاعدية، والدولة لما تاخد ضرايب كبيرة من الغنى هتعملك بيها خدمات ومشاريع للشعب.

× ضرايب إيه يابنى، ماهو فى النهاية بتيجى على دماغنا، هو لما واحد مثلا بيبيع جهاز زى التليفون اللى فى إيدك دا بألف جنيه وجات الحكومة فرضت عليه ضرايب زيادة، ماهو هيحملها على سعره، وبدال مابتشتريه بألف هتشتريه بألفين، يعنى فى النهاية احنا برده اللى هندفع، إذا كانت شركة السجاير نفسها اللى هى بتاعت الحكومة لما بيزودوا عليها الضرايب بتزود علينا فى سعر العلبة، يابنى صدقنى الفقير مالوش عازة فى البلد دى.

× طيب نعمل ايه ياعمنا بس؟؟

× بص يابنى قدامك حل من تلاتة ياتعيش زيهم وتلعب لعبتهم.. يا تعيش طهقان وتسكت.. يا إما تهج وتمشى.. صدقنى مالهاش غير كدا!

× طيب الثورة عملناها ليه؟

× ثورة إيه وبتاع ايه دى كانت مؤامرة أمريكية على شان يشيلوا مبارك ويمسكوا الإخوان البلد.

× والله ياعمنا انت دوختنى معاك، بقالك ساعة بتشتم فى الحكومة ونظام البلد وبعدين جاى زعلان على شان مبارك إللى هو أصلا سبب كل الحاجات الغلط اللى بتحكى فيها من الصبح.

× بقولك إيه يابنى خليك فى حالك انت صدعتنى.

سلمولى ع القطاع الخاص جدا قوى خالص

هيثم السروجى

لا يخفى على أحد تدهور العلاقة بين الشباب والقطاع الخاص فى مصر، الأمر الذى أدى بدوره إلى نشوب (أزمة الثقة) بين الطرفين وانعدام المصداقية، حيث إن الشباب أصبح لا يثق فى مخرجات القطاع الخاص، وبما يقدمه القطاع فى فرص العمل تجاه الشباب وتحقيق العدالة الاجتماعية (ذلك المصطلح المبهم المطاطى) ! وعلى الجانب الآخر نرى القطاع الخاص لا يثق فى قدرة هؤلاء الشباب على تقديم ما ينتظره منهم ..!!

الصراع الدائر والمحتدم بين الطرفين يعلن عن رفع شعار (مصلحتى أولا) لكلا الطرفين وبدون أى خسائر قد تنجم عن ذلك الصراع والذى قد يسببها طرف على حساب الطرف الآخر ..!!

هناك من يدعى أن الشباب لا يملك الخبرة الكافية والبعض الآخر يرد قائلا ، أن قضية اكتساب عنصر الخبرة يقع على عاتق الكوادر الكبيرة ذات الخبرة والتى تقع عليها المسئولية الاجتماعية والإنسانية تجاه الشباب من خلال نقل خبراتهم إليهم لتستمر الحياة ولا تقف عندهم فقط ..!! وهناك من يردد قائلا أنه لابد على الجامعة أن تقوم بتأهيل الشباب فى فترة الدراسة الجامعية إلى سوق العمل ونجد من يقول أن الدراسة الأكاديمية وسوق العمل شىء آخر بعيدا تمام عن المجال الأكاديمى ..!!

والذى يقوم بدفع تلك الفاتورة القاسية من المعاناة هم الشباب وحدهم، الشباب الذى يبحث عن العمل الشريف فى ظل تحقيق كافة مقومات العدالة الاجتماعية والمادية وضمان الحقوق والاستقرار والأمان الوظيفى والحصول على الرواتب المحترمة التى تغنى الشاب عن البحث عن عمل إضافى وكفه السؤال، وبما يحقق له حياة كريمة تمكنه من إنشاء منزل مستقل وتكوين أسرة خاصة به ومواجهة مصاعب الحياة وسد الحد الأدنى من المتطلبات المعيشية الأساسية ..!!

هناك العديد والعديد من الأسباب المعقدة التى خلفتها العولمة ذلك الإصطلاح المبهم حتى الآن ..!! الأمر الذى قد أصبح فيه الغنى يزداد غنى والفقير يزداد به فقرا بل وفقر مدقع ..!! لا شك أن تحكم عنصر رأس المال فى الأيدى العاملة أصبح واقعا مؤلما لكل من ألق السمع وهو شهيد ، الرأسمالى ينظر إلى العامل على أنه مجرد (خادم) يؤدى له خدمة مقابل دراهم معدودة ، بينما ليست تلك الدراهم على القدر الكافى أمام تلك الخدمة المقدمة ..!! هذا قليل عن أباطرة رأس المال ..! ولا يوجد مجال هنا الآن للخوض فى تلك الجزئية .

القطاع الخاص لا يقوم بتطبيق قانون العمل أحيانا ، خاصة الجزء الخاص بالعامل ومستحقاته المادية والأدبية، وذلك على سبيل المثال لا الحصر، عند تصفية العمل مع المؤسسة التى يعمل بها واسترداد مسوغات تعيينه وباقى المستحقات المالية عن الفترة التى قضاها فى تلك المؤسسات التى عمل بها ، أو حتى عند محاولة الحصول على إجازات لظروف خاصة أو قهرية، نجد أن تلك الإجازات تخصم من الراتب الشهرى الضعيف .! وعند الغياب تكون العقوبة خصم يومين ونصف مقابل اليوم الواحد ..!! تلك الإجراءات ضمن حزمة السياسات التى تتبعها كل مؤسسة وأخرى فى القطاع الخاص تجاه العاملين بها ، وقد تختلف تلك السياسات من منظمة إلى أخرى، ولكن هذا لا يغفر لذلك القطاع الغطرسة الرأسمالية التى تستخدم مبدأ العصا والجزرة تجاه الشباب المغلوب على أمره والذى هو بين مطرقة القطاع الخاص وسندان ظروفه القاسية التى لا ترحم ...!

لماذا أستمر الإرهاب ؟

طارق عبدالفتاح

لا يمكن إنكار أن الكثير تحقق فى معركة مصر ضد الإرهاب خاصة فى سيناء ،،ورغم ذلك فأن الإرهاب مستمر و لكن لماذا لم يتم القضاء نهائيا على الإرهاب .... لمحاولة فهم المشهد لا يمكن إنكار عدة عوامل أولها : تأخر خروج قانون رسمى بمرسوم يوضع فى الصحيفة الرسمية بتجريم وإدانة جماعة الإخوان بإعتبارها جماعة إرهابية وأيضا تأجيل التصديق على قانون مكافحة الإرهاب لهل هو رغبة فى تجنب الضغوط الدولية أم هو إستجابة لها لكى لا

تتعطل خارطة الطريق وحتى يتحقق الإستحقاق الرئاسى دون تعطيل من القوى الدولية وتجنبا لرفعها لفزاعة الحكم العسكرى والإنقلاب بينما يرى البعض أن موقف الإدارة الأمريكية وسحبها الدعم العسكرى المالى لمصر يمثل سببا أضافيا وهو ما تغير منذ عدة أيام مضت.

أيضا عدم هيكلة كل مؤسسات الدولة بما يتيح التخلص من أنصار نظام (مبارك الإخوان) المتمترسين داخل مفاصل الدولة والذين يقدمون كما من الدعم والمعلومات تؤدى إلى إستمرار عمليات الإرهاب بنجاح سواء كانوا مؤمنين بمبادى الإخوان أو غانميين لإموال الإخوان كرشاوى ! مما يفسر عمليات كثيرة أستهدفت عناصر أمنية كبيرة داخل الداخلية ! وهذا راجع لإستمرار تمويلات التنظيم الدولى الذى وضع فلسفة شراء القوة كمبدأ منذ حسن البنا وخصص أموالا مهولة لشراء السياسيين ورجال الحكم ورجال الأمن ورجال الإعلام والقضاء وكل من يقدم دعما للإخوان ..ومن هنا فأن وقف تمويلات الإخوان وتتبع مصادرها يمثل حجر الزاوية فى عملية القضاء على الإرهاب ....ثم أن مواجهة الإرهاب أذا كانت بشكل كامل مؤجلة لما بعد وصول مرشح رئاسى فأن الأمر خطير جدا ..لأن السيسى قد يستهدف قبل أو أثناء أيام توليه الرئاسة الأولى !

أن تراخى الحكومة ربما يعود لخوفها من المواجهة مع الإخوان ثم أن التأجيل يحمل هواجسا وشكوكا من أنه سيكون هناك تعاملا جديدا مع ملف الإرهاب بعد الإستحقاق الرئاسى ! يقبل أشكال التسويات أو إقتساما سريا للسلطة بإفساح المجال للإخوان والسلفيين بالسيطرة على جزء كبير من مقاعد البرلمان مثلا !! وهذا أمر أيضا شديد الخطورة ويعيدنا للمربع صفر بعد إندلاع ثورة يناير عندما أنتشرت فى الأجواء رائحة الصفقة المريبة بين الإخوان والنظام وقتها.

وربما يفسر ذلك رفض أوراق ترشح رئيس المخابرات المصرية السابق اللواء عمر سليمان وقبول أوراق ترشح جاسوس هو محمد مرسى ؟..فعندما تقبل أوراق مرشح متهم بالتجسس فى عدة قضايا خطيرة تمس الأمن القومى المصرى فمعنى ذلك أن المؤسسة العسكرية كانت لديها شكوكا فى إلتزام الإخوان بشروط الصفقة التى كان فحواها الإفراج عن المسجونيين من جماعة الإخوان والإعتراف بجماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة بشكل شرعى وإتاحة الفرصة لهما فى الإنتخابات البرلمانية وفى تشكيل الحكومة

..مع عدم الإقتراب من حقائب وزارة الدفاع وكل ما يتعلق بوضعها فى الدستور وميزانيتها .وحقيبة الخارجية والداخلية ..مع ترك كرسى الرئاسة لمرشح ترضى عنه المؤسسة العسكرية ؟ وهذا ما لم تلتزم به الجماعة وأخذها زهو السلطة وغرور القوة والحسابات الخاطئة وأخلت بشروط الصفقة ...وما لم تحدث ثورة ٣٠ يونيو كانت قضايا مرسى التخابرية هى الورقة التى تستطيع القوات المسلحة إسقاطه بها !....هذه الصفقات يجب أن تنتهى فى المرحلة القادمة لأن قيام ثورة ثالثة لن تكون فى صالح أحد ..والتهادن مع الإرهاب لعب بالنيران وبمستقبل البلاد ومعناه معناه صلحا مع النيران والخراب !

وهذه الثورة الثالثة ستؤدى إلى إحتراب أهلى وتقسيم تسعى إليه القوى الخارجية وعصابة التنظيم الدولى أرحمونا وأرحموا مصر وأقضوا على الإرهاب وأدرجوا الجماعة كتنظيم إرهابى واصدروا قانون مكافحة الإرهاب فورا ..وأمنحوا الداخلية كل الدعم الذى تطلبه ..الوضع فى مصر لا يحتمل الخوف أو التخاذل ..أو التردد ولا يحتمل صفقات ومهادنات ..وأفكارا برادعاوية مهلكة ...أحسموا يرحمكم الله.

خبير إعلامى

Tarekart64@hotmail.com

بخ

وعلشان المرتب مايخلصش منك قبل نص الشهر.. خليك ناصح وماتروحش تقبضه أصلاً

خبر اونطة

الأغنياء حيشيلوا الليلة

ياجدع أنت وهوه وهيه منك لها ليه له زعلانين ليه؟ انتو فاكرين الحكومة حترفع أسعار البوتجاز على الغلابة كداب ياواد انت وهوه وهيه أبدا محصلش البتة كله كداب فى أصل وشه الباشمهندس محلوب أفندى قرر أصلا ميزودش أسعار الغاز أبدا والموضوع ومافية إن الأغنيا الكويسين بتوع مصر اللى بيخافوا ربنا هما اللى طلبوا زيادة أسعار مصانعهم همه كده من نفسهم ومن غير ماحد يطلب منهم، وبطلوا بقى إشاعات الله يخرب بيت أبوكم أكتر ما هو مخروب

كتب صلاح الفشار

قمة الإثارة .. وقمة الملل

أحمد السعيد

: داخل القفص سجينة ١ بتأثر شديد مخاطبة بقية زملائها: كل ما بيفتحوا باب السجن علينا ريقى بينشف وقلبى بيقع فى رجلى، وأقول خلاص أنا اللى عليها الدور، ولما إيديهم بتتمد وتقفش واحدة مننا بشكل عشوائى، وقت ما نكون كلنا بنجرى عشان خايفين تقع إيديهم على جسمنا، وبرضوا للأسف ببص ورايا ألاقيهم اصطادوا واحدة مسكينة وغلبانة مننا ما لحقتش تجرى وتهرب.. ساعتها بحاول أمد إيدى وأقفش فيها عشان ما ياخدوهاش من حضننا، لكن إيديهم بتكون أسرع وساعتها بنقعد نسمع صوت العذاب اللى بيعذبوه ليها، ونموت فى جلدنا ألف مرة قبل ما نموت بجد.. يا ترى .. انكتب علينا نكون ضحايا وبس كده لحد إمته ؟ سجينة ٢ : صدقونى يا جماعة إحنا اللى اديناهم فرصة يعملوا فينا كل اللى بيعملوه ده، إحنا لو كنا اتحدنا وقاومنا عمرهم ما كانوا هايستهتروا بينا كل الاستهتار ده ويخلصوا علينا واحدة ورا التانية.

سجينة ٣ : فين أيام الحرية ؟!! فين أيام ما كنا عايشين فى أمانة الله بنسرح ونمرح زى ما احنا عايزين، ولا حد كان بيقدر يقول لنا ثلث الثلاثة كام، كنا فى حضن أهالينا اللى كانوا محاوطين علينا وواخدين بالهم مننا وبيأكلونا ويشربونا، وكنا بنتبغدد عليهم كمان ونتبطرع الأكل ونطلب أكل تانى ..إيييييه أيام .

سجينة ١ : انتم هاتقعدوا تتحسروا على اللى فات وتنسوا المصايب اللى احنا فيها دلوقت ؟! عمر البكا على اللى راح ما هيرجعه تانى، كويس إنهم بينشغلوا عننا شوية قبل ما يفتحوا باب جهنم ده ويحاولوا يقفشونا مرة تانية، المصيبة إنهم ما لهمش نظام مرة ياخدوا واحدة بس، ومرة يقفشوا اتنين ثلاثة بس المصيبة إن عمر اللى راحت معاهم ما بترجع تانى، والسجن بيزيد كل يوم بالوارد الجديد اللى منتظرين يلاقوا نفس المصير، واللى بينكتب لها مننا عمر جديد بتقعد تحكى للعالم اللى لسه جايين كل المصايب اللى شافتها هى وأصحابها اللى راحوا ومش راجعين تانى.

سجينة ٢ : والأسوأ إنهم بيتعمدوا يقللوا كمية الأكل والميه عشان يزودوا عذابنا أكتر ونتخانق مع بعضينا والكره ما بينا يزيد، فكلنا نبقى ضعاف جسميا ومعنويا فيتمكنوا مننا بسهولة، أما تخطيط إجرامى بصحيح .. سجينة ٣ : للأسف كلامك مظبوط، وكل ده عشان كنا عايشين بحرية ومرتاحيين فحبوا يعرفونا إن الموضوع مش سبهللة وإن كل اللى عايز حاجة مش المفروض إنه يعملها كده منه لنفسه، وإن الموضوع ليه صحاب هم اللى بيقولوا وهم اللى بيعملوا، فجابونا فى الجحيم ده وبيصفونا واحدة ورا التانية عشان نكون عبرة لغيرنا واللى فضلوا مننا بره يمشوا على هواهم يقولوا لهم شمال شمال يمين يمين، وياخدوا منهم ولادهم قدام عنيهم ولا يرمش لهم جفن ، يا ترى الظلم ده هايفضل لحد إمتى ؟!!

سجينة ١ : لحد ما يجى حد يقول لهم لأ ، وكلنا نساعده بإيدينا وأسنانا ونقف وراه عشان نعرف نهرب من الظلم اللى احنا فيه ده، ولحد ده ما يحصل أنا قررت إنى ما أكونش لقمة سهلة وأول ما يحاولوا يقفشونى هاتشوفوا أنا هاعمل إيه، هى موتة ولا أكتر يا جدعان هى موتة واحدة بس ..وإذا لم يكن من الموت بد فمن العار أن تموت جبانا .. خارج القفص : المعلم فتيحة بملل شديد: شوف ياض يا ريشة الزباين عايزة إيه .. ربنا يتوب علينا من المنطقة الفقر دى بقى .. هوووف عبد السلام بتاع العيش : مالك بس يا معلم فتيحة روق كده يا راجل فتيحة بملل أكثر : أعمل إيه بس يا عوبد يا خويا من ساعة دكانى القديم ما وقع فى جاردن سيتى والعملية مقشفرة ع الآخر يا دوبك كل يوم خمس ست حتت اللى بابيعهم فى المنطقة الفقر دى وطول النهار قاعدين أنا والواد ريشة ننش، ونشرب فى شايات وقهاوى د وصلت إنى باحط علف البضاعة من جيبى يا راجل !! ريشة مؤكدا: والله معاك حق يا معلم، بس من شوية وانت بتصلى حصلت حادثة غريبة جدا .. الولية أم فوزى جت وطلبت منى فرختين شمورت بدارة، عنها ورحت مطلع لك واحدة وقافشها فى إيدى تمام .. ولسه هامد إيدى فى القفص تانى .. هوب .. ألاقى لك الفرخة التانية راحت ناطة فى وشى وناقرانى فى عينى وطلعت تجرى فى الشوارع والكل طلعوا يجروا وراها إن حد يطولها ولا حد قدر يحصلها يا معلم !! المعلم فتيحة وقد بلغ قمة الإثارة والاندهاش: يا بنت الحرام ..أهى بكرة قطة سمينة تصطادها أو كلب سعران يهبش مصاريين اللى جابوها، يعنى يا رب حتى يوم ما تحصل حاجة مثيرة أو غريبة فى الحتة الزبالة دى تيجى على بخسارة !! هوووف .. عبد السلام وهو يغالب ضحكاته المتفلتة: معليش ربنا يعوض عليك يا معلم فتيحة وقد رجع إليه ملله من جديد: الأمر لله يا عوبد ..أجرى ياض يا ريشة هات لى حجرين وصاية وشوف هاتتيل تاخد إيه إنت كمان .

مباراة الرئاسة

بقلم : مصطفى السعيد

حملة الانتخابات الرئاسية خالية من السياسة، لا تناقش مستقبل الوطن ولا خياراته، أصبحت أشبه بمباراة كرة قدم، والمشجعون «السيساوية» و«الصباحية» لا يتحدثون عن حسنات ناديهم، بقدر ما يسبون النادى الآخر، أما جماعة الإخوان فقد غادرت المسابقة، لثبوت تعاطى الجماعة للمنشطات، وتلاعبها بالنتائج، أما باقى الفرق فلم يكن بمقدورها حتى مجرد المشاركة فى المسابقة، فآثروا تشجيع الفريق الأقوى.

فريق «الصباحية» يصر على المضى فى خوض المباراة، مع أن الفريق فى حالة متردية، هجره كثير من اللاعبين، وانضموا إلى السيساوية، والآخرون مصابون، أما بتمزق جماهيرى، أو التيبس بسبب الجلوس طويلا على دكة الأحداث السياسية، واكتفائهم بدور المتفرج السيساوية يحتفلون مبكرا بالفوز، ويؤكدون أن المباراة ستكون نزهة، فهم على ملعبهم، وجمهورهم مشحون، ويعتقدون أن فريقهم هو المنتخب القومى، ويلاعب فريق أجنبى، والفوز سينقلهم الى مصاف الفرق العظمى، ويحلمون بكأس العالم، مع أن الفريق غير متجانس، وبعضهم من أصحاب السوابق، وآخرون بلا خبرة، ومنقلون من أندية أقاليم، لكن يجمعهم الحماس والثقة والحلم بكأس العالم، ولا أملك سوى أن أتمنى لهم تحقيق الحلم.. بديهيات يجرى طمسها عن عمد

من أسقط مبارك هم عشرات الملايين من الشعب المصرى، الذين خرجوا مطالبين بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية، حتى لو كان بينهم عشرات الآلاف من جماعة الإخوان، أو بعض النشطاء المدعومين ماليا من الخارج، ولم تتمكن أجهزة وحزب مبارك من مواجهة الشعب ومن أسقط جماعة الإخوان هم عشرات الملايين من الشعب المصرى، الذين خرجوا لرفض سيطرة جماعة مستبدة وفاسدة، لها مآرب أخرى غير العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، ولو كان بينهم بعض فلول مبارك أو أجهزته، ولم تتمكن جماعة الإخوان بسلطتها وميليشياتها والدعم الخارجى والداخلى من مواجهة الشعب.

إدعاء البعض أن ثورة يناير لم تكن سوى مؤامرة من بضع مئات أو عشرات، يرى جانبا ضيقا من الحقيقة، ويتجاهل الملايين ممن أسقطوا مبارك ...ومن يدعى أن جماعة الإخوان أسقطتها بعض أجهزة الدولة فى ثورة ٣٠ يونيو، يرى جانبا ضيقا من الحقيقة، ويتجاهل الملايين ممن أسقطوا عصابة الإخوان. لو كانت أجهزة وحزب مبارك هم من أسقطوا حكم الإخوان، لكان بمقدورهم حماية مبارك من السقوط ولو كانت جماهير وميليشيات الإخوان والنشطاء هم من أسقطوا مبارك، لكان بمقدورهم حماية حكم الإخوان من الانهيار..

رائعة بيرم التونسى
ياأهل المغنى

ياأهل المغنى دماغنا وجعنا
دقيقه سكوت لله
داحنا شبعنا كلام ماله معنى
ياليل وياعين وياآه
طلعت موضة غصون وبلابل
شابط فيها حزين
شاكى وباكى وقال موش
عارف

يشكى ويبكى لمين
واللى جابت له الداء
والكافية
طرشة ماهش سامعاه
ياأهل المغنى دماغنا وجعنا
دقيقة سكوت لله

ردى عليه ياطيور بينادى
وارمى له الجناجين
وانت كمان يابور الـوادى
قل له رايح على فين
قل له إياك يرتاح يابابـورة
ويريحنـــا معـــاه
ياأهل المغنى دماغنا وجعنا
دقيقة سكــوت لله

كل جدع فرحان بشبابه
يقول فى عنيه دمـوع
ياللى جلبتى شقاه وعذابه
حلّى لنـا الموضـوع
طالع نازل يلقى عـوازل
واقفـــة بتستنـــاه
ياهل المغنى دماغنا وجعنا
دقيقة سكوت لله

حافضين عشرة اتناشر كلمة
نقل من الجـــورنال
شوق وحنين وأمل وأمانـــى
وصد وتيـــه ودلال
واللى اتعـاد ينزاد
ياخـــوانا
وليل ونهـــار هـوّاه
ياهل المغنى دماغنا
وجعنـــا
دقيقه سكوت لله

شعر حلمنتيشى

تفانين أحمد مكى

شعر1
حببى لطعنى فى الشمس قرعتى
ساحت
جعرت عليه وبالهمس لغاية ماروحى
راحت
وبعد يومين جالى وماكان على بالى
بيقولى انت عفنت وريحتك فاحت
حببى لطعنى فى الشمس وقرعتى
ساحت
ياما قلت لة هات شمسية حرام عليك
انت غاوى أزية وحياتى حرفع قضية
أحسن دا الحكاية باظت وهاصت
وأنا واقف وملطوع ع الكوبرى
بصرخ وأقول ياوعدى ياالهوى
والناس رايحة جاية وكله بيعدى
يبص من النضارة أه يانا ياغلبى
حببى لطعنى ع الكوبرى
قلت أطلبه فى المحمول يمكن يعبرنى
أتاتريه نفضلى على طول وخاب فيه
ظنى
...
قلت أشوف كوز ميه ابل بيه ريقى
لقيت الميه قاطعة وأنا لسه فى طريقى

شعر2
ضد الإرهابين
يا شلة من الحرامية
ظلمتوا ليه الدين
الحكم مش بالغيه
دالحكم له قوانين
أولها طاعة شعب
خرج عليكوا يومين
عرفتوا فين الحق
وعرفتوا انتو مين

شعر3
لقمة من الزبالة
لقمة وسط الزبالة ما لقيتها وفى
عرضك
والقدر قاسى وعمرى ما نسيت فرضك
أنا شعبك اللى اتزرع فى طين طين
أرضك
أنا زيك ليا كيان راسخ أنا إنسان برضك

سبوبة

حكومة محلب ضد قلة أدب هيفاء وهبى.. ومع قلة أدب سما المصرى وضد جماعة الإخوان الإرهابية.. ومع الجماعات السلفية الوهابية ؟؟ مبادئ مبادئ .. مفيش كلام

مهموز

ولأننا شعب متدين بطبعه فاحنا معندناش مشكلة فى إننا نخوض فى أعراض أى حد ..بس المهم علشان يبقى التدين كامل ماننساش نقول «ربنا يستر على ولايانا»

من زفتى..وبنحبوه

خالد حمزة

عاوز تعرف.. اللى عمرك ما عرفتوش. عن اصول التسلق. والزحلقة. ولا مؤاخذة.. الوصولية على اصولها. حاقولك. بس. وحياة ابوك.. ركز معايا عشان .اللى حاقولك. واحكى لك عنه.واللى تنفع حكايته . تكون قصة سيما . ايده دلوقتى طايلة. ومتجوز فردة. الله ما يوريك .على اللى يفكر. يعدى من جنبها .او يركن فى ريحها صف تانى ؟ والحكاية من الاول.. ان الواد. قصدى اللى كان واد. وبقى دلوقتى .ملو هدومه وبيلعب بالمليونات لعب. بيقولك الواد ده .كان فقير دقة. ومش لاقى اللضة يا عينى. وكبد امه عليه. بس من صغره. والشهادة لله.. طموحه كان سابق سنه. وفايق اصحابه .اهله علموه بالتيلة وبالسؤال من اللى يسوى. واللى ما يسواش . وده كده مش عيب .وربنا ما يوقعك فى ضيقة. قول يا كريم .المهم وبعد طلوع الروح. الواد خد الدبلون الصنايع. وزى غيره. ما لا قاش اى شغلانة لغاية.. ما ولاد الحلال. دلوه على سكة صاحبك المقاول. قول التاجر. خلاصة القول: الغنى الكبير بتاع المنطقة كلها. ومن اول لحظة. شاف الراجل. فى العيل اللى قدامه. اللى عاوزه بالضبط .يعنى كده :مشهلاتى على مرمطون. وما يخسرش برده.. يودى الطلبات للبيت. واهل البيت. وحب الواد الشغلانة بالقوى. وعلى حس الغنى. بقى ليه معارف. وصحاب. ومشهلاتية بس ..من علية القوم. بس الواد اللى طموحه. مش على اده. واكبر منه بكتير. بص للى فى ايد سيده. وافتكر انه عشان. بيوصل بنته الكلية. ويروح وييجى معاها.. انه بقى واحد من العيلة. بس ده بعده ؟وفورا شجع نفسه. وقالك: وليه لأ؟ وفى الحال. برم طاقيته. ولبس الحتة الزفرة اللى حيلته. وراح داخل دخلة متينة. وأل ايه :عاوز اتجوز بنتك يا عم الحاج. وما طولتش الجلسة كتير. وبعد دقايق لقى نفسه. فى الشارع. وما طال: ولا بنت الغنى. ولا شغلانته كمان. انت مين يا صعلوك.. عشان تفكر فى بنت الملوك ؟اى والله الغنى.. قال له حاجة شبه كده. وكانه فيلم عربى. ولا هندى.. نتفرج عليه. ونقول: ايه الهبل ده ؟بس ده ماكانش هبل ولا حاجة. دى كانت الحقيقة. اللى صنعت صاحبنا. وخلته يقرر. انه يكمل تعليمه .وعن طريق السهوكة والتذلل جاب.. منحة فى معهد عالى. وعن طريق الخدمات. والتشهيل .والذى منه .والهدايا. وفى خدمتك يا دكتور وانتى تؤمرى يا دكتورة. خد الشهادة الكبيرة. ودلوقتى ايه الخطوة الجاية؟ برده ألزق فى علية القوم؟ بس المرة دى .. لازم من باب السياسة. وهنا وفى الشارع. اللى كان ساكن فيه. تعرف بالقيادى الكبير. قوى فى الحزب. واللى الله يرحمه. حبه ما تعرفش ازاى؟ لله فى الله والغريب ان صاحبنا. رغم موقفه مع الغنى. اللى رفض يجوزه لبنته.. فضل محافظ على علاقته بيه. وكأنه بيحافظ على شعرة معاوية. يعنى لا زم ما اخسرش حد. المهم ان القيادى.. وسع من معارفه اكتر. وخلاه نار على علم. واتوسط له يشتغل بالصحافة. وكان بالفعل مراسل.. لاكتر من جورنال. ومجلة؟ ولأن ديل الكلب عمره ..ما ينعدل. تم طرده من جورنال معارض لأفعال بعضها: لا اخلاقى. وبعضها خاص بالتشهيلات.. لفلان وعلان. المهم عن طريق القيادى اياه. اتعرف صاحبنا. على وزير والراجل برده.. حبه ما تعرفش ازاى. هو ومحافظ سابق كمان؟ ومن يوم وليلة. سلم الوزير لصاحبنا. مفتاح القرار. وصال وجال. ودخل كمان الوسط الفنى. واتعرف لاول مرة .على المزز فيه. وكان منها زوجته الحالية. اللى كانت برده مشهلاتية من نوع تانى؟!!! ونفع واستنفع. بس زى ما بيقولوا: ما طار طير وارتفع ..الا كما طار وقع صاحبنا نسى نفسه. وقررأنه يخش أنتخابات المجلس. وشجعه القيادى. وفرش له الارض طحينة. بس اللى اقوى منه.. الله يرحمه امين التنظيم. والكل فى الكل بالحزب. قالك: الواد ده يخش المجلس .على جثتى! وصمم الواد على الدخول .وفى لحظة قبضوا عليه .وجابوا له القديم والجديد مع: الوزير والمحافظ. وما خفى كان اعظم. وبعد اخد ورد. وتهم .ما تتعد. وأختلاسات وفين الفلوس ..طلعها؟ خد ٥ سنين سجن ..قضاها حسن سير وسلوك. وطلع. والخميرة فى عبه ولا.. من شاف. ولا.. من درى؟ وكالعادة.. دور الواد. على صحابه القدامى. واولهم الفنانة اللى كانت درجة عاشرة.. يوم ما عرفها. ما تيجى نتجوز؟ وماله! وفلوسى أهى تستخبى. وسط فلوسك وقد كان!! بس اللى يغيظك دلوقتى. أن الواد العيل. اللى كان بيجرى. ورا الكل.. بشعرة معاوية بقى الكل. بيجروا وراه. وبالأميال!!! ده واد ... سره باتع. ويا ما فى الجراب: يا حاوى؟؟ بس هو برده لسه.. رغم كل الهيلمان ده. وان الناس بتتسى. والحمد لله. ما نساش.. حاجتين. قول نقطتين نقص.. فى حياته. انه يتجوز بنت غنى. ومأصلة بجد.. وانه يخش. المجلس ؟

قالت العرب

من شبع دخل عليه ست آفات: فقد حلاوة المناجاة وتعذر حفظ الحكمة
وحرمان الشفقة على الخلق وثقل العبادة
وزيادة الشهوات والشبّاع يدورون حول المزابل

أبو سليمان الداراني

المشهد
العدد 107 - السنة الثالثة - من 29 أبريل - 5 مايو 2014 - من 29 جمادى الآخرة - 5 رجب 1435هـ

كشف عن روشتة لعلاج الإضرابات والاعتصامات، التى يقوم بها عمال مصر فى الفترة الأخيرة، حددها فى نقاط محددة ومختصرة، وجاء على رأسها أن يكون هناك حوار مجتمعى دائم بين الحكومة والعمال، بالإضافة إلى إقرار قانون الحريات، كما تطرق جبالى المراغى، رئيس اتحاد عمال مصر ورئيس نقابة النقل البرى، إلى مطالب العمال فى عيدهم، مطالبًا بسرعة وضع حد أدنى للأجور، وعودة العمال المفصولين، مع ضرورة تشغيل المصانع المغلقة.

كما أبدى، غضبه من قرار رفع الدعم، معتبرًا إياه قرار بعيدًا عن الواقع، مؤكدا أنه بالرغم من تأييده للسيسى فى انتخابات الرئاسة المقبلة، إلا أن للعمال كامل الحرية فى اختيار مرشحهم المفضل، مشيرًا إلى أن حقوق العمال فى برامج المرشحين، سيكون هو الفيصل، كما تحدث، عن أوضاع العمال والخطط المستقبلية للنهضة بهم وتحسين معيشتهم، مبديًا رأيه فى تعدد النقابات، فى حوار أجرته «المشهد»، جاء نصه كالآتى:

جبالى المراغى رئيس اتحاد عمال مصر لـ «المشهد»:

الحد الأدنى للأجور مطلبنا الأول

سيظل الاتحاد «درعًا» للدفاع عن حقوقنا

«الحوار» هو الحل السحرى لإنهاء الاعتصامات ▹▹ تشغيل المصانع المغلقة وعودة المفصولين ضرورة

■ ما هى أهم مطالب العمال وأهم القضايا التى ستطرح فى عيد العمال ؟

سيكون على رأس القضايا التى ستثار هو الحد الأدنى للأجور، بالإضافة إلى التأمين الصحى الشامل، وعودة المصانع المغلقة والعمال المفصولين، إلى عملهم مرة أخرى.

■ ما هى الشروط الواجب توافرها لعودة العمال المفصولين ؟

لا توجد شروط كل المطلوب هو احترام القانون، وكل من يلتزم بذلك سيعود دون أى شروط أو عوائق.

■ متى يقر قانون الحريات النقابية التى تعده الحكومة ؟

فى ظل الأوضاع الحالية التى تعيش فيه البلاد، سيكون من الصعب إصداره، وخاصة فى غياب السلطة التشريعية، وسيقر القانون رسميًا عندما يكون هناك مجلس للنواب، لعرض ومناقشة القانون على المجمع الدولى.

■ هل توجد رؤية محددة للسيطرة وإنهاء إضربات واعتصامات العمال ؟

لا بد أن نعترف أن العامل يبحث عن رزقه، ومصاريف معيشته هو وأسرته، لذلك من أجل أن ننهى على تلك الإضرابات، هناك عدة عوامل على الحكومة يجب أن تعمل عليها، وعلى رأسها الانتهاء من قانون العمل، وتشغيل المصانع المغلقة لأسباب مختلفة، بالإضافة إلى عودة المفصولين، وفتح لغة حوار بالجلوس مع القيادات العمالية، من جانب، والحكومة من على الجانب الآخر

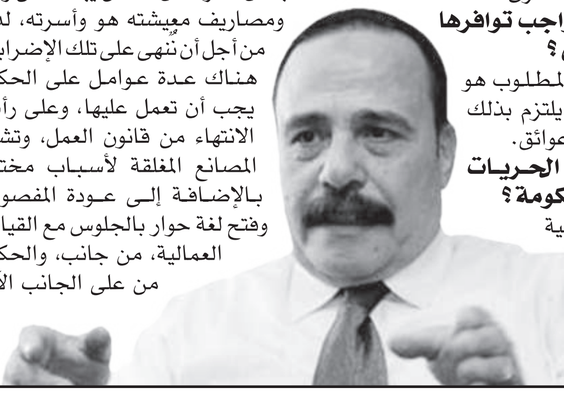

وعرض المشاكل والوصول للحلول عن طريق المناقشة، وكل ذلك يهدف فى النهاية إلى النهضة بالصناعة والعمال من أجل الوطن.

■ من وجهة نظرك كيف ينتهى الصراع بين النقابات والحكومة ؟

لا توجد أى خلافات بين النقابات والحكومة الآن، حيث أن الصراع الذى كان دائرا بين اتحاد العمال من جانب، ووزراة القوى العاملة والهجرة، انتهى منذ اقتراح ناهد العشرى، وزيرة القوى العاملة بإصدار قانون لإنشاء محاكم عمالية متخصصة، ومجلس وطنى للحوار المجتمعى، تتبعه مكاتب فرعية على مستوى الجمهورية، وهو ما يؤكد حرص الحكومة على مصالح العمال، كما أنها شددت على أهمية الحوار المجتمعى والذى نادى به الاتحاد العام للنقابات، منذ عقود.

■ ما تقيمكم لحكومة المهندس محلب ؟

بدون مجاملات أو حسابات، نحن نثق فى جميع وعود رئيس الوزراء، ونراها حكومة جيدة، يكفى الروح المعنوية التى يتمتع بها العمال منذ زيارة محلب لهم، للمرة الأولى يشعر العاملون أن هناك مسئول بالدولة يشعر بهم، وأتمنى تكرار تلك الزيارات من المسئولين المختلفين بالحكومة.

■ ماذا عن قرار رفع الدعم ؟

كنت أعتقد أن المحيطين برئيس الوزراء، على دراية جيدة بما يحدث فى الأسواق، لكننا رأينا محلب يستجيب لهم ويستعجل فى قراره، برفع الدعم، مع الزيادات التى يشهدها السوق المصرى، فى أسعار السلع الأساسية، التى لاغنى للغلابة عنها، مثل رغيف الخبز، والخضروات والعلاج، وغيرها، وهو ما يستوجب قرار بخفض الأسعار، لا بارتفاعها، لذلك أطالبه بالانحياز إلى الشعب مع الغلابة والبسطاء، وأن يتخذ موقفا من أجلهم.

■ هل تراجع اتحاد عمال مصر عن دوره السابق بالدفاع عن حقوق العمال ؟

لم يتراجع الاتحاد عن دوره فى أى وقت، ولكن الدخلاء عليه من قبل الحكومات السابقة الذين يريدون هدم الدولة، كانو يريدون الفوضى، وأن يتناسوا سواء كان عن عمد أو غيره، حقوق العمال وتجاهلها، من أجل أهداف شخصية، ولكن أؤكد للجميع الآن عاد الاتحاد إلى مواقع العمل بكل قوة، حاملًا درعًا للحقوق عن عمال مصر.

■ هل وجود الاتحادات المستقلة يهدد كيان «عمال مصر» ؟

هو فى الحقيقة لا يهددنا فى شىء، ولكن الكارثة ستكون على الاقتصاد المصرى بسبب التعددية، التى تضر بالمصلحة العامة، مطالبًا بقانون لتنظيم النقابات.

■ من سيدعم المراغى فى الانتخابات الرئاسية المقبلة ؟

بالطبع سأدعم المشير السيسى، كونه رجلًا قويًا، ومصر فى حاجة لرجل مثله، يضحى من أجلها، وهو بالتأكيد موقف شخصى، لا يلزم عمال مصر، فى شىء بل عليهم أن يختاروا من يروه رئيس مناسبًا لهم، كما أكد أنه فى انتظار البرنامج الانتخابى لكلا المرشحين، وما سيقدمه للعمال من أجل النهوض بهم.

■ أين دور الاتحاد السياسى ؟

أولا: دورنا فى الاتحاد مركز على العمل النقابى، وهناك قواعد تحكم ذلك، بالإضافة إلى أننا هنا من أجل حقوق العامل قبل كل شىء، بعيدًا عن الصراعات السياسية.. ثانيا: لو تقصد اختيارى لمرشح بعينه، فهذا لا علاقة له بدور فى السياسة، انحيازنا يكون لمن يحافظ وينهض بحقوق العمال أولا وأخيرا.

حوار أحلام عبد الرحمن

رفع الأسعار.. «جزر» للمواطنين

الكهرباء: القرار يحقق مليار جنيه لتمويل المشروعات ▹▹ خبراء: زيادة الأسعار يهدد بثورة فقراء

أثار قرار مجلس الوزراء برفع أسعار الغاز والكهرباء على فواتير الاستهلاك، استياء ورفض المواطنين، خاصة فى ظل الأزمة الاقتصادية التى تعانى منها البلاد الفترة الحالية والاضطرابات المتواصلة.

قال مصدر مسئول بوزارة البترول «إن قرار زيادة سعر الغاز للمنازل، تأتى ضمن خطة لترشيد استهلاك المواد البترولية، وخفض الدعم الذى بلغ فى ميزانية العام الماضى نحو ١٢٨ مليار جنيه، وسط توقعات بأن يصل فى نهاية العام المالى الجارى إلى نحو ١٤٠ مليارا».

وأوضح المصدر لـ«المشهد» أن الوزارة لديها عدة سيناريوهات لخفض الدعم، تتضمن زيادة سعر الغاز للمنازل مع تحديدها بشرائح مراعاة لمحدودى الدخل، خاصة أن أغلب المنازل تقع ضمن الشريحة الأولى التى يتراوح استهلاكها شهريا بين ٢٥ و٥٠ مترا مكعبا، لتكون المحاسبة وفقا للأسعار الجديدة، وهى ٤٠ قرشا حتى ٢٥ مترا مكعبا، ثم ١٠٠ قرش حتى ٥٠ مترا مكعبا، وما يزيد على ذلك ١٥٠ قرشا للمتر المكعب.

وكشف الدكتور محمد اليمانى، المتحدث الرسمى لوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، أنه سيتم البدء فى تحريك أسعار الكهرباء للفئات الاجتماعية الأعلى دخلا، دون المساس بالفقراء ومحدودى الدخل.

وأضاف، أن مجلس الوزراء قرر مراعاة المواطن البسيط، موضحا أن هذا القرار سيحقق إيرادات للدولة تصل إلى مليار جنيه، وسيتم ضخ هذا المبلغ لتمويل مشروعات الغاز الطبيعى، وأنه ستكون هناك زيادة فى أسعار الغاز الطبيعى المنزلى.

كما أضاف مصدر مسئول بالكهرباء «إن القطاع أبلغ قطاع الأعمال العام برفع أسعار الكهرباء خلال مايو المقبل بنسبة تتراوح بين ٢٠٪ و٢٥٪، ضمن حزمة قرارات ستصدرها الحكومة لهيكلة دعم الطاقة بالموازنة العامة.

وأضاف أن رفع السعر على المصانع الأكثر استهلاكا للكهرباء يأتى بالتوازى مع رفع أسعارها للمنازل بمتوسط ٢٠٪، لتحقيق وفورات نقدية، وترشيدا للاستهلاك.

وأشار إلى أن هناك جداول حددتها وزارة الكهرباء لكميات الكهرباء المستهلكة داخل المصانع، خاصة بعد تقليص حصص مصانع الأسمدة والأسمنت والحديد والصلب من كميات الغاز، لتوجيه المتوافر منها لمحطات الكهرباء.

وأوضح أن هناك تقسيمة لدى الوزارة للشرائح المستهلكة من المصانع للكهرباء، ومن خلال جداول معدة تتضمن متوسطات الجهد وتصنفها بين العالى والمتوسط.

ومن جانبه قال الدكتور رشاد عبده، الخبير الاقتصادى، أن توفير ١٤٠ مليون دولار بسبب رفع الدعم بالنسبة للاقتصاد المصرى ليس مبلغا ذى قيمة، مقارنة بما ينتج عن هذه القرارات من تأثير على الفقراء لأنه غاز منازل، والذى وصل اليوم للمناطق العشوائية والشعبية بما يعنى زيادة أسعار فاتورة الغاز التى يدفعها سكان تلك الأحياء وهو ما يحملهم عبئا إضافيا، وكذلك فاتورة الكهرباء التى ستزيد أضعافا.

أضاف أنه من الممكن أن تتخذ الحكومة بعض الإجراءات الأخرى بديلا عن ارتفاع الأسعار، موضحا أنه على سبيل المثال فإن السجائر المستوردة لو تم إضافة مبلغ ضئيل ولو ٥٠ قرشا على علبة السجائر الواحدة فأسعارها ستكون ١٤,٥ بدلا من ١٤ جنيها، فذلك يحقق نحو مليار وربع مليار جنيه على الأقل، بما لا يؤثر على مستهلكى تلك الأنواع من السجائر من الأغنياء، ويحقق عائد دون تحميله للفقراء والمطحونين من أبناء الشعب المصرى.

وأشار إلى أن الطامة الكبرى هو ما تدرسه الحكومة للتطبيق فى الفترة القادمة، وهو رفع أسعار البنزين، والذى يستخدم فى كافة وسائل النقل والمواصلات فأسعار نقل الخضر والفاكهة والبضائع كلها سترتفع أيضا، وسيتم تحميل تلك الزيادة على المواطنين، ومع ارتفاع أسعار الغذاء وانخفاض الإنتاج، سيستمر ارتفاع معدل التضخم وعند زيادة التضخم سيهرب المستثمرين.

وأوضح الخبير الاقتصادى أن تلك الإجراءات والقرارات التى تتخذها الحكومة، ستدفع الشعب للكفر بالثورة وللفوضى.

فيما وصف عدد من أساتذة الاقتصاد برفع الأسعار بالخطوة التى تأخرت كثيرا لمواجهة العجز الكبير فى الموازنة العامة للدولة، والذى وصل لمستويات غير مقبولة.

وقال الدكتور فخرى الفقى الخبير الاقتصادى «إن قرار رفع الأسعار مطلب ضرورى لمواجهة الأزمة الاقتصادية التى تعانى منها البلاد، منذ قيام ثورة يناير.

وأضاف الفقى أن رفع الدعم عن الطاقة ظل أحد أهم المطالب التى نادى بها الخبراء منذ ٣ سنوات، ولو كانت الحكومات السابقة أقدمت على هذه الخطوة، لكان الحال قد تغير كثيرا عما هو عليه فى الوقت الراهن.

وأشار إلى أن رفع أسعار الغاز والكهرباء سيدفع المواطنين من محدودى الدخل والطبقات الفقيرة لترشيد الاستهلاك بصورة غير مباشرة، موضحا أن المواطن سيشعر بارتفاع الأسعار فيقلل استهلاكه للغاز الطبيعى، ويستخدم اللمبات الموفرة بدلا من التقليدية لتوفير الكهرباء.

محمد الغرباوى

عبد الرحمن خير القيادى العمالى لـ «المشهد»:

الحد الأدنى للأجور «أكذوبة» وعلى الحكومة الاعتذار

١٢٠٠ جنيه لا تحقق الأمان الوظيفى ▹▹ مصر عاشت ٣ سنوات «سمك، لبن، تمر هندى»

ينظر عبد الرحمن خير، القيادى العمالى، لقضية الحد الأدنى للأجور بمنظور مختلف، حيث يرى أن تنفيذ هذا الأمل البعيد سيظل بعيد المنال، إذا لم يتم اكتمال الصورة، بحيث تشمل أطرافا أخرى لم يكونوا فى الحسبان، كما رأى أن عيد العمال ستنقصه معالم السعادة. وأكد القيادى العمالى، أنه مع قدوم عيد العمال، ما زالت القضايا العمالية متصاعدة تبحث عن حل وما زال العامل المصرى يواجه ظروفا معيشية قاسية، ومازالت المشاكل العمالية تحتل الواجهة أمام كل الحكومات المتعاقبة، ومازال مشهد الاعتصامات مستمرا ومتصاعدا، وكشف عن «الأكذوبة» خلال حواره مع «المشهد»، وجاء نصه كالآتى:

- ما هو تقييمك للحد الأدنى للأجور؟

بعد صدور قرار حكومة الببلاوى بالحد الأدنى الإجمالى بما فيه أجر ودخل العامل ١٢٠٠ جنيه شهريًا، وهو ما يمثل كارثة، ولا يحقق الأمان الوظيفى فى هذه المرحلة المهمة، والقرار لم يراع التوازن بين نفقات المعيشة والخدمات المطلوبة من العامل، فلا يمكن أن يتساوى جميع العمال، متسائلا «هل يتساوى حامل المؤهل العالى مع من المتوسط ، والعامل القديم مع نظيره الجديد؟.

- ما رأيك فى وصف الحد الأدنى بـ«الخدعة» ؟

بالفعل، الحد الأدنى «أكذوبة»، لابد أن يكون على الأجر الأساسى وليس الشامل فالحد الأدنى لا يقر اعتباطا، وعلى الحكومة أن تتحمل مسئوليتها كاملة، بعيدًا عن الشعارات، وعليها أن توضح موقفها للشعب بكل صراحة، وتعلن أسفها، وعن أسباب التباطؤ بكل صراحة.

- ما هو الواجب على القطاع الخاص فعله بالنسبة للحد الأدنى ؟

بالنسبة للقطاع الخاص والمقدر عدد العاملين فيه ما يقرب من ١٨ مليون عامل، وعقدت عدة اجتماعات بين الحكومة، ورجال الأعمال، ولم يتفقوا على رقم معين للحد الأدنى للأجور، ووافق «المجلس الأعلى» على إتاحة الوقت الكافى للمشاورات بين ممثلى العمال، وأصحاب العمل لحرصه على عدم الاستعجال فى إقرار الحد الادنى للأجور للعاملين فى القطاع الخاص حتى يتم التوافق، وفى الوقت نفسه لا يضر بالمستثمرين، وأن يحمل رجال الأعمال الحد الأدنى وبالتالى ستزيد التكلفة وسيعجز عن المنافسة.

- ما تقيمك لمراحل الحكم التى عاشتها مصر خلال الثلاث سنوات السابقة ؟

استطيع وصف حكم ٣ سنوات مرت بأنظمة مختلفة، طنطاوى، ومرسى، وعدلى منصور، بأنها «سمك، لبن، تمر هندى».

- كيف تنتهى الاعتصامات ؟

ستنتهى عندما يسمع المسئولين العمال، وأن تكون لغة الحوار، هى الحل، ويجب أن نجد وسيلة للحوار الاجتماعى والعمالى، وأن تكون هناك أداوات وقنوات اتصال بين المسئولين والعمال يتم من خلالها تبادل الرسائل العمالية.

إبداع الدجالين

منى ياسين

آثرت أن انتظر قليلا حتى تهدأ عاصفة سحب فيلم حلاوة روح من دور السينما حتى لا يتحمل فيلم واحد وزر خطيئة نعيشها منذ السبعينات على الأقل هي خطيئة الإسفاف تحت مسمى الإبـداع. تلك الظاهرة التي استفحلت في السنوات الأخيرة حتى شارفنا الانتحار الفني.

نتفق بداهة على أن كل وسيلة وكل مجال عرضة لدخلاء يتمسحون به ويقدمون بضاعتهم الرديئة على أمل تحقيق مكاسب سريعة ومشبعة دون جهد أو علم. حتى مجال الطب لا يخلو من هؤلاء بدليل شيوع ما يسمى بالعلاج بالأعشاب والعلاج بالقرآن إلى آخره من ممارسات يقوم بها مدعون ودجالون.

غير أننا لم نر أبداً مجالاً يتحول أغلب منتجه إلى منتج ردئ بل بالغة الرداءة إلى درجة تهدد من يتعاملون معه أو يتناولونه. والأهم أننا لم نر – حتى الآن على الأقل– الأرباب الأصليين لمجال معين يدافعون عمن يفسد عملهم وسمعتهم ويمنحون هؤلاء المفسدين صكوك البراءة ويأذنون لهم أن يعيثوا فساداً بدعوى الاجتهاد العلمي مثلاً أو الابتكار والتجديد.

وحده مجال الفن يترك مشاعاً لكل من تؤهله أو لا تؤهله قدراته وملكاته وممتلكاته كي يصول ويجول ويزعم أنه إنما يقدم إبداعاً فيما هو في واقع الأمر يسهم في جريمة متكاملة الأركان هي تشويه الوجدان واهتراء الأخلاق والعدوان على منظومة القيم والتقاليد المرعية أو التي كانت مرعية حتى اتحفونا ومن على شاكلتهم بإبداعهم المقيت.

أحد التعريفات للإبداع أنه "تلكالعمليةالتيت وديإلىابتكارأفكارجديدة،تكونمفيدةومقبولةاجت ماعياعندالتنفيذ" فهل ما ترمينا به الشاشات هذه الأيام يشكل عملية يتولد عنها ابتكار أفكار جديدة وهل هذه الأفكار مفيدة ومقبولة اجتماعيا؟

الملاحظ أن هذه النوعية من الأعمال التي يدعي صانعوها ومنتجوها والمروجون لها أنها تنضوي تحت بند الإبداع تسرف في نقل مظاهر القبح والبذاءة وتخاصم الجمال تحت زعم نقل الواقع، من دون أن ينتج عن ذلك النقل الممجوج أي إسهام في تطوير الواقع والنهوض به. على النقيض من ذلك تؤصل القبح وتقدمه على أنه طبيعة الأمور ومايجب أن يكون بل ولاتتورع عن إفراز قبح جديد وبذاءات أكبر وبعضها يتخطى هذه "الإنجازات" إلى مرحلة الترويج للجرائم والعنف والقتل والإدمان والاغتصاب إلى آخر القائمة.

والملاحظ أيضاً أن ثمة استنكار شعبي لهذه النوعية .. وليتريث قليلاً السادة الذين يرمون عموم الناس بالشيزوفرينيا ويدعون أن المصريين يلعنون جهراً ما يقبلون عليه سراً بدليل أن حصيلة الأعمال المسفة تفوق الأعمال الهادفة. كلام بالغ العمومية والسطحية ولا ينطوي على جهد حقيقي في التعرف على شرائح المقبلين على هذه الأعمال– أو قل المستهدفين من صناعها. فهؤلاء في أغلبهم من شرائح عمرية صغيرة تغلب عليهم طبائع المراهقة وهم من بين الأقل تعليماً وثقافة ومن ثم تضعف عندهم قدرة الاختيار الواعي والتمييز بين الغث والسمين، ومن ثم فهم الأكثر عرضة للخطر وقابلية لتشويه الفكر والوجدان.

نعلم كأولياء أمور محجمين عن هذه النوعية من الإسفاف الذي يستلب صفة الإبداع ولا تغرينا أدواتهم الرخيصة أن أسوء ما ينجم عن هذا الإسفاف هو ذلك الشرخ العميق بين الآباء والأبناء؛ إذ يتدثر الكبار بما بقي لديهم من رداء المحافظة وشئ من القيم التي لم تمس وما إكتمل لديهم من قدرة على عقلنة الأمور نسبياً فيما يتمرد الأبناء على كل ذلك ويجنحون في الميل إلى التجريب والاستكشاف وهو ما يستغله "مبدعو الزمن الردئ" أسوء استغلال للاستيلاء على الجيوب غير آبهين بما يجلبونه من تخريب وتشويه.

الإبداع– الفني خصوصاً– له من القواعد والقيم والمحددات ما يفترض أن يحمي المجتمع من الجنوح وسوء الاستغلال ودوره الأساسي هو تطوير الواقع والارتقاء به إلى الأفضل. هذا ما فطن له الكثيرون ممن قام على أكتافهم الفن في مصر يوم أن كان الفن لمصر هو قوتها الناعمة ومصدراً أساسياً للدخل القومي.

عمال

أعلن اتحاد عمال مصر الديمقراطى، عدم مشاركته فى الاحتفالات بعيد العمال لهذا العام أو النزول للتظاهر، لقناعة الاتحاد بأن هذه المرحلة الانتقالية التى تمر بها مصر تستلزم وجود رؤية للفترة القادمة، مضيفا أنه سيكتفى بعمل مظاهرة إلكترونية بمطالب العمال.

العدد 107 - السنة الثالثة - من 29 أبريل- 5 مايو 2014 - من 29 جمادى الآخرة - 5 رجب 1435هـ

مؤلف «حلاوة روح»: لم نقتبس من «مالينا» ولا نستطيع تجميل الواقع

ناقد اتهمنا بأننا فشلنا فى السرقة.. وافيش الفيلم لا تربطنى به علاقة

قرار المهندس محلب يهدد صناعة السينما

قرارات الدولة تهدد حرية الإبداع.. ونطالب ندعمها

"الخطأ التراجيدى لشخصية "روح" أنها اعتمدت على رعونة الصبي، ورأت الدنيا بأعين الكفيف، وهذا بالضبط ما وقع فيه السيد رئيس مجلس الوزراء وأخشي أن يسير الوطن في هذا الطريق أيضا".. بهذه الكلمات لخص السينارست الشاب علي الجندي مؤلف فيلم "حلاوة روح" المعركة التي تدور حولها حاليا بين من يؤيد عرض الفيلم ومن يعارض ذلك.

علي الجندي أكد لـ(المشهد) أن "حلاوة روح" ليس مقتبسا من فيلم "مالينا"، مضيفا" أن الاقتباس ليس عيبا ولو كان حدث ذلك لكتبنا على الفيلم أنه مقتبس عن فيلم "مالينا"، مشيرا الى أن أحد النقاد اتهم صناع الفليم بأنهم فشلوا في سرقة "مالينا"، متعجبا من ذلك متسائلا فى الوقت ذاته فكيف نفشل في شيء لم نفعله أصلا؟!.

وحول بيان المجلس الأعلى للطفولة، قال على الجندي في حواره لـ(المشهد) " دهشت من بيان المجلس القومى للطفولة، وعندما تواصلت معهم قبل الازمة اكتشفت انهم لم يشاهدوا الفيلم، وتخيلوا أن الفيلم يحتوي مشهد جنسي يجمع الصبي ببطلة الفيلم، ولا يوجد بالفيلم مثل هذا المشهد، ودعوتهم لمشاهدة الفيلم مع صناعه ومناقشة العمل بشكل موضوعي وجدي، ولكنهم لم يستجيبوا". وحول تركيز السينما على السلوكيات الشاذة في المجتمع، أكد علي الجندي لـ(المشهد) أن السينما هي مرآة للمجتمع.

وشدد على أن زمن منع وحظر الابداع ولى الى غير رجعة، منبها الى وجود وسائل كثيرة للتعبير الآن، ومؤكدا أن فيلم "حلاوة روح" سيبقى وسيشاهده الجميع.

(المشهد) التقت السينارست الشاب علي الجندي في حوار حصري، تحدث خلاله عن كواليس الصراع بين مؤيدي ومعارضي فيلم "حلاوة روح" هذا نصه:-

على الجندى

لقطات من الفيلم

■ يقول النقاد إن فيلم "حلاوة روح" نسخة من الفيلم الايطالي "مالينا" بما في ذلك أفيش الفيلم؟

ـ فيما يتعلق بأفيش الفيلم أنا لا علاقة لى به، ثم أن هذا الأفيش الذى تتحدث عنه ليس هو الافيش الرسمى للفيلم.. ثانيا "حلاوة روح" ليس مقتبسا من "مالينا" ولو كان الامر كذلك لكتبنا على التترات أن الفيلم مأخوذ عن "مالينا" وهذا ليس عيبا فهناك عشرات الافلام التى تعتمد على نفس المصدر وأعتقد ان السبب في هذا اللبس هو الافيش وال teaser أما الفيلم فشيء مختلف تماما لدرجة أن أحد النقاد كتب أننا فشلنا في سرقة "مالينا" فكيف نفشل في شيء لم نفعله أصلا.

والتشابه بين فيلم "مالينا" وفيلم "حلاوة روح" فقط أن الاثنان لهما خط درامى مشترك، كما يشترك معهما فيه أفلام عديده مثل "summer ٤٢" و "the reader" و"عصفور السطح" التونسي، هذا الى جانب رواية "مديح الخالة" لماريو برجاس يوسا، و"فردوس" لمحمد البساطي و"حادثة شرف" ليوسف ادريس، ثم ان شريط الفيلم موجود وهو الذي سينفي أو يؤكد تهمة السرقه هذا بجانب أننا لم نكتب أن الفيلم قصة على الجندى بل اكتفينا بأنه سيناريو وحوارعلي الجندى.

مضمون انساني

■ ما القيمة والرسالة التي يحاول الفيلم تقديمها ؟

ـــ بعيدا عن الضجة التي ثارت حول الفيلم، هناك مضمون انساني فالفليم يقدم شخصيات نتعاطف معها، أنا أقدم فيلمي كما أراه وعلى المتلقي أن يخرج بالرسالة التي تتناسب مع أفكاره وثقافته.

فعلى سبيل المثال هناك من النقاد من رأى أن روح هي مصر حيث رأوا أن في الشخصية اسقاط على الوطن بكامله، وهذه وجهات نظر. وأعتقد أن تعدد وجهات النظر حول الفيلم يزيد من قيمته.

أما فأنا فلا أدعي أن لدي جملة واحدة تلخص رسالة الفيلم والا كنت كتبتها في مقال، ولكني أقدم فن محاولا اخراج رؤية لما يدور من حولي في المجتمع، والمتلقي هو الذي يستقبل هذه الرسالة كما قلت بما يتناسب مع أفكاره وهنا يأتي دور النقد.

مرآة المجتمع

■ ولماذا التركيز في الفترة الاخيرة علي السلوكيات الشاذه في السينما والمسلسلات؟

ـ السينما هى مرآة المجتمع، وعلينا ان نعري اخطاءنا حتى نستطيع تصحيحها والكاتب عضو في المجتمع يرى ما يدور من حوله، وهو حر في طرح وجهة نظره كما يراها، وأنا لا أستطيع تجميل صورة الواقع.

القومي للطفولة

■ وهل شكلت شكاوى الجهات المعنية بالطفولة مفاجآة لك ؟

ـــ دهشت جدا من بيان المجلس القومى للطفوله، وعندما تواصلت معهم قبل الازمه اكتشفت انهم لم يشاهدوا الفيلم، وتخيلوا ان هناك مشهد جنسي يجمع الصبي ببطلة الفيلم، وهذا غير صحيح ولايوجد بالفيلم مثل هذا المشهد، ودعوتهم لمشاهدة الفيلم مع صناعه وتكون فرصة لمناقسة العمل بشكل موضوعي وجدي، ولكنهم لم يستجيبوا وأصدر رئيس مجلس الوزراء قراره المتسرع بناءا على هذا البيان.

قرار متسرع

■ وما الذي يشكله قرار رئيس الوزراء بمنع عرض الفيلم؟

ـ هذا خطأ كبير.. وهو قرار متسرع ومبنى على تكهنات غير دقيقه حول الفيلم وللاسف السيد رئيس مجلس الوزراء اتخذ قرارا متعجلا دون مشاهدة الفيلم ايضا، وهذا القرار يهدد صناعة السينما.

فبدلا من تدعيم الدولة للسينما تتخذ مثل هذه القرارات التى تهدد حرية الابداع وهذا يشكل خطرا كبيرا لأننا لو دخلنا في هذا النفق فلن ننهض أبد وهذا القرار لم يحدث حتى في أكثر العهود القمعيه فكيف يحدث الان بعد ثورة الشعب العظيمهة التى كان أولى مطالبها هي الحريه، كما ان القرار خطأ كبير فإذا كان الخطأ التراجيدى لشخصية روح بالفيلم هو انها اعتمدت على رعونة الصبي ورأت الدنيا بأعين الكفيف فهذا بالضبط ما وقع فيه السيد رئيس الوزراء وأخشي أن يسير الوطن في هذا الطريق أيضا.

■ وهل هناك خطوات جديدة تم اتخاذها بعد قرار رئيس الوزراء؟

ـ اتخذنا اجراءتنا القانونيه وتقدمنا بتظلم للجنة التظلمات بالرقابه ونحن في انتظار الرد.

حذف مشاهد

■ وما أهم المشاهد التي تم حذفها قبل التصوير وبعد التصوير؟

ـ لم يتم حذف مشاهد، بل هناك بعض جمل من الحوار قامت الرقابة بحذفها، وكل ما نشر في هذا الشأن غير صحيح بالمرة والفيلم أجيز رقابيا أكثر من مرة ولدينا كل الموافقات.

٢٠ مليون جنيه

■ وما حجم الخسائر التي تتوقعوها من وراء ايقاف عرض الفيلم في مصر والعديد من الدول العربية مثل الكويت وقطر وسلطنة عمان؟

ـــ المنتج يقدر الخسارة بأكثر من ٢٠ مليون جنيه على الأقل.

زمن المنع

■ هل هناك اجراءات بديلة ستتخذونها ان استمر قرار الايقاف؟

ـــ هذا لم يعد زمن المنع، فهناك وسائل عديدة للتعبير، والفيلم سيبقي وسيشاهده الجميع.

الدوحة - محمد صلاح

زمن المنع إنتهى والفيلم سيبقى ويشاهده الجميع

القومى للطفولة تخيل وجود مشهد جنسي يجمع الصبى بالبطلة

فى زاوية المشهد

«خناقات» الشرطة وأمن الوطن

عمرو جمعة

عظيم أن نجد مفهوماً جميلاً لمعنى الوطنية الحقيقية بين شباب ضباط الشرطة المصرية، وسط هذا السواد الإرهابي الخسيس المنظم الذي يهدف في الأساس إلى خلخلة الأمن والاستقرار الوطني وتصدير متتالٍ للخوف لدى الأجهزة الأمنية والشعب معاً، وبالرغم من سقوط المئات من ضباط وأفراد الشرطة بسببه. فقد سُررت للمعلومات الخارجة عن قيادات كبرى داخل وزارة الداخلية من أن تلك الأعمال الإرهابية لم تزد ضباط وأفراد الشرطة إلا قوة وصلابة وتهافت على المشاركة في العمليات والمهمات الأمنية المتعلقة باقتحام أوكار البؤر الإجرامية وملاحقة الخارجين عن القانون، وأصبح الالتحاق بالمأموريات هدف للجميع للدرجة أن يزيد عدد المتقدمين لها عن المطلوب.

كما إن الظروف التي تتعرض لها البلاد اقتضت خروج العديد من المأموريات الأمنية للتصدى لأعمال الشغب والعنف وقطع الطرق والتعدى على الآمنين وتأمين منشآت الدولة والمتاجر الخاصة، وأن هناك "خناقات" ومشادات كلامية تقع أحياناً بين الضباط أثناء الخروج للمأموريات، حيث يحرص كل ضابط على تسجيل اسمه لينال شرف الشهادة ويلحق بزملائه، ومع طول قائمة الأسماء قد تضطر القيادات الأمنية إلى إجراء قرعة فيما بينهم لتسجيل عدد أقل من الضباط، مع علم القائمين بها عنصر الخطورة الواضح وانخفاض احتمالات سلامتهم!

وما أسعدني حقيقة هو صغر الفئة العمرية لمثل هؤلاء الضباط الذين ينتشرون أكثر في الرتب الصغيرة والمتوسطة، لأننا قد بدأنا تقريباً ذروة فقدان الثقة في أفكار بعض القيادات الشرطية الحالية التي مازالت تُدير المسئولية الأمنية بأسلوب يتنافى تماماً مع النهج الثوري الذي بذره الشعب، واستكملت منظومة التحريات وتجنيد المرشدين من الباعة الجائلين وخلافه مقابل الإبقاء على حزم متعددة من المخالفات الواقعية في الشارع المصري، فطربت للأمل الوافد على يد هؤلاء الشباب وجيل الوسط، وأنهم كلمة السر الفعلية في صلابة الأجهزة الأمنية المصرية والارتقاء بمستقبلها الذي يشمل بالقطع تحقيق أمن المواطنين وأمانهم، وكأن قدر هذا البلد الأمين أن يُغير الشباب فكره الإداري والفني في المجالات والفئات كافة.

تلك الروح الوطنية التي أزادها الإرهاب وثوقاً ووثوباً عكس أهدافه الرئيسية، تُذكرك على الفور بروح الجيش المصري الأصيل ما خاضه من معارك في حرب الاستنزاف وأكتوبر العظيم تحديداً، وتُعيد التحام الشعب مع الجهاز الشرطي في الوقت الذي أبعدته أفكار القيادات الأمنية السابقة في عصر مبارك وبعض ممارسات الضباط عن الثقة الواجبة في هذا الجهاز الأساسي، حتى نشأت هوة أكيدة بين المواطنين والأجهزة الأمنية عموماً.

وأكاد أتذكر مقالاتي خلال الفترة التالية لثورة يناير ٢٠١١ عن البحث عن الشرطة ورفض الدعوات السلبية من قبل بعض القوى السياسية والشبابية من إلغاء جهاز الأمن المركزي داخل المنظومة الشرطية، مُطالباً حينها بالإبقاء عليه مع ضرورة التغيير الواعي في فكر وخطط القطاعات الشرطية المختلفة، حتى تتناسب مع طموحات الفكر الثوري الذي استلهمه الشعب المصري من رحم معاناته الطويلة الأجهزة الأمنية التي ترجع إلى مائة السنوات وفكر وممارسات العسس لا في عصر مبارك فقط! مما يضعني الآن والتفاؤل في مهب المستقبل، حالماً بالتطور الفكري والتنفيذي للأجهزة الأمنية على يد هذه الأجيال الواعية الواعدة.

هنيدى

قال الفنان محمد هنيدى إنه سيعود إلى عالم المسرح مرة أخرى من خلال التعاون مع قناة "MBC مصر"، وقال هنيدى أن الأعمال المسرحية الجديدة ستكون مفاجأة كبيرة للجمهور، وهو يأمل أن تكون هذه التجربة الجديدة بداية لإعادة المسرح للمشاهدين مرة أخرى.

المشهد
العدد 107 - السنة الثالثة - من 29 أبريل - 5 مايو 2014 - من 29 جمادى الآخرة - 5 رجب 1435هـ

قالت العرب

لوْ استَطعنا الوُصول إلى اختراع نُبصر به دَخائل النُفوس وَنطَّلعُ به علَى خَبايْا الأفئدة لراعنَا .. الفَرَقْ بَيَنْ مَا تُضمر وَما تظهر وَهالنَا التَنَاقض بَين مَا تَكشف عَنه الأعَماق وَما تُبدَيهْ لنَا المَظاهر..

يوسف السباعي

سيد حجاب: كل الدساتير عبرت عن رؤية الحاكم

ديباجة الدستور أعطته نكهة شعرية تلامس الوجدان.. ولست راضيًا عن بعض مواده

الانتخابات السابقة تمت بين الطاعون والكوليرا

الشاعر الغنائى الكبير سيد حجاب أهم من أبدع الأغنية الدرامية، وارتفع بها لتلامس الوجدان بل وتمسك بتلابيب الروح، لتبقى دائما وأبدا فى الذاكرة، كما أن تجربته مع شعر العامية جعلته يتيه بها على الفصحى، حتى أضحى واحدًا من أهم المبدعين والحكماء فى زمننا، هذا للدرجة التى جعلت الشعب المصرى بأكمله يأتمنه وبحق، ليبدع لنا ديباجة لأول دستور مصرى يصنعه الشعب بالتوافق المجتمعى؛ الأمر الذى عكس رؤية شعرية وصياغة ملهمة أسهمت فى إعطاء الدستور كامل بهائه ووضوح رؤيته وروافد استلهامه.... وإلى نص الحوار:

■ **لامست المجد حين كتبت ديباجة دستور مصر؛ صف لنا أجواء تلك اللحظات ؟**

– أشكرك على هذه الكلمة الكبيرة جدا . لامست المجد . وفى الحقيقة دورى فى كتابة الديباجة هو دور الصياغة لكل الأفكار التى جاءت بها ثورتى ٢٥ يناير – ٣٠ يونيو هذا أولا، وثانيا هو دور استلهام التاريخ المصرى، لنقول الهوية المصرية ما هى وذلك لكونها "أى الهوية المصرية" كانت مهددة فى وقت من الأوقات، وثالثا استقراء العصر الذى فتحته ثورتى "٢٥ يناير – ٣٠ يونيو" لكونهما فتحتا آفاقا جديدة أمام الإنسانية بأكملها وليس أمام مصر فقط.

ولذا فقد كان دورى تاليا للشعب المصرى العظيم الذى قام بالثورة، وهو ليس دورى وحدى وإنما جميع من شارك من أعضاء لجنة الخمسين الذين كتبوا الدستور، وأولهم السيد عمرو موسى والذى قاد اللجنة باقتدار وطرح رؤيته للديباجة بأن تستلهم رؤية الماضى والحاضر والمستقبل.

بل إن كثيرا ممن تحفظوا على بعض مواد الدستور أسهموا أيضا فى كتابة هذه الديباجة أما على المستوى الشخصى، فمن المؤكد أنها كانت لحظة سعيدة جدًا بل مرحلة سعيدة جدا، وذلك لإحساسى أنه أول دستور يصنعه الشعب المصرى بالتوافق؛ فكل الدساتير السابقة كانت تعبر عن إرادة ورؤية الحاكم والطبقة الحاكمة، أما هذا الدستور فلأنه جاء بعد موجتين ثوريتين هائلتين، فكان ينبغى أن يتم حسب التوافق الوطنى أو المجتمعى بين المصريين على حلم المستقبل؛ والحمد لله أننى استطعت أن امتلك هذه اللحظة، وأقدم فيها هذه الصياغة للديباجة، والتى أظن أنها أعطت الدستور نكهة شعريه تلامس الوجدان.

■ **هل كتبت كل ما حلمت به لدستور وطنك ؟**

– من المؤكد أنه لا يوجد أحد من المشاركين فى لجنه الخمسين حصل على كل ما يريد، ولكن من المؤكد أيضا أنه لم يكن أحد من المشاركين فقد كل ما يريد؛ لأن هذا الدستور يعبر عن التوافق المجتمعى، فقد كان ممثلوه من أقصى اليمين وأقصى اليسار؛ العمال وأصحاب رؤوس الأموال؛ الأزهر والسلفيين؛ والكنيسة وفى مواجهتهم العلمانيين والليبراليين واليساريين والقوميين، فهذا دستور للتوافق ومن المؤكد وجود بعض المواد التى لا أرضى عنها بالشكل الكامل، لكن هذا الدستور يحوى داخله آلية تغييره مع التغير المجتمعى، الذى يمكن أن يحدث مع هذا الدستور.

■ **من أقصى اليمين وبذور إخوانية إلى مسيرة نضالية يسارية.. بعد هذا المشوار.. هل وجدت اليقين ؟**

– بالطبع الأمر يختلف الآن عنه فى أول العمر، فقد ولدت فى ذلك الزمن، حين كان الهم الوطنى همًا عامًا فى كل البيوت والأسر المصرية فى عصر الاحتلال والدولة الملكية بعدها.. فكان أمام الإنسان إما أن يبحث عن خلاصه الفردى أو يبحث عن الخلاص المجتمعى للتواصل مع أهله الذين يعيش بينهم، والحمد لله أننى وتقريبا كل أبناء جيلى خاض هذه المرحلة، وكلنا وصل إلى إدراك أننا جزء من أبناء شعبنا، وأن هذا الشعب جزء من الإنسانية وأن هذا هو اليقين المؤكد، الذى أظن أننى وصلت إليه مع المخلصين من أبناء جيلى.

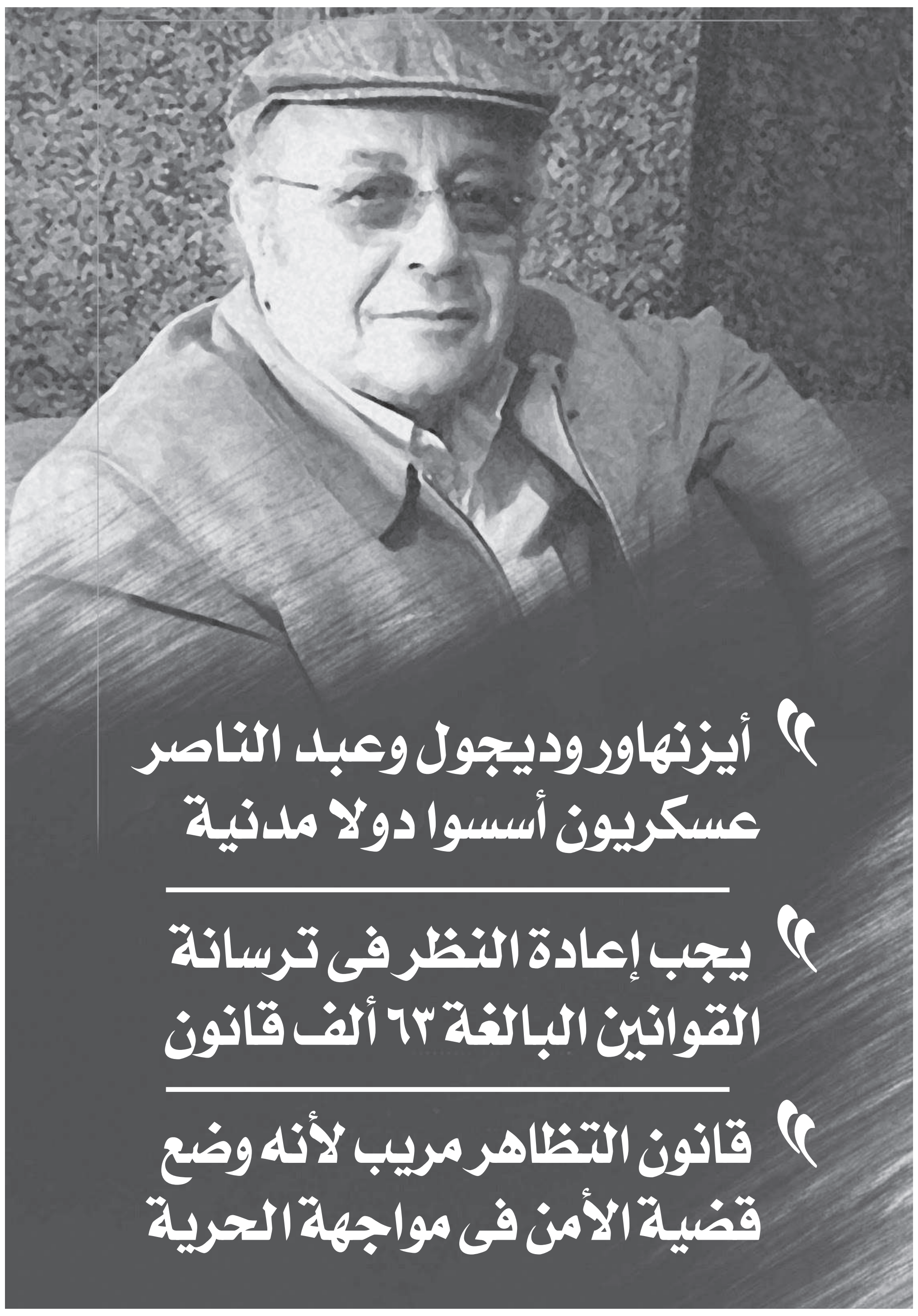

■ **ما رأيكم فى ترشح المشير السيسى ذى الخلفية العسكرية لانتخابات رئاسة الجمهورية؟ وهل خلعه لزيه العسكرى يعنى أنه أصبح مدنيا؟**

– فى البداية ينبغى التأكيد على عدم حرمان أى مواطن مصرى أو المصادرة على حقه فى الترشح، طالما أن هذا يتم فى الإطار الدستورى المطروح، وطالما يملك الأهلية التى تؤهله لخدمة هذا الوطن، ويملك برنامجا للشعب ليتقدم معه، كما ينبغى التأكيد على أن كثيرا من العسكريين أسهموا فى نهضة بلادهم، بل وبناء الدولة المدنية فى أوطانهم، ومنهم أيزنهاور وديجول وعبد الناصر فهم لم يؤسسوا دولا عسكرية، بل أسسوا دولا مدنية حقيقية، ولذلك فإن الخلفية العسكرية ليست هى الفيصل، والفيصل الحقيقى هو ماذا يملك هذا المرشح أو ذاك من إنحياز للبسطاء من أبناء شعبه ورؤى مبدعة يقدمها لهذا الشعب العظيم.

■ **ما مدى اتفاقكم مع قانون التظاهر الحالى ؟ وهل يتفق مع دستور كنت واحدا من صانعيه ؟**

– أظن أنه ينبغى إعادة النظر فى كل تلك الترسانة التى تبلغ أكثر من ٦٣ ألف قانون كى تتأسس منظومة قانونية جديدة متسقة مع الدستور الذى توافق عليه المصريون، وأتصور أن قانون التظاهر الذى صدر قانون مريب إلى حد كبير، وأتصور أنه ظهر فى تلك الفترة، تحديدا محاولا تفتيت لجنة الدستور من الداخل أو حرمان الشعب المصرى من جهود أبنائه من الشباب، قبل صدور القانون مباشرة كانت حالة الطوارئ لمواجهة الإرهاب ثم صدر القانون فى وقت يثير الريبة، وهل كان مطلوبا صدوره لفصل قوى الثورة وقسمتها بين شباب يطلب الحق والحرية، ودولة تطلب الاستقرار والأمن، لذا كان من الخطأ أن يصدر هذا القانون فى هذا الوقت، لأنه وضع قضية الأمن فى مواجهة قضية الحرية، وظنى أنه ينبغى إعادة النظر فى هذا قانون لأن حق التظاهر السلمى مكفول فى الدستور، وبالتالى فهو قانون غير دستورى، والشرطة جهاز للخدمة المدنية ينبغى إعادة هيكلته فى إطار الدستور الجديد.

■ **كيف تنظرون لقرار تحصين الانتخابات الرئاسية؟**

– فى الحقيقة أنا مع من يرون أنه لم يكن واجبا هذا التحصين، لأنه يلقى ببعض الظلال على التحيز المحتمل لبعض المرشحين، لكن على كل الأحوال فى المرحلة المقبلة لا أخشى على نزاهة الانتخابات، لأنها تتم بين الحسن والأحسن وليست كالانتخابات السابقة التى كانت دائرة بين الطاعون والكوليرا.

■ **دعمتم فى السابق حمدين صباحى فهل ما زلتم تراهنون عليه ؟**

– ينبغى التأكيد على أهمية نزول حمدين صباحى الانتخابات، لا من أجل الظهور بمظهر ديموقراطى فقط، وإظهارها على أنها ليست بيعة أو استفتاء على شخص أتى به من يقولون أنه انقلاب عسكرى، ولذا أرى أنه من المفيد أن يدخل هذه المعركة، والشعب يكون صاحب القرار الأخير وأظن أن الفيصل فى هذه المعركة أن نرى البرامج المطروحة، من هذا المرشح أو ذاك ليقرر بعدها الشعب المصرى من يختار بكل حرية.

■ **كيف تنظرون لتظاهرات طلبة الإخوان فى الجامعات ؟**

– أظن أنهم استفادوا كثيرا من المشاكل القائمة والموجودة فى كل مناحى حياتنا، واستفادوا أيضا من تجييش بعض الشباب ضد السلطة الحالية من خلال هذا القانون المعيب – قانون التظاهر – وأظن أن هذه التظاهرات ستستمر لفترة، لكن المهم جدا فى الفترة القادمة أن يحل الأمن، والذى لا ينبغى أن يكون أمنا بوليسيا فقط، وإنما يجب أن يكون أمنا سياسيا مصاحبا يسهم فى إقرار الأمن؛ ومطلوب صدور خطاب دينى جديد من الأزهر ومن الكنيسة ومن المهم أيضا أن يعود الأزهر إلى دوره القديم أيام الشيخ محمد عبده، ومطلوب أن يجتهد فى وصل علوم الدين بعلوم الدنيا .

■ **كيف ترى مستقبل مصر فى ظل المؤامرات الدولية وما آل إليه مصير الكثير من الشعوب العربية ؟**

– الحقيقة أن الشعب المصرى بعد ثورتى ٢٥ يناير – ٣٠ يونيو هو الضمانة الحقيقية لأى تقدم، وإذا توحد هذا الشعب خلف مشروع مستقبلى فلن تقوى عليه أى قوى خارجية، والشعب الذى يقولون عنه أنه أمى وجاهل أسقط مخططات لدول كبرى ومنها إسرائيل حامية مصالح القوى الاستعمارية فى المنطقة.

باجتهاد حقيقى وإبداع فائق نقبت فى أعماق العامية المصرية، لتستخرج لنا كل هذه الجواهر.

■ **فهل لسابق دراستك بهندسة التعدين دور ما ؟ أم إنها نشأتك بين الصيادين فى المطرية بالدقهلية ؟**

– أعتقد أننى أحسنت التعلم من إبداعات شعبنا عبر العصور المختلفة، لكننى أريد تصحيح خطأ شائع فأنا لم أكمل دراستى بهندسة التعدين، لكن من المؤكد أن كل الخبرات المعاشة تعبر عن نفسها لحظة الكتابة، وأظن أننى انفتحت على إبداعات شعبنا العظيم فى مجالات عديدة، وهو ما أعطانى زخما للكتابة.

■ **منين بييجى الرضا ؟**

– الرضا سيأتى حتما لهذا الشعب الكريم، طالما توحد خلف حلمه، والذى أظن أن الدستور الجديد وتوحدنا حول خارطة الطريق سيأتى بهذا الرضا العام، أما إن كنتى تقصدين (منين بييجى الرضا) سؤال الأغنية الشهير فأعتقد أن القضا هو الحتم والإيمان بالمسيرة الإنسانية والتقدم للإنسانية بكاملها.

حوار - هند نجيب

القانون «ذلك المجني عليه دائماً»

مؤنس زهيرى

الكائن الحي الوحيد الذي اتفقت كل القوي الفاعلة الناشطة علي إهدار دمه في مصر علي الملأ و أمام العالم أجمع و دون خجل أو حياء هو القانون .

نحن نعيش حالة من "العبث" .. عبث شارد في الوطن .. و عبث منظم بالوطن .. و ما الوطن إلا "قانون" و "شعب" .. فإذا وُجد الشعب وُجد القانون .. مصر الآن فيها شعب بدون قانون ...

غاب القانون .. فوضعت كل مجموعة من المواطنين قانونها الخاص و تريد فرضه علي الآخرين .. فأصبح الوطن لعبة بين يدي بعض ابناءه .... يوماً ستكون لعنات أحفادنا من نصيبنا نحن أبناء اليوم ...

و ما كل ذلك التخبط الذي تعيش فيه بلادنا الآن إلا و كان سببه عدم احترام القانون و "شغل الدراع" الذي اصبح هو الغالب علي كل تصرفاتنا ...

و ما يحدث الآن في مصر هو إهانة لـ "فكرة القانون" لم أشهد له مثيلاً من قبل في أية دولة من دول العالم علي مدار التاريخ كله .. فما أقره تاريخ الدول و حضارات الإنسانية أن القانون المنظم للحياة يضعه فقهاء القانون و أساتذته وفق مصالح المجتمع بأسره بكل أطيافه الإجتماعية و السياسية و الإنسانية ...

و الحقيقة أنه .. يحكمنا قانون "العزوة" و ليس قانون "الوطن" .. هو القانون الحاكم لكل الأطياف بدءاً من عصبيات العائلة في أقاصي الصعيد وصولاً حتي أعلي مستويات أهل العلم و القانون بل و الحكم أيضاً ...

شخص يحمل سلاحاً يهدد به آخرين .. ليست القضية في عملية التفاوض معه و هي أصلاً قضية مرفوضة .. لكن القضية "المصيبة" هي في فكر من أقر مبدأ التفاوض من الأساس .. التفاوض يعني مباحثات و نقاشات و تنازلات .. و كيف يكون التفاوض مع مجرم خارج علي القانون يهدد المجتمع أمراً معترفاً به إلي ذلك الحد .. المجرمون في مجتمعهم لا يعترفون بكيان محترم إسمه "القانون" .. لأنهم كلهم مجرمون خارجون علي ذلك القانون ...

لا أعتقد أن هناك دولة في العالم كله شهدت عبثاً و لعباً بالقانون مثلما يحدث في مصر الآن من كل فصيل من الفصائل "المتناحرة" علي أرض الوطن حيث يفسر كل فصيل القانون من وجهة نظره و من زاوية مصلحته .. الدولة التي لا تحترم قانونها لا يحترمها جيرانها ...

و نختم بالمفيد ...

"القانون زي ما بيخدم الحق بيخدم الباطل .. و إحنا ناس الباطل بتاعهم لازم يكون قانون" .. عادل إمام فيلم طيور الظلام ....

السبكى

قال المنتج أحمد السبكى إنه لا صحة لوقف فيلم "جيران السعد" من قبل الرقابة كما تردد فى بعض وسائل الإعلام مؤخرا. وأضاف أنه لم يتسلم أى إخطار رسمى بوقفه، مشيرا إلى أن الفيلم لايت كوميدى، والرقابة معترضة على بضع كلمات تم حذف بعضها وفى الأخرى يتم إغلاق الصوت فى النسخ المعروضة تفاديا لمشكلات الرقابة.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

«عواجيز» المحمول يتفوقون فى مصر

السعر والصيانة.. والأمن تجعل الهواتف التقليدية أكثر إقتناءً من السمارت

الرغم من مرور سنوات عديدة على استخدام وتطوير، وانتشار أجهزة الهواتف الذكية القادرة على الاتصال بالإنترنت، والوصول إلى عشرات الملايين التطبيقات التى تغطى احتياجات الحياة اليومية للمستخدمين إلا أن تفوق هذه الأجهزة على نظيرتها «التقليدية» لم يظهر عالميا إلا فى العام الماضى ٢٠١٣.

الدراسات العالمية كشفت الربع الأول من العام ٢٠١٣ قد شهد أول تخط لمبيعات الأجهزة الذكية «السمارت فون» لنظيرتها التقليدية، التى سادت وسيطرت على المشهد فى أسواق الهواتف المتنقلة لأكثر من عقدين من الزمن.

كذلك أظهر تقرير عالمى لمؤسسة «اى دى سى» العالمية البحثية المستقلة بأنّ مبيعات أجهزة الهواتف الذكية تخطّت لأول مرة فى تاريخها مبيعات أجهزة الهواتف التقليدية عندما استحوذت خلال فترة الربع الثالث من العام 2013 على حصة بلغت نسبتها 52 %، من إجمالى مبيعات جميع أنواع أجهزة الهواتف المتنقلة (ذكية وتقليدية) فى هذه الفترة، وبلغت قرابة 419 مليون وحدة.

الـ«سمارت» تتفوق

وجاء فى التقرير بأنّ عدد الوحدات التى جرى شحنها وبيعها من أجهزة الهواتف الذكية حول العالم خلال فترة الربع الأول من العام 2013 بلغ 216.2 مليون وحدة، والباقى كان لأجهزة تقليدية.

وسجلت الهواتف الذكية نموًا بنسبة 42 % مقارنة بالفترة نفسها من العام 2012، عندما جرى شحن وبيع حوالى 152.7 مليون وحدة من هذه الهواتف، التى تدعم الوصول إلى شبكة الإنترنت واستخدام التطبيقات.

المحمول فى مصر

أما فى مصر.. تعود أجهزة الموبايل التقليدية التى عرفت فى بدايات غزو تقنية شبكات الهواتف المحمولة لمصر فى نهاية تسعينات القرن الماضى للظهور، وتلقى رواجا على الرغم من حجمها الكبير وضعف إمكانياتها التكنولوجية، خاصة فى ظل طوفان الأجهزة الذكية الحديثة، والتى تزخر بملايين التطبيقات والإمكانات المذهلة والذى يتم طرح مئات الطرز والموديلات منه يوميا حول العالم، وتوجه العديد من الشركات العاملة فى المجالات التكنولوجية إلى تصنيع مثل هذه الهواتف الذكية، ودخول سوق المنافسة مع كبرى الشركات العريقة فى هذا المجال.

ارتفاع الأسعار الخاصة بما يسمى بالـ«سمارت فون» قد يكون سببا فى العزوف عن اقتنائه، إلا أنه ليس السبب الرئيسى، وذلك لأن العديد من الشركات الصانعة لمثل هذه الهواتف تقوم بطرح طرز خاصة لذوى الدخول المحدودة أو المتواضعة تفى بالعديد من متطلباتهم، مما لا يرجح تسبب السعر فى انخفاض الإقبال فى الفترة الأخيرة على اقتناء مثل هذه الأجهزة.

كثرة المعروض

يقول «أحمد.م» – 28 عامًا – صيدلى: إن التنوع الكبير فى المعروض من الأجهزة الذكية جعل الاختيار بينها صعبا للغاية، كما إن طرح الطرز الأكثر حداثة بصورة شبه يومية يتسبب فى التمهل كثيرا فى الشراء خاصة مع ارتفاع سعر هذه السلعة التى لا يتم شرائها كل يوم.

ويضيف: نظرا لضيق الوقت لطبيعة عملى أفضل الأجهزة ذات حجم الشاشات الأصغر، ومتطلباتى تنحصر فى تلك التى تجعلنى على اتصال دائم بالانترنت دون الحاجة إلى المزيد من التطبيقات أو الرفاهية، قد تتسبب طبيعة عملى فى نسيان هاتفى أو فقده إذا كان كبير الحجم مما يجعل وضعه داخل الجيب صعبا.

القدرة على الاحتمال

«يسرى .ف» – 22 عامًا – كهربائى – يقول: أحتاج فقط فى الفترة الأخيرة إلى الاتصال بالانترنت عبر أى جهاز، إلا أننى أفضل الأصغر حجما والأقل سعرا، حيث إن طبيعة عملى قد تفقدنى الكثير من الهواتف، لذلك أحتاج تلك الأكثر قدرة على الاحتمال، ولا أحرص على اقتناء الهواتف باهظة الثمن، بل إننى قد ألجأ إلى تلك ذات الصناعة الصينية حتى لا يتسبب فقدها فى حزنى.

«أسماء . م» – 24 عامًا – طبيبة – تقول: أحتاج بالفعل إلى الهواتف الذكية ذات التقنيات الحديثة، إلا أن تجربتى مع بعضها جعلتنى أعود إلى استخدام الهواتف التقليدية ذات الإمكانات المتواضعة تكنولوجيا.

الصيانة والأمن

وتستكمل: بعض الأجهزة الذكية لا تحتمل ظروف العمل المصرية، وقد تصيبها الأعطال نتيجة طول فترة الاستخدام، وقطع غيارها غير متوفرة، إضافة إلى صعوبة صيانتها.

وتضيف: السبب الأكثر أهمية فى عزوفى عن اقتناء الهواتف الذكية يرجع إلى الحالة الأمنية السائدة منذ قيام ثورة يناير 2011، والتى جعلت سرقة الهواتف حلا سهلا وشائعا للكثيرين، ولذلك لا أريد أن تضيع بياناتى وأموالى عند سرقة هاتفى.

يرجح «منصور . ش» – صاحب محل بيع أجهزة محمول – أن الحالة الأمنية هى السبب الرئيسى وراء عودة البعض إلى استخدام الهواتف التقليدية، إلا أنه يلفت النظر إلى زيادة الإقبال على شراء الأجهزة الذكية عند إطلاق عروض جديدة خاصة بباقات الانترنت على المحمول، مثل ما يحدث خلال شهر رمضان من كل عام، نظرا لإقبال الشباب على التطبيقات التى تحتاج إلى خدمات الانترنت والواى فاى لتشغيلها مثل برامج الشات والفايبر والفيس بوك وتويتر .. وغيرها.

قتل المحمول

وفيما له علاقة بذات الموضوع أعلنت وسائل الإعلام الأمريكية مطلع الأسبوع الماضى أن اتفاقا قد تم إبرامه بين كبرى شركات الموبايل فى العالم، يختص بجميع الهواتف المحمولة الموجودة داخل الولايات المتحدة، ستحوى خاصية «قتل» الجهاز عن بعد أى تعطيل الهاتف الذكى عن العمل ومحو كافة بياناته، وذلك فى حالة فقده أو سرقته.

وضمت قائمة الشركات الموقعة على الاتفاق التطوعى كلًا من سامسونج، آبل، ومايكروسوفت، بالإضافة إلى الشركات الرئيسية الخمس المزودة لخدمات الاتصالات هناك.

وتنفيذا لبنود هذا الاتفاق سيكون حتميا على كل الهواتف التى يتم بيعها فى أمريكا بعد عام 2015 مزودة بخاصية مسح بيانات الهواتف عن بعد.

وتمكن الخاصية المستخدمين من حذف بيانات هاتفهم الذكي، فى حال سرقته، بالإضافة إلى وضع قفل على الهاتف كى لا يتاح لمن سرقه استعماله، ويمكن استرجاع البيانات بكلمة سر يحددها صاحب الجهاز فى حال استرجاعه.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

سحر.. بلا سحرة

عائد من أسوان..منبع سحر الطبيعة الخلاب، مازال عبق الجنوب يحيق بى، ينسيك عناق النهر الخالد للصخور عناء الرحلة ووعثاء السفر، وتبقى معاناة الأهل ومتاعب الخلان بساحرة الصعيد عالقة بالذاكرة .. لاتنسى.

الكل أوجعته مأساة أسوان التى حدثت منذ أسابيع فى صميم فؤاده، إلا أن ردود الأفعال اختلفت باختلاف الرؤى والأحاسيس، كثيرون ضربوا أخماسا فى أسداس مستنكرين حدوث مثل هذه الأزمات بين أهل تغلفهم الطيبة وتجمعهم الرجولة والصلابة.

البعض كان ردة فعلهم مثيرة للدهشة، حيث كشفوا عن ترحيبهم بما حدث معللين ذلك بأنه وسيلة لجذب النظر والاهتمام إلى هذه البقعة، التى تناوبت الأنظمة المتتالية إسقاطها من حساباتهم وإهمالها من على خريطة اهتماماتهم.

أهل الفئتين أبطال الأزمة مغموسون معا من مئات السنين، تجمعهم وحدة المصير، وتخشاهم العداوة والضغناء، يتشاركون المستوى المعيشى المتدنى ورحلة الكفاح المضنية للبحث عن لقمة العيش، يتقاسمون مرارة الحياة وقسوتها، يوم مر وآخر أكثر مرارة، مشاجراتهم نهايتها السباب أوالقذف بالأحجار.. فما الذى صعد الأمور إلى هذا الحد ؟

غالبية سكان هذه المحافظة الطيبة ينحتون من الجبال بيوتا – ولكن ليسوا فرهين- تلفح وجوههم نيران الشمس الملحفة نهارا، ويقرضهم برد الشتاء القارس ليلا، متعهم قليلة، تتراوح مابين اللقاء عقب صلاة العشاء على المصاطب المجاورة لمساجدهم المتواضعة، وفى أحسن الأحوال وأرغدها يأخذ الخيال بعضهم إلى التنزه فى محيط محطة القطار أوالجلوس على الرصيف للتمتع بالهواء المصاحب للقطارات المارة.

الرفاهية عندهم درب من دروب الخيال، وجودها فى الأحلام فقط، يشاهدونها أحيانا على شاشات التلفاز، ملامح المعاناة مطبوعة على جبين كل مولود جديد، مناظر الثياب، الشباب، الأطفال، الشيوخ، النساء، الطعام، السكن، والمعيشة كافية لإنتاج آلاف الروايات التى تتفوق فى واقعيتها على روائع الأوسكار «البؤساء» و«ماسح الأحذية».

كل هذا يعد سببا قويا للانفجار، ولكن الأحوال التى تمر بها البلاد منذ ثورة يناير، وما نتج عنها من ضعف الإقبال السياحى – الذى يعد المصدر الرئيسى للدخل- على المدينة ووصوله الى حد الندرة خلق فى كل نفس قنبلة موقوتة صنعتها البطالة وضيق العيش، وسهلت مهام الخائنين فى الوقيعة بين شقى الرحى، فى محافظة كانت تعج بالعملات الصعبة والسهلة، وتحولت معها أسوان إلى بقعة ساحرة .. بلا سحرة يقدّرون هذا السحر.

«موبيلينك» المصرية تفوز بترددات الجيل الثالث فى باكستان

أعلنت شركة جلوبال تيلكوم المصرية أنها حصلت على رخصة تشغيل الجيل الثالث لشبكات المحمول فى باكستان لمدة 15عاما، وتبلغ إجمالى تكلفة الرخصة 300.9 مليون دولار.

وأفادت الشركة فى بيان لها أن شركتها التابعة فى باكستان «موبيلينك» أحد الفائزين فى المزاد الذى أجرته هيئة الاتصالات الباكستانية منذ أيام، للحصول على طيف الجيل الثالث لشبكات المحمول.

فى هذا الصدد قال المهندس أحمد أبو دومة الرئيس التنفيذى لشركة جلوبال تيلكوم «إن منح ترخيص طيف الجيل الثالث يمهد الطريق لإطلاق خدمات الجيل الثالث فى باكستان خلال عام 2014»، موضحا أن جلوبال تيلكوم تفخر بأن تكون جزءا من تلك المرحلة المهمة والتى سوف تتيح لعملاء شركتها فرصة لتجربة الخدمات التى تعتمد على اتصال البيانات عالية السرعة.

على جانب آخر بلغ إجمالى ما حصلت الحكومة الباكستانية عليه فى أول مزاداتها لتراخيص شبكات الجيل الثالث من خدمات الهاتف المحمول 903 ملايين دولار، إلى جانب 210 ملايين دولار من تراخيص شبكات الجيل الرابع.

وتأمل باكستان التى يقطنها 180 مليون نسمة فى استغلال هذا المزاد بتعزيز اقتصادها والترويج لتكنولوجيا الاتصالات المتقدمة بين مستخدمى الهواتف المحمولة فى البلاد والبالغ عددهم 132 مليونا. ويذكر أن الشركات الأربع الفائزة هى «موبيلينك» التابعة لجلوبال تيليكوم، «زونج»، «تيلينور»، إلى جانب «يوفون» المملوكة لحكومة باكستان وشركة اتصالات الإماراتية.

جدير بالذكر أن جلوبال تيلكوم القابضة تقوم بتشغيل الشبكات فى كل من الجزائر «جيزى»، باكستان «موبيلينك»، وبنجلاديش «بنجلالينك»، وتمتلك حصة بطريقة غير مباشرة فى كندا «ويند موبايل»، وتيليسيل زيمبابوى «زيمبابوي»، ومن خلال شركتها التابعة تيليسيل جلوب، تتولى جلوبال تيلكوم أيضًا تشغيل شبكات الهاتف المحمول فى كل من بوروندى، وجمهورية إفريقيا الوسطى، وتغطى تراخيص الشركة إجمالى عدد سكان 459 مليون نسمة تقريبًا، بمتوسط اختراق لسوق الهاتف المحمول بلغ حوالى 57%، وبلغ عدد مشتركى جلوبال تيلكوم 89 مليون مشترك نهاية 2013.

يذكر أن لجنة قيد الأوراق المالية بالبورصة قررت فى سبتمبر 2013 تعديل اسم شركة أوراسكوم تيلكوم القابضة إلى «جلوبال تيلكوم القابضة» بجدول قيد الأوراق المالية «أسهم».

دراسة «اتصال» لتطبيقات المحمول تكشف

التابلت والآى باد ونوكيا آشا فى المقدمة.. وسامسونج خارج القائمة

كشفت دراسة حديثة لجمعية اتصال فى مجال تطبيقات المحمول أن 70% من المستخدمين للهواتف الذكية فى مصر، يعملون عبر نظام التشغيل أندرويد من خلال التابلت أو الآى باد، وجاءت أجهزة نوكيا آشا فى المرتبة الثانية، من حيث الانتشار فى تحميل تطبيقات المحمول المختلفة، واحتلت أجهزة الآى فون المرتبة الثالثة، بينما جاء جهاز البلاك بيرى فى المرتبة الرابعة، كما أوضحت الدراسة أن 9% من أفراد العينة يحملون جهاز موبايل وآخر تابلت.

وكشفت الدراسة أيضا عن وجود ثلاث شركات كبرى تعمل فى مجال تطبيقات المحمول هى أسجاتك، لينك ديفلوبمنت، وسرمدى، كما أن أبرز تطبيقات المحمول التى تعمل عليها هذه الشركات هى التطبيقات الطبية ثم الحكومية تليها التعليمية.

وفى مجال التطبيقات الإخبارية احتل اليوم السابع المرتبة الثانية فى الأخبار لدى المصريين تلاها CNN، أما التطبيق الأكثر انتشارا من حيث الاستماع إلى الأغانى فقد كان تطبيق "أنغامى".

وعن أبرز التطبيقات الإسلامية فقد كان هناك نوعان من التطبيقات الأول القرآن، والثانى هو مواقيت الصلاة.

وقالت الشركات التى تم استطلاع آرائها فى هذه الدراسة "إن انتشار أى تطبيق يبدأ من خلال الطلب الشخصى من العميل أو من خلال دراسة تؤكد احتياج هذه الأسواق لمثل هذه التطبيقات".

أعدت هذه الدراسة جمعية اتصال، واستغرقت ستة أسابيع، على عينة تراوحت أعمارهم بين 18- 44 عاما، الثلثان ذكور والثلث الباقى من الإناث.

وانقسمت هذه الدراسة إلى شقين: الأول خاص بالمستهلكين وسلوكياتهم، والآخر خاص بالشركات والمؤسسات الكبرى واللاعبين فى هذا المجال.

كما شملت الدراسة مستخدمين فى كل محافظات مصر خاصة القاهرة، الإسكندرية، الدلتا، والصعيد.

النواوى: 2 يونيو.. إنطلاق المصرية للاتصالات فى سوق المحمول

قال المهندس محمد النواوى الرئيس التنفيذى للشركة المصرية للاتصالات «إن وجود شركته فى كامل مساحة قطاع الاتصالات شىء مهم، لأنه مطلب لعملاء الشركة».

وأكد النواوى فى تعليقه على مصادر تمويل الترخيص الموحد أن المصرية لا تحتاج للاقتراض، حيث إنها تمتلك نقدا حوالى ٥ مليارات جنيه، وأضاف أنه سيتم إعطاء توجيهات للموازنة الخاصة بالحصول على الرخصة الموحدة.

وأوضح النواوى فى تصريحات لـ CNBC أن المصرية للاتصالات تهتم بخدمات النطاق العريض المحمول وليس الترددات، وأن الرخصة ستنطلق الرخصة فى السوق فى الثانى من شهر يونيو المقبل.

وأشار إلى أن شركته تقدم خدمات بقيمة ٤ مليارات جنيه لشركات المحمول، وبالتالى هى شريك أساسى لشركات المحمول.

وصرح أن المصرية للاتصالات تخدم شركات المحمول الثلاث بالبنية التحتية بمليار جنيه مقابل خدمات التجزئة التى تقدمها الشركات الثلاثة وتبلغ ٣٠ مليار جنيه، وأوضح أن شركته تشرف بتقديم خدمات الاتصالات الدولية لشركائها، مشددا على الاهتمام بالتواجد فى سوق التجزئة، ومضيفا أن قرار التخارج من فودافون يعود للجمعية العمومية.

وأوضح النواوى أنه فى إطار مهام الشركة فى القيام بالتشغيل والاقتراب من العملاء والفوز بالمزيد من رضاهم تترقب الحيزات الترددية للجيل الرابع، مؤكدا على أن الشركة ستجذب ٥ ملايين مستخدم للخدمات الجديدة خلال ١٢ شهرا من بداية عملها.

ولفت إلى أن المصرية للاتصالات مملوكة بنسبة ٨٠٪ للشعب المصرى، و٢٠٪ للمستثمرين، والواجب الحالى تعظيم ثروة المساهمين والحصول على أكبر عائد، مشيرا إلى أن سوق الاتصالات المصرى حقق ٣٥ مليار جنيه العام الماضى، ٣٠ مليارًا منها من الهاتف المحمول.

البترول

قال مصدر بوزارة البترول، إنه من المقرر أن تجرى الحكومة وقيادات سيادية كبرى مفاوضات مع دولة الإمارات العربية للاستمرار المساعدات البترولية بعد إنتهاء حزمة المساعدات التى كانت قد أقرتها الإمارات لمصر خلال الأسبوع الأول من شهر ابريل الجارى. وبلغت المساعدات الإماراتية نحو مليارى دولار، تضمنت شحنات من البنزين والسولار والمازوت، وأسهمت هذه المساعدات فى عدم حدوث أزمات نقص بالوقود خلال الفترة الماضية، كما أسهمت أيضاً فى توفير المازوت لمحطات الكهرباء.

قالت العرب

لأن تصحب جاهلًا لا يرضى عن نفسه خيرٌ لك من أن تصحب عالمًا يرضى عن نفسه..

ابن عطاء الله السكندري

أزمة حادة تلوح فى الأفق داخل جدران النادى الأهلى تصعب موقف الفريق فى حسم الصفقات السوبر التى يسعى مجلس الإدارة الجديد برئاسة محمود طاهر للتعاقد معها لترميم صفوف الفريق، بمجرد أن فاز بالانتخابات الأخيرة التى أجريت فى شهر مارس الماضى.

وملأ مجلس طاهر الدنيا ضجيجًا حول رغبته فى تدعيم صفوف الفريق بلاعبين جدد، بل إن طاهر الشيخ عضو مجلس الإدارة أعلن عبر شاشات الفضائيات عن بعض أسماء اللاعبين الذين يفاوضهم الأهلى، وهو الأمر الذى تسبب فى استقالة عدلى القيعى من دوره بخصوص التفاوض لإبرام صفقات جديدة للقلعة الحمراء.

الأزمة المالية تهدد صفقات الأهلى وعماد متعب أول الراحلين

الأزمة المالية التى يعيشها الأهلى مع انسحاب رجال الأعمال من تمويل الصفقات، وباتت عقبة مهمة فى طريق حسم الصفقات السوبر التى وعد بها مسئولو القلعة الحمراء، خاصة أن العلاقة القوية التى تجمع بين أعضاء مجلس الأهلى ورئيسه محمود طاهر مع رجل الأعمال نجيب ساويرس لم تشفع لقيام الأخير بتدعيم مالى لإنقاذ الصفقات السوبر، بعد أن وعد ساويرس بدعم الأهلى بشراء جزء كبير من أسهمه بعد التحول لشركة كرة قدم، وليس الآن، وأيضًا ياسين منصور الذى يرفض العودة حاليًا إلى المشهد الرياضى، وتمويل الصفقات لحين وضوح الرؤية بالنسبة للأوضاع السياسية فى البلاد.

ورغم حصول مسئولى الأهلى على توقيع العديد من اللاعبين أمثال أيمن حفنى، صانع ألعاب طلائع الجيش، وإبراهيم صلاح، لاعب وسط العروبة السعودى، وأحمد حسن مكى، مهاجم أهلى طرابلس الليبى، وإسلام رشدى، صانع ألعاب المنيا، إلا أن كل هذه المفاوضات لن تكتمل فى ظل عدم وجود فائض مالى، يسمح بسداد مقدمات العقود للاعبين وإتمام انتقالاتهم. فيما اتفق مجلس إدارة النادى الأهلى مع وكالة الأهرام للإعلان على تسوية باقى مستحقات التى تبلغ ٣ ملايين و٩٠٠ ألف جنيه عن طريق جدولتها بشكل يُرضى الطرفين.

وجاء ذلك خلال الجلسة التى عقدها مسئولو الأهلى مع مُمثلين للوكالة "الراعى الرسمى للأهلى" بمقر النادى بالجزيرة، التى حضرها عماد وحيد، عضو مجلس إدارة الأهلى، ورئيس لجنة التسويق، ومحمود علام، مدير عام النادى، وهشام لطفى، مدير عام وكالة الأهرام، وهشام زايد، مدير التسويق بالأهرام، وأحمد محمود، مدير الشئون القانونية.

واتفق الأهلى مع الوكالة على إعداد تقرير عن تسوية هذا المبلغ، فى غضون الأيام القليلة المقبلة ليتم عقد جلسة أخرى لتحديد موعد سداد هذه المستحقات. ويأتى على رأس الصفقات التى يرغب الأهلى فى ضمها جيمس تيبى، مهاجم بتروجيت، والذى دخل حسابات الجهاز الفنى للفريق الأحمر بقيادة محمد يوسف، بعد تألقه الكبير أمام نادى الزمالك فى الدورى العام.

ووضع مسئولو المادر الأحمر اللاعب تحت المتابعة لضمه خلال الفترة المقبلة للوقوف على مستواه الحقيقى وتقييمه تقييمًا جيدًا.

تجدر الإشارة إلى أن تيبى ظهر بشكل أكثر من رائع أمام الزمالك، ونجح فى إرهاق الدفاع الزملكاوى، وتسبب فى ركلتى جزاء وأحرز هدفًا وأهدار أكثر من هدف.

وعلى الرغم من حصول النادى الأهلى على توقيع صلاح الدين سعيد، مهاجم فريق وادى دجلة، إلا أنه مازال يبحث عن مهاجم إفريقى مميز، للحصول على خدماته ويقود هجوم المارد الأحمر فى الموسم الجديد.

كان الأهلى قد كشف مفاوضاته مع عبد الله سيسيه، مهاجم نادى الاتحاد الليبى، للعودة مرة أخرى إلى مصر، ولكن للعب باسم الأهلى وليس المصرى أو الزمالك اللذان لعب لهما من قبل.

المفاوضات قد تعطلت خلال الأيام القليلة الماضية، بسبب انشغال اللاعب بحالة وفاة لأحد أقاربه، وهو ما ما جعل العقرب البوركينى يعيش حالة نفسية سيئة، وأغلق باب المفاوضات مع الأهلى مؤقتًا.

ويستعد الأهلى للموسم الجديد بكل قوة، خاصة وأنه يمر بمرحلة إحلال وتجديد بعد سوء الأداء والنتائج خلال الفترة الأخيرة.

وأشار مصدر مقرب من اللاعب إلى احتمالية تجدد المفاوضات من جديد خلال الأيام المقبلة.

يذكر أن مجلس إدارة الأهلى الجديد برئاسة محمود طاهر، كان قد جدد الثقة فى الجهاز الفنى الحالى لنهاية الموسم الجارى.

وفى نفس السياق، اتخذ ثلاثى مجلس إدارة النادى الأهلى محمود طاهر ومحمد عبد الوهاب وطاهر الشيخ قرارا بالاستغناء عن عماد متعب، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادى.

وعلمت «المشهد» أن مدير الكرة بالنادى الأهلى سيد عبد الحفيظ سيخبر متعب بقرار الاستغناء عنه فى موعد لاحق من الموسم الحالى.

ويرى الثلاثى الأقرب لفريق كرة القدم بالنادى الأهلى أن متعب لم يعد مفيدا لفريق الكرة نهائيا، وهذا ما قاله محمد يوسف، مدرب الفريق، هو الآخر الذى طلب التعاقد مع مهاجمين اثنين مع عودة أحمد عبد الظاهر.

وكانت أزمة لاعب اتحاد جدة السابق مع ضابط الشرطة بالأمس وإشهار سلاحه النارى القشة التى قسمت ظهر البعير، وأكدت للمجلس الأحمر عدم جدوى بقاء متعب.

يذكر أن ذو الـ٣١ عاما لم يقدم أى دور للفريق خلال الموسمين الأخيرين بسبب إصاباته المتلاحقة منذ أن أجرى جراحة فى ظهره.

عبد العزيز فتحي

بعد ١٩ مدربا أجنبيا قادوا الفريق

المارد الأحمر يدخل المدرسة الفرنسية للمرة الأولى فى تاريخه

يعكف مجلس إدارة النادى الأهلى بقيادة المهندس محمود طاهر، على دراسة العديد من السير الذاتية لمدربين أجانب، لخلافة المدير الفنى الحالى محمد يوسف فى قيادة الفريق الأحمر، حيث استقر الرأى داخل المجلس الجديد للقلعة الحمراء على رحيل يوسف مع نهاية الموسم الحالى بعد تذبذب أداء ونتائج الفريق خلال الفترة الماضية، ويكون نهاية عقده بنهاية بطولة الدورى الممتاز للموسم الجارى، على أن يتولى مدير فنى أجنبى مسئولية قيادة الفريق بداية من الموسم المقبل ٢٠١٤ /٢٠١٥ .

وعلمت «المشهد» من مصادرها داخل القلعة الحمراء أن إدارة النادى حصرت القائمة النهائية للمدير الأجانب فى ٥ أسماء، تفاضل بينهم حاليًا لاختيار الأفضل منهم لتولى مهمة قيادة نادى القرن فى القارة السمراء، والمدربين هم: الفرنسى هيرفى رينارد، المدير الفنى السابق لمنتخب زامبيا، والبلغارى مالدينوف، المدير الفنى السابق لفريق إنبى، والإسبانى خوان ماكيدا، المدير الفنى السابق للاتحاد السكندرى، والبرتغالى باولو دوراتى، المدير الفنى لمنتخب بوركينا فاسو، والألمانى مايكل كروجر، المدير الفنى الحالى لفريق إنبى.

وقالت المصادر أن بعض أعضاء مجلس إدارة النادى الأهلى وفى مقدمتهم محمد عبد الوهاب اقترحوا عودة البرتغالى مانويل جوزيه «الساحر»، المدير الفنى السابق، لقيادة الفريق وبناء فريق قوى يعود به إلى منصات التتويج محليًا وإفريقيًا، لكن هذا الاقتراح واجه العديد من الصعوبات أهمها رفض جوزيه نفسه العودة لتدريب الأهلى، فى ظل الظروف الصعبة وعدم الاستقرار الأمنى والسياسى الذى تعيشه مصر حاليًا، وهو ما يؤثر بالسلب على بطولة الدورى وقدرة الفريق فى المنافسة على اللقب، القارى إضافة إلى الظروف المالية الصعبة التى تمر بها القلعة الحمراء، ولن يستطيع المجلس تدبير قيمة راتب جوزيه وجهازه المعاون.

وكشفت المصادر أن هناك انقساما داخل المجلس بين التعاقد مع مدرب سبق له العمل فى مصر، حيث أنه من الأسماء الخمسة سبق للثلاثى مالدينوف وماكيدا وكروجر تدريب فرق مصرية، بينما لم يسبق لرينارد ودوراتى تدريب فريق مصرى، ولكنهما دربا منتخبات إفريقية ويعرفان الأجواء الإفريقية جيدًا. وأكدت المصادر أن الرأى الراجح داخل مجلس إدارة القلعة الحمراء هو التعاقد مع الفرنسى هيرفى رينارد، المدير الفنى الحالى لسوشو الفرنسى والسابق لمنتخب زامبيا، والحاصل معه على لقب كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٢ ، ولفتت إلى أن ما رجح كفة رينارد، هو أنه الوحيد بين المدربين الخمسة الذى حصد بطولة قارية، كما أنه يتميز بقدرته على بناء فريق قوى من الشباب وهو ما تحتاجه القلعة الحمراء حاليًا. ومما يدعم موقف رينارد فى تولى مهمة تدريب الأهلى هو حب الجماهير الحمراء لهذا المدرب قبل أن يتولى تدريب فريقها حيث طالبت جماهير الأهلى عبر مواقع التواصل الاجتماعى بالتعاقد مع رينارد وطالبت إدارة الأهلى برئاسة محمود طاهر بإنهاء هذا التعاقد، وأطلقت هاشتاج جديد تحت عنوان « رينارد___يا طاهر»، تعبيرًا عن رغبة الجماهير الحمراء فى التعاقد مع المدير الفنى الفرنسى، وأوضحت المصادر أن هذا الإعجاب والحب من جماهير الأهلى لرينارد يعطيه أفضلية داخل الأهلى، حيث ستصبر عليه الجماهير إذا ما حقق نتائج سلبية فى البداية، كما أن رينارد نفسه لا يمانع فى تولى قيادة فريق النادى الأهلى بداية من الموسم المقبل، مؤكدًا أنه ينتظر تقديم عرض رسمى من جانب مسئولى الأهلى ليدرسه بشكل جيد، مشيرًا إلى أنه لا يضع المال فى أولوياته، حيث أنه رفض تدريب فريق نادى النصر السعودى الذى قدم له عرضًا ماديًا مغريًا.

وكان المغربى يوسف حيجوب – وكيل أعمال هيرفى رينارد – قد قال فى تصريحات سابقة "إن رينارد يتابع فريق النادى الأهلى بشكل جيد من خلال منافسات كأس العالم للأندية والبطولات الإفريقية، وأنه يرحب بتولى مهمة قيادة الفريق فى الموسم المقبل، ولا يتبقى لمسئولى النادى الأهلى إذا أرادوا التعاقد معه إلا أن يقوموا بتقديم عرض مناسب للمدير الفنى الفرنسى، ليقود المارد الأحمر من الموسم المقبل".

هيرفى رينارد

يشار إلى أن رينارد يتمتع بسيرة ذاتية قوية، حيث بدأ التدريب فى فريق صغير بفرنسا اسمه دراجينون عام ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠١ ، ثم درب شنغهاى الصينى ٢٠٠٢، ثم درب فريقا إنجليزيا مغمورا اسمه كامبريدج يونايتد ٢٠٠٤، ثم عمل رينارد مساعدا للمدرب كلود لورا أثناء تدريبه لمنتخب غانا ٢٠٠٧ -٢٠٠٨ ، وبعدها قام بتدريب منتخب زامبيا ٢٠١٠، ثم درب منتخب أنجولا لفترة قصيرة جدا ودرب فريق اتحاد العاصمة الجزائرى ٢٠١١، ليعود مرة أخرى إلى منتخب زامبيا ليدخل التاريخ معهم، حيث حصل على لقب كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٢ بعد أن فاز فى النهائى على منتخب كوت ديفوار، وهو يتولى حاليًا تدريب نادى سوشو الفرنسى.

وتتمنى إدارة الأهلى وجماهير فى أن يكون رينارد – إذا تولى مهمة تدريب الفريق – امتدادا ناجحا للمدربين الذين حققوا نجاحات كبيرة مع الأهلى، خاصة وأنه سيكون المدرب الأجنبى رقم ٢٠ فى تاريخ القلعة الحمراء، ولكنه فى نفس الوقت المدرب الفرنسى الأول الذى يقود نادى القرن على مدار تاريخه الذى تجاوز ١٠٧ أعوام.

يذكر أن الأهلى تولى تدريبه ١٩ مدربًا أجنبيًا لكن الأنجح والأكثر شهرة فى تاريخ القلعة الحمراء، البرتغالى مانويل جوزيه الملقب بالساحر والمجرى هيديكوتى الذى درب الجيل الذهبى للفريق الأحمر، وبعضهم حقق نجاحات محدودة منهم الألمانى ديتريش فايتسا، والإنجليزى آلن هاريس والألمان راينر تسوبيل وراينر هولمان وهاينز ديكسى أما البرتغالى أنتونى أوليفيرا والهولندى بونفرير وبوث ودون ريفى وبروشيتش وهورفانيك وتاديتش وجيف باتلر ومايكل إيفرت فقد فشلوا فى قيادة الأهلى للفوز بأى بطولة .

إحصائية بالمدربين الأجانب الذين فازوا ببطولات مع الأهلي

١- البرتغالى مانويل جوزيه: ١٩ بطولة : ٥ دورى ، ٢ كأس مصر ، ٤ سوبر مصرى ، ٤ دوريات إفريقية ، ٤ سوبر إفريقى.

٢- المجرى هيديكوتى: ٦ بطولات: ٥ دورى ، ١ كأس مصر.

٣- الإنجليزى آلن هاريس: ٤ بطولات : ٢ دورى ، ١ كأس إفريقيا ، ١ كأس عرب.

٤- الألمانى راينر هولمان: ٤ بطولات: ٢ دورى ، ١ كأس مصر ، ١ دورى العرب.

٥- الألمانى راينر تسوبيل: ٥ بطولات: ٣ دورى ، ٢ نخبة عربية.

٦- النمساوى فرتيز: ٣ بطولات: ٢ دورى ، ١ كأس مصر.

٧- الألمانى دتيريتش فايسا: ٣ بطولات: ١ دورى ، ١ كأس مصر ، ١ أفرو آسيوى.

٨- المجرى تيتكوش: ٢ بطولة: ١ دورى ،١ كأس مصر.

٩- المجرى كالوتشاى: ٢ بطولة: ١ دورى ، ١ كأس مصر.

١٠- الإنجليزى جون ماكبرايد: بطولة واحدة دورى.

١١- الألمانى هانز ديكس: بطولة واحدة كأس مصر.

١٢- تونى أوليفيرا: بطولة واحدة السوبر المصرى.

طارق محيى

حلاوة روح يكشف عورات المجتمع وفشل الحكومة

رمضان العباسى

يقول الإمام على ابن أبي طالب رضي الله عنه" إن كان لا بد من العصبية، فليكن تعصبكم لمكارم الأخلاق ومحامد الأفعال"، فجأة تحول المهندس ابراهيم محلب رئيس الوزراء إلى شيطان وهيفاء وهبي إلى رمز للحرية والسبكي مصدر للإبداع نتيجة أزمة فيلم حلاوة روح، وبعد أن أتيح لي فرصة مشاهدة الفيلم تأكد أن هذا الثلاثي لايستحق الدفاع عنه أو التظاهر من اجله أو الكتابة لصالحه، بل تبين أنهم جميعا شركاء في الاثم ونشر البغاء ونموذج لاستمرار منظومة الفساد والاستبداد وغياب التخصص والابداع الحقيقي وأن هذا الصراع ليس سوى محاولة للعب على كل الاوتار لكي يصبح كل منهم بطل شعبي ولكن الحقيقة أن كل منهم يبحث عن مصالحه وامواله فقط ولاعلاقة له بالشعب.

الفيلم يكشف منظومة الفساد في إدارة الدولة وقبل أن يكشف مخاطر زواج المال والجمال على غرار زواج السلطة بالمال كما حدث في عهد الرئيس المخلوع محمد حسنى مبارك هذه الازدواجية بين المال والجمال تم تسخيرها لعرض الصراعات التي تواجهها امرأة شابة لعبت دورها النجمة اللبنانية هيفاء وهبي، مع أهل الحارة من الرجال الطامعين في جسدها بعد سفر زوجها للخارج حتى أصبحت تسبح في بحر الرذيلة مع أحد الغلامان وكأن كل حواري مصر تغص بهذا الفجور ولايوجد فيها شيء من القيم والاخلاق، للاسف تجاهل الفيلم الاسباب الحقيقة التي أدت إلى ذلك ولم يقدم نموذج إنساني نظيف يظهر من خلاله أن ما قامت به تلك المرأة (هيفاء وهبي) عمل شاذ ونادر ويقف له المجتمع بالمرصاد وله عواقب وخيمة وآلام شديدة في نفوس البشر وتدمير للأسر.

كل ما فعله الفيلم هو نقل جريمة أخلاقية من الخفاء إلى العلن بشكل مثير وجسد جميل دون تقديم حلول عملية أو الغوص في النفس البشرية ودراسة أبعادها الفلاسفية وكأنه يريد كشف عورات المجتمع وارشاد اصحاب النفوس الضعيفة إلى تطبيق هذه الجرائم، بدلاً من التوجيه لردعهم بنموذج عفيف يحظى بالتقدير والاحترام.

الفيلم جاء استمرار لسقوط سينما الدرجة الرابعة في غرام الشيطان والسلطة والمال بحجة اطلاق العنان للإبداع متجاهلاً كل القيم والاخلاق مثلما حاولت السينما قبل ذلك الدفاع عن الشذوذ ومهاجمة الزواج الرسمي، بإعتبار أن الأمر قرار شخصي يتعلق برجلين يحبان بعضهما ولا يتسببان في أذى لأخرين، كما هو الحال في فيلم «روزا مورينا» للمخرج كارلوس أوغيستو دي أولفيرا، الذي سارت على دربه السينما المصرية والعربية في عدة اعمال فنية خلال السنوات الماضية دون أن يدرك القائمين على السينما أن العولمة الكونية والعالم الفضائي الذي نعيش فيه لم يمنحهم الضوء الاخضر لتغيير طابع العلاقات الاجتماعية بين الناس واسقاط الافكار ومنظومة الاخلاق واستبدلها بممارسات ضد الفطرة البشرية والغاية الانسانية قبل أن تكون ضد الاديان والمعتقدات. للاسف أصبح ثلوث الحكومة والاعلام والسينما مصدرا للأمراض والبلاء والانهيار الأخلاقي والقانوني، كل منهما يحاول فرض انحرافه وأمراضه على سلوكيات الجميع بعدما سقطت لغة الحوار واستولى على الشاشة أبواق جوفاء سلاحها القذف والسب والاهانة ونشر الفتن والرذيلة وحكومة فاشلة لاتعرف واجباتها ولاتقوم بمهامها وسينما تدعي أن دورها تعبير عن الواقع متناسية أن الإبداع الحقيقي في تقديم الحلول وليس كشف العورات واثارة غرائز الناس.

نحن لا نعترض على حق أي مخرج في أن يصور ما يحلو له، شرط ألا يسقط ضحية السعار الجنسي الذي يقودنا حتما إلى مزيدا من الانحراف الذي يعاني منه المجتمع ولكن يجب توظيف المشاهد من أجل معالجة الازمات وتعميق فهمنا للنفس البشرية كما حدث في الفيلم المكسيكي "غيوم" الذي يتضمن العديد من المشاهد الجنسية، لكن تم استخدمها بالطريقة الصحيحة لرصد مخاطر مرحلة المراهقة وكيفية التعامل معها، على عكس حلاوة الروح الذي يطغى عليه السطحية والتركيز على ابراز مفاتن الحسناء هيفاء مثلما يركز الاعلام على انجازات الحكومة الوهمية ويتجاهل الأزمات الحقيقية.

اذا كان هؤلاء المخرجين يدعون أن ما يقدموه فيه نوع من السعادة فيجب أن يعلموا أن السعادة والواجب الأخلاقي متصلان لا ينفصلان ويجب أن يدرك المخرج سامح عبد الكريم والمنتج محمد السبكي أن دفاعهم عن الفيلم سقوط اخر عندما إتهموا معارضي الفيلم بأنهم متأثرون بزمن الاخوان وكأن زمن الاخوان أصبح التهمة الجاهزة التى يبرر بها الفاشلون فشلهم.

الابداع لايدعو إلى هدم القيم والأخلاق موت الإنسانية في نفوس البشر، وبالرغم من ذلك نمسي ونُصبح امام إعلام يهدم ولاينبي، وسينما متخصصة في كشف العورات، وحكومة تبحث عن دور البطل الشعبي لاخفاء فشلها والتستر على فسادها ويبقى الانسان ومنظومة القيم الاجتماعية هما الضحية كما قال أحمد شوقي : إذا أصيب القوم في أخلاقهم ... فأقم عليهم مأتما وعويلا.

الأولمبية

كلف المستشار خالد زين رئيس اللجنة الأولمبية إدارة الشئون الثقافية بضرورة تنظيم دورات تثقيفية بالأكاديمية الأولمبية والمحافظات لتعريف جميع العاملين فى الحقل الرياضى بمبادئ الميثاق الأوليمبى. قال "زين" إن جميع اللاعبين والمدربين يجب أن يتعرفوا على أسس الميثاق خاصة أنهم قد يشاركون فى الدورات الأولمبية، مشددًا على أن دليل الميثاق الأوليمبى سوف يتم طرحه من خلال الأكاديمية الأولمبية.

انتهت أزمة طاهر الشيخ، عضو مجلس إدارة النادى الأهلى، مع محمد يوسف، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم، وذلك على طائرة الفريق المتوجهة إلى المغرب، وتم الصلح بين الثنائى بعد الانتقادات الحادة التى وجهها يوسف إلى الشيخ بسبب تصريحاته الأخيرة عن الصفقات، واستقدام مدرب أجنبى فى نهاية الموسم الحالى.

يوسف يؤجل ملف اللاعبين الأجانب حتى نهاية الموسم لاقترابه من الرحيل

يرأس طاهر الشيخ بعثة النادى الأهلى فى المغرب، وهى المرة الأولى التى يلتقى فيها عضو المجلس مع أعضاء الجهاز الفنى، منذ تصريحاته الشهيرة إحدى القنوات الفضائية، والتى أفشى فيها أسرار الصفقات الجديدة التى ينوى الأهلى إبرامها، بالإضافة إلى حديثه عن نية مجلس إدارة النادى فى التعاقد مع مدرب أجنبى.

الجلسة حضرها الشيخ مع يوسف وباقى أعضاء الجهاز فى أحد الكافيهات بمطار القاهرة الدولى، خاصة أن عضو المجلس رفض حضور المران الذى أقامه الأهلى فى مدينة نصر، وفضل أن يلحق بالبعثة فى مطار القاهرة مباشرة.

وقال الشيخ لمدرب الأهلى: إنه كان يتحدث فى العموم حيث إن تجربته كلاعب كرة فى النادى الأحمر، هى التى دفعته إلى القول بأن هناك مدربًا أجنبيًا قادمًا للأهلى، مؤكدًا أن الكثير قام بتأويل تصريحاته، ورد عليه يوسف، مؤكدًا أنه سبق وعرض استقالته للمهندس محمود طاهر، ولكنه رفضها وتمسك بالإبقاء عليه، وعاتب على الشيخ على تلك التصريحات.

وأكد يوسف للشيخ، أنه تحت أمر مجلس الإدارة فى أى قرار يتم اتخاذه، وأنه حقق مع الفريق بطولتين فى أصعب وقت يمر به فريق الكرة منذ فترة طويلة، وقام عضو المجلس بتوضيح وجهة نظره، وأكد للمدرب أن الأمر انتهى تمامًا، وأنه لو كان يعلم أن تلك التصريحات سوف تحدث بلبلة لما تحدث بها على الإطلاق.

وامتد حديث الثنائى على طائرة الأهلى، وبدأ فيها الثنائى يتحدثان عن مستقبل الفريق وعن الخطوات القادمة للفريق وعن اللقاء الصعب أمام الدفاع الجديدى المغربى، فى لقاء الإياب، خصوصا فى ظل النتيجة التى حققها الأهلى فى لقاء الذهاب والفوز بهدف واحد فقط.

وفى نفس السياق، رفض محمد يوسف، المدير الفنى للأهلى، إعطاء رأيه النهائى فى المهاجمين الأفارقة الذين تم عرضهم عليه من جانب مدير قطاع كرة القدم هادى خشبة، وأجل الأمر برمته حتى نهاية الموسم.

قرار يوسف بتأجيل إحضار أى مهاجم إفريقى للخضوع للاختبار فى الوقت الحالى جاء فى ظل تأزم أوضاع الفريق فى الفترة الأخيرة، بالإضافة إلى أن مصيره الشخصى بات على كف عفريت، خاصة فيما يتردد من وقت لأخر عن وجود نية لإقالته فى حالة حدوث أى إخفاق.

ويخشى يوسف من تحميله مسئولية التعاقد مع لاعبين أجانب فى حالة فشلهم، لذلك يرغب هو أولا فى تحديد مصيره سواء بالبقاء أو الرحيل، خصوصًا مع تصريحات بعض أعضاء المجلس عن النية فى استقدام مدرب أجنبى فى نهاية الموسم الجارى، وعدم تجديد تعاقد يوسف سواء فاز بالدورى أو خسره الفريق.

وكان يوسف قد أكد أن ملف اللاعبين الأفارقة مغلق تماما من جانبه فى الوقت الحالى، وأن كل تركيزه فى مسابقة الكونفدرالية، وأن جميع ملفات اللاعبين الذين يتم عرضهم من جانب وكلاء اللاعبين مع هادى خشبة مدير قطاع الكرة. الجدير بالذكر أن النادى الأهلى قد نجح فى إنهاء صفقة صلاح الدين سعيد، مهاجم نادى وادى دجلة، بعد أن حصل محمد عبد الوهاب، عضو مجلس إدارة النادى الأحمر على توقيع الدولى الإثيوبى.

وينتهى عقد صلاح الدين مع وادى دجلة بنهايةٍ هذا الموسم، مما يتيح له التوقيع لأى نادٍ مجانا.

عبد العزيز فتحي

يدان ودومينيك لم يقدما أوراق اعتمادهما

«جيمس» و«أنطوى» يكشفان عورات الأهلى والزمالك الإفريقية

شنت جماهير الأهلى والزمالك هجومًا لاذعًا على صفقات قطبى الكرة المصرية، فيما يخص التعاقد مع اللاعبين الأجانب، خاصة بعد ظهور أكثر من لاعب بشكل رائع مع فريقه، دون أن يلتفت إليه القطبان واعتمادهما على صفقات شبه خاسرة.

يأتى وسط المنافسات الساخنة لمباريات الدورى المحلى واقترابه من المحطات الأخيرة الحاسمة، تألق أكثر من لاعب إفريقى من أصحاب البشرة السمراء أوراق اعتمادهم فى المسابقة، والمفارقة أن أغلبهم خارج صفوف الأهلى والزمالك، حيث كان التألق لأقرانهم فى الأندية الأخيرة، وفى المقدمة بتروجت الذى برز بين جنباته النيجيرى جيمس تيدى أوبوسكينى، وأيضا الغانى جون أنطوى، مهاجم الإسماعيلى وهداف الدورى، فى حين أن صفقات نادى القرن والمتمثلة فى موسى إيدان البوركينى ومن قبله الموريتانى دومنيك قبل انتقاله لميت عقبة .

وضع تيدى ، أو «الأخطبوط» كما كان يطلق عليه خلال وجوده ضمن صفوف فريقه السابق شعب آب اليمنى، بصماته على أداء بتروجت خلال فترة قصيرة، وأثبت أنه صفقة ناجحة يساوى ثمنها فى سوق الانتقالات ١٠٠ ألف يورو، وقفز إلى قائمة الهدافين برصيد ستة أهداف بخلاف الفرص التى صنعها لزملائه، وكانت سببا فى قيادة الفريق البترولى للعديد من الانتصارات، وآخرها برباعية أمام الزمالك، الذى قدم فيها اللاعب مستوى مميزًا بالإضافة لإحرازه هدف، وبالتالى صدارة المجموعة الثانية فى الدورى.

ونال تألق تيدى اهتمام بعض الصحف فى نيجيريا التى ألقت الضوء عليه، خاصة عندما بدأت قدماه تعرف طريق الشباك فى مباراة المنيا، وثقة مديره الفنى مختار مختار فى قدراته، خاصة بعد أن دفع به بدلا من المهاجم الأساسى محمد رجب فى مباراة الزمالك الأخيرة ليقلب الأوضاع رأسا على عقب، ويسجل هدفا رائعا مستغلا سرعته الكبيرة ويتسبب فى ركلة جزاء أيضا مهدت الطريق لحصد ناديه ثلاث نقاط غالية، جعلته ينفرد بقمة المجموعة.

وأشارت إلى أنه شارك كأساسى فى سبع مباريات فى تسع، وأنه كان من الأوراق الرابحة لناديه السابق شعب آب وقاده إلى تحقيق الكثير من الانتصارات فى الدورى المحلى، وأنه يمتلك مهارات تهديفية مميزة تساعده على إزعاج دفاعات المنافسين، وتهديد مرماهم فى كل مرة يقود فيها هجمة لفريقه.

أما جون أنطوى فإنه جاء هذا الأسبوع ليلقى بطوق النجاة للدراويش، بعد قيادته لهم لفوز غال على وادى دجلة بهدفين للاشىء ، لينفرد قمة الهدافين ويعيد للإسماعيلى توازنه المفقود منذ فترة طويلة، بالإضافة إلى أنه بات يمثل الرئة الحقيقة للتهديف فى فريقه ومصدر إلهامه لإلحاق الهزائم بالخصوم، لاسيما فى حالة اكتمال لياقته البدنية والفنية وابتعاد شبح الإصابات عنه.

وكشف النجم الغانى عن موهبته التهديفية من اللحظات الأولى لانطلاق المسابقة، فقد تصدر قائمة الهدافين وأعاد إلى الأذهان أيام سيطرة أصحاب البشرة السمراء عليها عندما كان على رأسها الأنجولى فلافيو، مهاجم الأهلى السابق، كما أنه رفض التنازل عنها حتى فى المحطات الصعبة للمسابقة، وجاء ليحجز مكانه عليها حاليا برصيد عشرة أهداف.

وجدير بالذكر أن جون أنطوى قد خضع للاختبار فى صفوف النادى الأهلى، ولكنه لم ينجح فى جذب أنظار حسام البدرى، المدير الفنى للفريق الأحمر آنذاك، لينتقل اللاعب بعد ذلك إلى الاختبار تحت رؤية الجهاز الفنى للدراويش، والذى أصر على التعاقد معه ليصبح هداف الدورى المصرى.

أما صفقة الأهلى الإفريقية هذا الموسم والمتمثلة فى موسى يدان، فقد قدم اللاعب مستوى جيد مع الشياطين الحمر خلال بطولة الدورى العام، وبطولة دورى أبطال إفريقيا، إلا أن الجماهير الأهلاوية مازالت تنتظر من اللاعب الكثير خلال لقاءات الفريق، وخاصة الإفريقية منها .

وفشل دومينيك دا سيلفا فى إثبات جدارته بارتداء الفانلة البيضاء، بعد أن أصر أحمد حسام ميدو، المدير الفنى للزمالك على التعاقد معه، إثر قرار مسئولى النادى الأهلى بفسخ عقد اللاعب ورحيله عن القلعة الحمراء، بعد أن فشل فى تقديم أوراق اعتماده كلاعب جيد فى القلعة الحمراء.

وعلى الرغم من اشتراك دومينك كلاعب أساسى فى أغلب مباريات الزمالك ببطولة الدورى العام إلا أنه لم يؤثر فى أداء الزمالك من الناحية الهجومية بالشكل المطلوب .

محمد رمضان الجبالى

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مديرا تحرير الموقع
أحمد ناجى
عصام عبدالعزيز

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

أندية

رفض عدد من أعضاء لجنة الأندية عقد اجتماع اليوم السبت بعد اعتذار مرتضى منصور عن حضور الاجتماع لحضوره مؤتمر المشير السابق عبد الفتاح السيسى والمرشح لرئاسة الجمهورية، فى اجتماع الرياضيين. كان من المقرر أن يتم إقامة الاجتماع برئاسة مندوب الإسماعيلى باعتباره نائب رئيس اللجنة، ولكن جاء انسحاب بعض الأندية الذين طالبوا بوجود مرتضى منصور فى الاجتماع ليتم تأجيله إلى الاثنين المقبل.

الإتحاد الأفريقى: «ولكنه .. عسكرى»!

بقلم: وليد الشيخ

المشكلة لم تعد في الحصول علي الشرعية الدولية من الأمريكان أو الأوربيين، بل في إقناع الأفارقة أولا .

حين تكون منبوذا حتي داخل قارتك، وترسل رئيس حكومتك لبلاد مثل تشاد وتنزانيا لتتسول موافقتها علي إيقاف تعليق عضويتك في الإتحاد الأفريقي وأنت أهم مؤسسيه وأكبر مساهميه ب ١٣٪ من ميزانيته، فاعلم أنك في مأزق عميق.

أما التصميم علي التصادم مع ميثاقه وتعهداتك، والإكتفاء بالهرب إلي نظرية "المؤامرة النيجيرية الجنوب أفريقية الأثيوبية" علي مصر، بعد الأمريكية الأوربية الإسرائيلية التركية الإيرانية القطرية، فهو يحول الأمر إلي مأساة.

أزمة مصر مع الإتحاد الأفريقي الذي يضم ٥٢ دولة بدأت في ٥ يوليو ٢٠١٣ ، مع إتخاذ "مجلس الأمن والسلم" التابع له قرارا بتعليق عضوية مصر في الإتحاد بشبه إجماع مع إعتراض جيبوتي فقط، إلتزاما بميثاقه الذي يرسخ الإستقرار في القارة ويمنع الإستيلاء علي السلطة بوسائل غير دستورية كما تنص الفقرة ١٦ في المادة الرابعة من القانون التأسيسي للإتحاد.

المثال الأقرب لنا هو تعليق عضوية النيجر التي شهدت إنقلابا عسكريا مدعوم شعبيا ضد الرئس "مامادو تانجا" في فبراير ٢٠١٠

وهو ما سبق أن تم مع الانقلابات العسكرية فى توجو وموريتانيا ومدغشقر وغينيا كوناكرى وغينيا بيساو والنيجر ومالى وأفريقيا الوسطى، فتم تعليق عضويتها، لحين إجراء الانتخابات الرئاسية وتولى "رئيس مدنى" للسلطة.

والمثال الأقرب لنا هو تعليق عضوية النيجر التي شهدت إنقلابا عسكريا مدعوم شعبيا ضد الرئيس "مامادو تانجا" في فبراير ٢٠١٠ بعد مقاطعة المعارضة لإنتخاباته الصورية المعروفة نتائجها مسبقا، وتولي العسكريون السلطة لمرحلة إنتقالية لعامين، ولم يرفع التعليق إلا بعد مجيء "رئيس مدني" وعودة الجيش لثكناته.

وقد وضع الإتحاد شروطا لعودة مصر أهمها "إستعادة الحكم الدستوري"، والتي تتضمن وضع دستور بصورة ديمقراطية، وإنتخابات ديمقراطية رئاسية وبرلمانية نزيهة تعيد الحكم المدني.

وحاولت مصر مرارا إيقاف التعليق بعد الإستفتاء علي الدستور لكن رفض الإتحاد الأفريقي كان قاطعا، مع التشكك في الأجواء التي تم فيها، وفي أجواء إنتخابات الرئاسية، لدرجة أنه بينما قبل الإتحاد الأوربي إرسال مراقبيه لمراقبتها، إلا أن الإتحاد الأفريقي لم يقرر بعد إرسال مراقبيه من عدمه، رغم الطلب المصر الرسمي بالمشاركة.

ما يزيد الأمور تعقيدا، أن المادة ٩٣ من الدستور المصري الجديد تلزم الدولة بالإتفاقات الدولية التي صدقت عليها وتصبح لها قوة القانون، بينما المواد ٢٣ و٢٤ و٢٥ في "ميثاق الإتحاد الأفريقي للإنتخابات والديمقراطية والحكم" التي صدقت عليه مصر تنطبق عليها.

بل وأن الفقرة الرابعة من المادة ٢٥ فقرة ٤ تؤكد علي عدم أحقية من قاموا بخطوات غير دستورية لتغيير الحكم من الإستفادة من ذلك، ومن المشاركة في إنتخابات تمكنهم من الوصول للسلطة، أثناء العمل علي إستعادة النظام الديمقراطي.

أي أنه ليس من حق المشير السيسي الترشح لإنتخابات الرئاسة، وبالتالي فإن التعليق قد يظل ساريا، بل أن الفقرات من ٥ إلي ١١ في المادة نفسها، تتحدث عن خطوات تصعيدية أكبر إقتصاديا وقانونيا.

وبذا فإن "المشير السيسي" يعد جزءا من المشكلة وليس الحل، خاصة أنه هو نفسه كان قد وعد أنه لن يتولي السلطة ليؤكد كذب الإخوان وأنه ليس إنقلابا عسكريا، واللواء أحمد وصفي أكد أيضا أنه سيكون فعلا إنقلابا عسكريا لو تولي السيسي الرئاسة. وبالتالي فهم لا يمكنهم إعتباره رئيسا مدنيا، بل مجبرون علي التعامل مع الأمر باعتباره حكما عسكريا جاء بعد إنقلاب .. حتي لو كان مدعوما شعبيا.

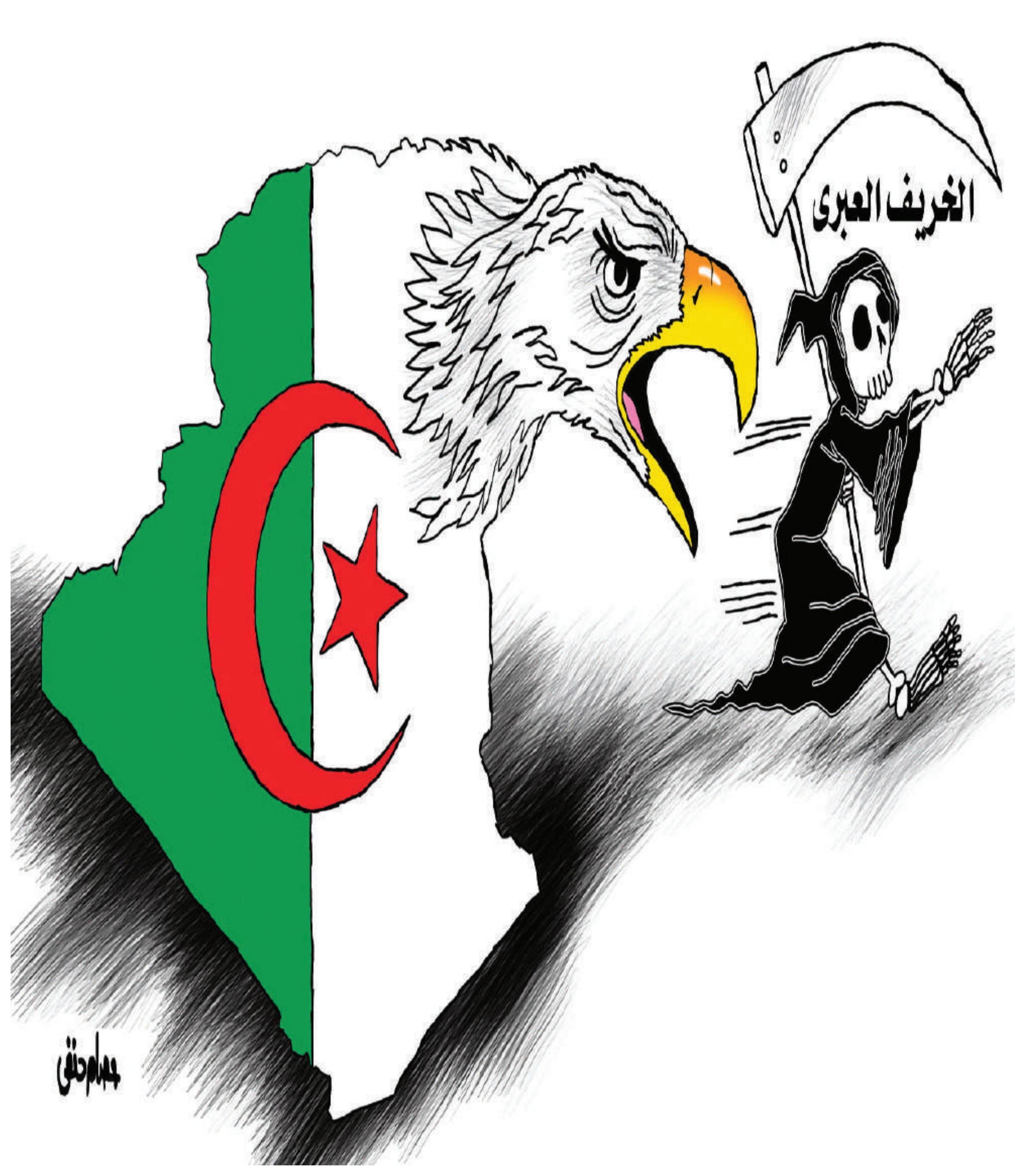

تباريح

أنصاف الألهة لا يحاكمون

بقلم: مجدى شندى

كان طبيعيا أن يجد حمدين صباحي نفسه في مواجهة طوفان لهب، فالرجل مس مقدسا وتجرأ على تابو كبير، صنعته كراهية الناس للإخوان وتأليه الحاشية المستفيدة والتي سبق وأن استفادت من كل العصور وأكلت على كل الموائد، ونافقت كل الحكام، أو الموعودين بالحكم.

أتصور لو أن السيسي قال للمحيطين به.. هذه معركة انتخابية ومن حق المنافس أن يطرح مايشاء، حينها ستخرس الألسنة ويفيق كل الذين مثلوا الصدمة والرعب على وجوههم لمجرد نطق حمدين عبارة «محاكمة السيسي».

؟؟؟؟

حمدين يطرح رؤية تقدمية لا تجعل أحدا فوق القانون، وهو يقصد أن يعترف كل من ارتكب جريمة في حق الشعب بجريمته ليفتح باب المصالحة والغفران، تضميدا للجراح وإطفاء للغضب بسبب مقتل أبرياء في الحرب ضد الدولة والإخوان.

بالتأكيد من يقبل أن يؤله شخصا يجوع ويشبع ويصح ويمرض ويصيب ويخطيء لن يكون بمقدوره تصور امكانية محاكمته سواء كان الأمر هزلا أم جدا، فأنصاف الآلهة لايحاكمون.

لست أعرف كيف لايشمئز السيسي - الذي أثق به وبعفويته وتواضعه - من حملة المباخر وكهان المعبد الذين يحاولون إفساد عقله وتصويره على أنه فرعون جديد.

ومع أنى لست طرفا في معركة الرئاسة، إلا أني أضم صوتي لصوت حمدين وأقول معه «إن جرائم الدم والمصابين ونهب المال العام والإفساد السياسى، ينبغي أن تكون العدالة الانتقالية معنية بهم، وليس هناك فرق بين من جعل انتخابات ٢٠١٠ مذبحة للديمقراطية، وبين المسئولين عن الدم الذى يسيل منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى الآن، ولن أنكر دماء السلميين الذين ماتوا من الإخوان المسلمين دون التورط فى عمليات إرهاب، فدمهم غير منكور. اريد أغلاق الصفحة. لا أريد معاملة السيسي على أنه مجرم.. بل استهدف محاكمته، واريد البحث عن توافق مجتمعي جاد، مهمتنا كعقل جمعي البحث عن حلول وتوافق. اريد العدالة الانتقالية تبدأ بمحاكمات عادلة وتنتهي بتصالح طوعي يجعل أم الشهيد تسامح في دم ابنها».

إن كانت العبارات السابقة جريمة ، فأنا أول المجرمين.

متسولات ومنحرفات يتسترن خلفه

النقاب كلمة السر وراء معظم الجرائم

ابتكر متسولو الشارع، خلال الفترة الأخيرة «النقاب»، ليكون حيلتهم الجديدة فى النصب، واستجداء من أمامهم، ليتصدق بما قدره الله عليه، رأفة بحالهم، التى تظهر من خلالها، والتى غالبًا ما تحمل على يدها طفلا صغيرًا، أو توزع عليهم أوراقا فيها حديث شريف أو آيات قرانية، أو طلب للمساعدة، وتدّعى أن «زوجها مريض وتعول أطفالا، تحتاج مساعدة للإنفاق عليه وعلى أبنائها».

متسولات النقاب، يخفين جزء من وجههن عن المارة حتى لا يعرف شكلهن، ويخترن أماكن مزدحمة أمام المساجد أو على أرصفة بعض الطرق يتقدمن للمارة ويستعطفونهم للحصول على بعض النقود، كما أن منهن من يتواجدن بكثرة وبشكل ثابت فى مداخل المواقف العامة وبالقرب من محطات المترو كما يتجولن داخل المترو نفسه، وأصبحن مألوفات للركاب الدائمين على استقلال تلك القطارات والأتوبيسات العامة، مشهد التسول بالنقاب لم يتوقف عند هذا الحد فقط، بل انحرف ووصل مداه إلى حد ارتكاب عشرات الجرائم تحت غطاء النقاب بدءًا من السرقة وحتى جرائم الخطف والقتل.

مشهد بات يتكرر باستمرار وعلى مرأى ومسمع من الجميع، وسط غياب أمنى حائر بين الأزمات التى تعانيها الدولة من مواجهة عنف مؤيدى تنظيم الإخوان والعناصر الإرهابية، وبين المجرمين ومرتكبى الجرائم، وتطور الأمر وتعدى الجرائم البسيطة إلى جرائم أكبر منها، وأخذت تلك المتسولات تستجدى سائقى «التكاتك» وسيارات الأجرة وتزعم بأنها تريد أن تصل إلى مكان ما، فتأخذ السائق إلى مكان بعيد، ليكون فى انتظاره عصابة كاملة تعتدى عليه بالضرب وتأخذ منه «التوكتوك» وما لديه من أموال، وربما ترتكب جرم القتل لكى تحصل على ماتريد، وهكذا تستمر الجرائم وتتوالى دون أن يكون هناك من يمنعها من قوات الأمن.

الأمر الذى برره اللواء عبد الحميد زهران، الخبير الأمنى، بأن قوات الأمن غارقة فى المشاكل الأمنية المتعددة الآخرى، وصد عنف عناصر تنظيم الإخوان الذى لا ينتهى يوميًا، وأنهم كل يوم يفتعلون ويستحدثون طرقًا جديدة للعنف ومواجهة الأمن، مُشيرًا إلى أن للتسول عقوبة الجنحة.

واعترف الخبير الأمنى، خلال تصريح خاص لـ«المشهد»، بتقصير قوات الأمن فى تلك الناحية، ولكن ليس عن قصد متعمد، لكن انشغالها بجرائم أكبر ترتكب ضد الدولة، مُضيفًا أن على الشرطة أن تقوم بحملات لمكافحة تلك الجرائم.

وأشار زهران إلى أن قانون التسول يحتاج إلى تعديل لأن عقوبته لا تتعدى الغرامة أو السجن.

ومن ناحيته قال الدكتور محمد بيومى، أستاذ علم الاجتماع والنفس بجامعة عين شمس، «إن انتشار المتسولات هو إساءة للدين الإسلامى وإساءة للمرأة المنتقبة، فأصبح يؤخذ عن المرأة المنتقبة فى مجتمعنا أنها تتخفى من رذائل ترتكبها أو جرائم تتستر بالنقاب عنها.

ورأى أستاذ الاجتماع وعلم النفس، خلال تصريح خاص لـ«المشهد»، أن هذه الأفعال هى إساءة للدولة المصرية وليس للدين الإسلامى فقط، وأصبح التسول مهنة من لا مهنة له.

وأضاف أستاذ علم النفس، بأنهن بتلك الطريقة تظهر متدينة، لتستعطف من أمامها من المواطنين، ولتدعى أنها إمرأة ملتزمة وأن الحاجة هى من دفعتها إلى هذا الطريق.

وأوضح بيومى، أنه على الدولة أن تحاول القضاء على تلك الظاهرة، بإعلانها قرار بمواجهة المتسولين بكل حزم عن طريق تفعيل العقوبات بالحبس ٦ سنوات للأطفال والبالغين ١٠ سنوات مع الشغل داخل المؤسسة وأضاف، أن تراخى الدولة وغياب القانون سبب فى انتشار ظاهرة «المتسولات الاتى تتسترن وراء الزى الدينى».

نورهان صلاح

تهنئة

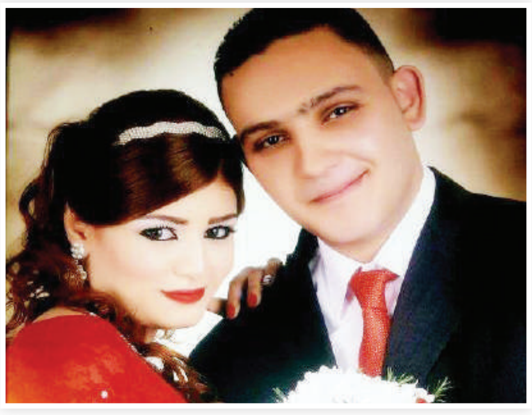

الزميل **محمد الصباغ** رسام الكاريكاتير و أسرة جريدة المشهد يتقدمون بخالص التهانى لفنان الكاريكاتير و عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير على خطوبة نجله الدكتور / **إسلام حسن** على الأنسة / **نورهان عثمان** فى حفل بهيج شهد الأهل و الاحباب ألف مبروك للعروسين .

تهنئة

يتقدم الزميل صلاح العربي بخالص التهاني إلى المحاسب **سعد عبدالمنعم عبود** مدير إدارة خدمة العملاء بسكك حديد المنطقة الوسطى بالمنيا لحصوله على درجة الماجستير فى إدارة الأعمال بعنوان **"اثر إعادة الهيكلة التنظيمية على الأداء المتوازن بالتطبيق على سكك حديد المنطقة الوسطى"** وتشكلت لجنة الحكم والمناقشة من الأستاذ الدكتور **عادل ريان محمد ريان** أستاذ إدارة الأعمال ونائب رئيس جامعة أسيوط والأستاذ الدكتور **علاء الدين عبدالغنى محمود** أستاذ إدارة الأعمال ووكيل كلية التجارة بجامعة بنى سويف والأستاذ الدكتور **جمال عبدالحميد** على أستاذ إدارة الأعمال بكلية التجارة ببنى سويف والمشرف على الرسالة.

.. واستخدموه فى التخفى برابعة والغش فى الامتحانات

«النقاب» سلاح «الإخوان» لتنفيذ مخططاتهم ضد الجيش والشرطة

الغاية الإخوانية تبرر الوسيلة، هكذا يؤمن تنظيم الإخوان ، فلم يتركوا حيلة لتنفيذ مخططاتهم إلا واستعانوا بها، ونفذوها، حتى ولو كانت هذه الحيلة «التشبه بالنساء»، وارتداء ملابسهن، في مخالفة صريحة لحديث النبي -صلى الله عليه وسلم- «الذي نهى عن التشبه بالمرأة».

ولم تكن واقعة القبض على أحد المنتمين لتنظيم الإخوان، مرتديا النقاب، بميدان أكاديمية الشرطة، وبحوزته «طبنجة» ينوي استخدامها لارتكاب أعمال إرهابية، هي الأولى من نوعها، فقد سبقه إليه المرشد العام للإخوان، الدكتور محمد بديع، المحبوس -حاليا- على ذمة عدد من القضايا.

في أثناء اعتصام رابعة العدوية، عقب الإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسي، تسلل الطبيب البيطري محمد بديع مرشد جماعة الإخوان المسلمين إلى داخل ميدان رابعة مع أنصار مرسي، وكان يرتدي «النقاب» خوفًا من القبض عليه من قوات الجيش والشرطة التي تحيط برابعة العدوية.

ولم يكن بديع هو الوحيد الذي ارتدى النقاب للدخول إلى اعتصام رابعة، فهناك أنباء عن لجوء عصام العريان أيضا إلى ارتداء النقاب للتخفي والتسلل داخل اعتصام رابعة العدوية، حتى يحتمى بالدروع البشرية من أنصار الجماعة من الارهابيين والمهووسين وقتلة الشعب.

وتداول النشطاء على «فيس بوك» خبر القبض على صفوت حجازي، مرتديا النقاب، متداولين صورة للداعية بالنقاب، وهو ما نفاه الأمن بعد ذلك.

وتمكن أمين شرطة من قوة مديرية أمن الإسكندرية، من القبض على شخص ينتمي لجماعة الإخوان، يرتدي النقاب ويقوم بتصوير مبنى مديرية الأمن بسموحة من الخارج، من أكثر من زاوية، وقام بإلقاء القبض عليه عندما حاول دخول المديرية، وتم العثور معه، على كاميرا تصوير متطورة، وبها صور المديرية.

الامتحان بـ«النقاب»

وكشف مصدر بالأمن الإداري بجامعة القاهرة، أن أحد الأساتذة المراقبين بلجان الامتحانات تعليم مفتوح، ضبط طالبا ارتدى النقاب، محاولا أداء الامتحان بدلا من زوجته التي تسجل بمواد التعليم المفتوح بكلية دار العلوم.

وتم تسليم الطالب للشئون القانونية التابعة لمركز التعليم المفتوح، وبعد التحقيق معه، اتضح أنه شارك في مظاهرات طلاب الإخوان في الفصل الدراسي الأول.

وكشف محمود صبيح، مدير أمن الأزهر، عن قيام أفراد الأمن الإداري بالقبض على طالب يرتدي «نقاب» من أجل دخول فرع الجامعة بنات.

من جانبهم سخر نشطاء موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، من «النقاب الإخواني»، وقال بعضهم: «التنكر في ملابس النساء حيلة إخوانية ابتدعوها للهروب من الشرطة، تأسيًا بمرشدهم محمد بديع الذي ارتدى النقاب للهروب من رابعة».

فيما طالب نشطاء آخرون بتغيير اسم جماعة «الإخوان المسلمين»، إلى جماعة «الإخوان المنتقبين»، قائلين: «هما مش معترفين برجولتهم»، وسخر آخرون بقولهم: «المهم يكونوا لابسين النقاب عن اقتناع، مش يلبسوه يومين ويخلعوه زي الفنانات».